الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة

" حالة دراسية: تجربة لجان أحياء بلدية غزة "

The Role Of Community Participation In Sustainable Urban Development In Gaza City

(As a case study : The experience of neighborhood committees in the municipality of Gaza)

إعـــداد

المهندس/ أمجد ناهض سكيك

إشراف

د.م/ فريد صبح القيق

د.م/ عمر سعيد عصفور

رسالة مقدمة لقسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الهندسة في الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين

1433هـ - 2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

صَدَقَ اللَّهُ العَظِيم

﴿سورة النمل، آية 19﴾

إهداء

إلى أبي وأمي.... منبع الحنان

إلى إخوتي.... حفظهم الرب المنان

إلى زوجتي وابنتي (هالة)..... اللتان تسكنان في الوجدان

إلى طلاب العلم.... السالكين طريق الجنان

إلى جامعتي الإسلامية.... التي علمتني العمارة والبنيان

أهدى هذا العمل المتواضع

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالفضل لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة المتواضعة ، وأخص بالذكر مشرفـي الفاضلين / الدكتور فريد القيق والدكت ور عمر عصفور اللذين بذلا كل الجهد بالنصح والتوجيه والإرشاد من أجل إتمام هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل من الإحصائي الأستاذ محمد الربعي لمساعدته في المعالجة الإحصائية للاستبانه، والشكر أيضاً للأستاذة عبير الشرفا رئيس قسم الصحة النفسية بوزارة التربية والتعليم لمساعدتها في تفسير نتائج الدراسة.

والشكر موصول لكل من المهندس رفيق مكي رئيس بلدية غزة، والمهندس ماهر سالم مدير دائرة إعداد وتطوير المشاريع في بلدية غزة، والدكتور زياد أبو هين رئيس لجان الأحياء في المجلس البلدي، والدكتور محمد الكحلوت رئيس لجنة حي الشيخ رضوان، والمهندس معتز محيسن مدير صندوق ت طوير وإقراض البلديات بمحافظات غزة، والدكتور محمد زيارة مدير مركز الهندسة والتخطيط لتق ديمهم المعلومات اللازمة للرسالة.

والشكر أيضاً للدكتور نادر النمرة مشرف الدراسات العليا بكلية الهندسة، ولقسم الهندسة المعمارية.

الباحث/ أمجد ناهض سكيك

التعريف بالباحث

المعلومات الشخصية :

- **المهنة:** مدرس بقسم الهندسة المعمارية بالجامعة الإسلامية
- **الجنسية:** فلسطيني
- **الحالة الإجتماعية :** متزوج
- **مكان الميلاد:** غزة – فلسطين
- **تاريخ الميلاد:** – 1985/5/29م
- **تاريخ الحصول على بكالوريوس العمارة: 2008م** – الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين

الخبرات العملية :

- **أغسطس 2011– حتى الآن:** مدير مشروع مسجد الكوثر – مكتب الواحة الخضراء للاستشارات الهندسية – غزة– فلسطين.
- **فبراير 2011م – حتى الآن:** مدرس بقسم المهن الهندسية – الكلية الجامعية– غزة– فلسطين.
- **أغسطس 2008م– حتى الآن:** معيد ومدرس بقسم الهندسة المعمارية – الجامعة الإسلامية–غزة– فلسطين.
- **إبريل 2010م – سبتمبر2010م :** مهندس معماري– قسم الأبنية والمرافق– وزارة الأشغال العامة والإسكان– غزة–فلسطين.
- **سبتمبر 2009– حتى الآن:** مهندس معماري، مكتب الواحة الخضراء – غزة– فلسطين.
- **يوليو 2009م– أغسطس 2009م:** مدرب دورة أوتوكاد ثنائي الأبعاد – مختبر الأبحاث والمشاريع– كلية الهندسة– الجامعة الإسلامية– غزة – فلسطين.
- **مارس 2008م – مارس 2009م:** متطوع بوزارة السياحة والآثار–غزة– فلسطين.
- **يوليو 2007م–يونيو 2007م :** متدرب بمكتب يوتوبيا للاستشارت الهندسية –غزة– فلسطين.

الأنشطة:

- **ابريل 2010م:**عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الدولي الثاني للتراث– مركز إيوان– الجامعة الإسلامية غزة– فلسطين.
- **سبتمبر 2009– سبتمبر 2010:** مقرر لجنة عمارة – نقابة المهندسين–غزة– فلسطين.
- **مايو 2009م:** المشاركة في فعاليات معرض التراث الشعبي الثالث (فلسطينية..كانت وستبقى) – جمعية الشابات المسلمات – غزة– فلسطين.
- **ابريل 2009م:** المشاركة في فعاليات يوم التراث العالمي (أثر الحروب والكوارث على المباني الأثرية)– كلية الهندسة– الجامعة الإسلامية–غزة– فلسطين.
- **أغسطس2008 :**المشاركة بمعرض الإبداع والتمييز– كلية الهندسة– الجامعة الإسلامية– غزة – فلسطين.
- **سبتمبر 2009م:** تنسيق ورش العمل والتي ساهمت في النهوض بمستوى كلية الهندسة للعام الدراسي 2009/2008م – كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية– غزة– فلسطين.
- **سبتمبر 2007م :** المساهمة في التنسيق والترتيب لأعمال المؤتمر الهندسي الثاني للإعمار والتنمية– كلية الهندسة الجامعة الإسلامية–غزة– فلسطين.
- **ابريل م 2007:** المشاركة في التنسيق لأعمال اليوم الدراسي لإحياء يوم التراث العالمي "يوم لتراثنا " – مركز عمارة التراث– الجامعة الإسلامية–غزة– فلسطين.
- **يوليو 2006– سبتمبر 2006م:** المشاركة في مشروع أرشفة المباني الأثرية في مدين ة غزة –مركز عمارة التراث– الجامعة الإسلامية–غزة– فلسطين.

إقرار

يقر الباحث بالتزامه بالأمانة العلمية، وعدم النقل والاستنساخ من الأبحاث والرسائل التي تناولت هذا الموضوع الأخرى، وأن الاقتباسات المسموح بها علمياً والواردة في هذه الرسالة موضحة المصادر والمراجع في مواضعها.

ملخص البحث

تلعب المشاركة المجتمعية دوراً هاماً في عملية التخطيط التنموي المستدام في المجتمعات الحضرية، حيث تعتبر من أهم روافد عملية التخطيط التنموي، وهي تمد أصحاب القرار من المخططين للتنمية بالمعلومات الحقيقية والواقية للمشاكل الحضرية، وتع بر عن أمال وطموحات المجتمع المحلي، كما وتعتبر صمام أمان لنجاح عملية التخطيط.

والتخطيط التنم وي للمجتمعات الحضرية أحد أهم وظائف عملية التخطيط الحضري ، ومدينة غزة تعتبر من المجمعات النامية، والتي بحاجة لتمنية حضرية مستمرة و مستدامة، وخاصة في ظل الواقع الذي يعيشه القطاع من إغلاق وحصار، وظروف أمنية وسياسية واجتماعية واقتصادية صعبة، ولذلك تعتبر التنمية الحضرية المستدامة لمدينة غزة موضوع اً حيوياً وهام اً، تشارك فيه كافة المؤسسات المجتمعية والوزارات الحكومية والمؤسسات الدولية، بوضع خطط للتنمية الحضرية فيه.

وقد اعتمد البحث على المنهج العلمي في رصد دور المشاركة المجتمعية في عملية التنمية الحضرية في مدينة غزة ، وذلك بتجميع المعلومات العلمية المطلوبة للدراسة ثم تحليلها بالأساليب العلمية للوصول إلى مبادئ وقواعد تعتمد عليها الدراسة، ثم يتبع ذلك دراسة تحليل يةٍ لواقع المشاركة المجتمعية في مدينة غزة، من خلال دراسة تجربة بلدية غزة ومشاركة لجان الأحياء في التنمية الحضرية المستدامة في منطقة نفوذ البلدية وتسليط الضوء على لجنة حي الشيخ رضوان، والوقوف على مدي فعالية هذه المشاركة، وما هي معوقات هذه المشاركة، كما يدرس البحث تجارب إقليميةٍ ودولية تتعلق بدور لجان الأحياء والمشاركة المجتمعية في تفعيل التنمية الحضرية المستدامة وإسقاط هذه التجارب على واقع مدينة غزة بغرض الاستفادة من هذه الخبرات في تطوير آليات عمل لجان الأحياء فيها، كذلك يركز البحث على استقصاء آراء المختصين وشرائح مختلفة من المجتمع بهدف تقييم خبرة عمل لجان الأحياء في مدينة غزة وتفعيل دورها في التنمية الحضرية المستدامة.

وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها ضرورة تفعيل دو ر المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة والتي يمكن من خلالها الارتقاء بالمناطق الحضرية، ووضع إطار نظري من شأنه أن يفعل دور مشاركة لجان الأحياء في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.

فهرس المحتويات

الإهداء	III
شكر وعرفان	IV
التعريف بالباحث	V
إقرار	VI
ملخص البحث	VII
فهرس المحتويات	VIII
فهرس الأشكال	XI
فهرس الجداول	XIII
فهرس الصور	XV
الفصل الأول: مقدمة البحث:	1
تمهيد	2
1-1 أهمية البحث	4
1-2 أهداف البحث	4
1-3 فرضيات البحث	5
1-4 منهج البحث	5
1-5 حدود البحث المكانية والزمانية	6
1-6 الدراسات السابقة	6
1-6-1 دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي	6
1-6-2 نظم الإدارة المحلية في مصر ودورها في تفعيل المشاركة الشعبية لتنمية المناطق الحضرية	8
1-6-3 تقييم أثر مجالس الأحياء على السياسة الحضرية والتنمية، مثال – Tacoma Washington	9
1-7 مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: التنمية الحضرية المستدامة (Sustainable Urban Development):	12
تمهيد	13
2-1 تعريف التنمية الحضرية المستدامة	13
2-2 أبعاد التنمية الحضرية المستدامة	17
2-3 أهداف التنمية الحضرية المستدامة	19

2-4 الأطراف المشاركة في التنمية الحضرية المستدامة 21
2-5 العلاقة بين التنمية الحضرية المستدامة والتخطيط التنموي 22
2-6 معوقات التنمية الحضرية وآليات مواجهتها 25
خلاصة الفصل 27
الفصل الثالث: المشاركة المجتمعية (Community Participation): 28
تمهيد 29
3-1 تعريف المشاركة المجتمعية 29
3-2 أهمية المشاركة المجتمعية 32
3-3 أهداف المشاركة المجتمعية 33
3-4 أساليب المشاركة المجتمعية وصورها 34
3-5 أنواع المشاركة المجتمعية ومستوياتها 35
3-6 مبادئ وشروط المشاركة المجتمعية 38
3-7 معوقات المشاركة المجتمعية 39
خلاصة الفصل 40
الفصل الرابع: تجارب مختلفة للمشاركة المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي: 41
تمهيد 42
4-1 التجارب المحلية 42
4-1-1 تجربة بلدية غزة في المشاركة المجتمعية بوضع الخطة الإستراتيجية التنموية للبلدية 42
4-2 التجارب الإقليمية 46
4-2-1 تجربة محافظة قنا في التنمية الحضرية الشاملة 46
4-2-2 التنمية الحضرية وتحديات العشوائيات في محافظة القاهرة 51
4-2-3 تطوير وتحسين الأحياء السكنية بالمشاركة الشعبية. 53
4-3 التجارب الدولية 55
4-3-1 تقييم أثر مجالس الأحياء على السياسة الحضرية والتنمية، مثال – Tacoma Washington 55
خلاصة الفصل 58
الفصل الخامس: تجربة لجان الأحياء في بلدية غزة 59
تمهيد 60
5-1 تعريف مدينة غزة 60
5-2 تعريف بلدية غزة 61

5-2-1 الهيكلية الإدارية في البلدية 65
5-2-2 المشاركة المجتمعية في عمل البلدية 66
5-2-3 أهداف المشاركة المجتمعية في عمل البلدية 68
5-3 لجان الأحياء 69
5-3-1 أهداف لجان الأحياء 69
5-3-2 صلاحيات لجان الأحياء 70
5-3-3 هيكلية لجان الأحياء 71
5-3-4 أهمية المشاركة المجتمعية في عمل لجان الأحياء 71
5-4 واقع لجان الأحياء مدينة غزة – لجنة حي الشيخ رضوان 72
الخلاصة الفصل 77
الفصل السادس: لجنة حي الشيخ رضوان- دراسة ميدانية: 78
تمهيد 79
6-1 الطريقة الإجرائية للدراسة 79
6-1-1 منهج الدراسة 79
6-1-2 مجتمع الدراسة 79
6-1-3 عينة الدراسة 80
6-1-4 أدوات الدراسة 84
6-1-5 صدق الأداة 85
6-1-6 إجراءات الدراسة 86
6-1-7 المعالجات الإحصائية 86
6-2 نتائج الدراسة وتفسيرها 87
الفصل السابع: النتائج والتوصيات والآليات المقترح 115
7-1 النتائج 116
7-2 التوصيات 119
7-3 الآليات المقترحة لتحديد مجالات ومعايير المشاركة المجتمعية في عمل لجنة الحي والبلدية للوصول للتنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة 122
المراجع 125
الملاحق 129

فهرس الأشكال

- شكل رقم (1-1): يوضح هيكلية البحث 4
- شكل رقم (2-1): يوضح أبعاد التنمية الحضرية المستدامة 18
- شكل رقم (2-2): يوضح الأطراف المشاركة في التنمية الحضرية 21
- شكل رقم (3-1): يوضح أساليب المشاركة المجتمعية 34
- شكل رقم (3-2): يوضح أنواع المشاركة المجتمعية 36
- شكل رقم (3-1): يوضح مستويات المشاركة المجتمعية 38
- شكل رقم (4-1): يوضح موقع محافظة القاهرة 47
- شكل رقم (4-2): يوضح خطوات العمل بالمشروع " دور الأهالي في مراحل العمل في المشروع" 51
- شكل رقم (4-3): يوضح الهدف من إنشاء مجالس الأحياء في تاكوما 55
- شكل رقم (4-4): يوضح الآليات المقترحة للتغلب على المشاكل في مجالس الأحياء في تاكوما 57
- شكل رقم (5-1): يوضح حدود فلسطين 60
- شكل رقم (5-2): يوضح مدينة غزة وأحياء مدينة غزة 61
- شكل رقم (5-3): يوضح الهيكلية الإدارية في بلدية غزة 65
- شكل رقم (5-4): يوضح صور المشاركة المجتمعية في عمل البلدية 66
- شكل رقم (5-5): يوضح طريقة إيصال طلبات المجتمع عن طريق لجان الأحياء للبلدية 69
- شكل رقم (5-6): يوضح الهيكلية الإدارية للجان الأحياء 71
- شكل رقم (5-7): يوضح مخطط حدود عمل لجنة حي الشيخ رضوان 73
- شكل رقم (6-1): يوضح مدينة غزة وموقع حي الشيخ رضوان موضع الدراسة 80
- شكل رقم (6-2): يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد الدراسة حسب النوع 81
- شكل رقم (6-3): يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي 81
- شكل رقم (6-4): يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة 82
- شكل رقم (6-5): يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب العمر 83
- شكل رقم (6-6): يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب ممارسة العمل التطوعي 83
- شكل رقم (6-7): يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجالات العمل التطوعي 84
- شكل رقم (6-8): يوضح الوزن النسبي لمدى إدراك مفهوم المشاركة المجتمعية عند عينة الدراسة 88
- شكل رقم (6-9): يوضح الوزن النسبي لكل فق رة من فقرات أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة 91
- شكل رقم (6-10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معرفتهم بلجنة الحي 98
- شكل رقم (6-11): جدول يوضح توزيع أفراد عينة الذين لم يسمعوا عن لجنة الحي أهمية لوجودها 103

- شكل رقم (6-12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمكانية توجههم إلى لجنة الحي إذا ما واجهتهم مشاكل 104
- شكل رقم (6-13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية المشاكل التي تجعلهم يتوجهون للجنة الحي 105
- شكل رقم (6-14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقادهم أن لجنة الحي تواجه صعوبات 106
- شكل رقم (6-15): يوضح الصعوبات التي تواجه لجنة الحي 107
- شكل رقم (7-1): يوضح هيكلية اللجان الفرعية المقترحة للجنة الحي 121

فهرس الجداول

- جدول رقم (2-1): يوضح مقارنة بين التنمية العادية والتنمية المستدامة 17
- جدول رقم (2-2): يوضح المعوقات الشخصية لممارسي الترنمية المجتمعية وكيفية مواجهتها 26
- جدول رقم (3-1): يوضح المبادئ التي تعتمد عليها المشاركة وشروطها 38
- جدول رقم (5-1): يوضح أحياء مدينة غزة وعدد السكان 61
- جدول رقم (5-2): جدول يوضح لجان الأحياء التابعة لبلدية غزة وعدد أعضائها 67
- جدول رقم (6-1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع 80
- جدول رقم (6-2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العملي 81
- جدول رقم (6-3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة 82
- جدول رقم (6-4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر 82
- جدول رقم (6-5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ممارسة العمل التطوعي 83
- جدول رقم (6-6): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجالات التطوع 84
- جدول رقم (6-7): يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مفهوم المشاركة المجتمعية وكذلك ترتيبها في المجال (ن =102) 87
- جدول رقم (6-8): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة وكذلك ترتيبها في المجال (ن =102) 90
- جدول رقم (6-9): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس في مفهوم المشارك ة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) 93
- جدول رقم (6-10): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس في مجالات المشاركة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) 94
- جدول رقم (6-11): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة 95
- جدول رقم (6-12): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المهنة في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة 96
- جدول رقم (6-13): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة 97
- جدول رقم (6-14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معرفتهم بلجنة الحي 98
- جدول رقم(6-15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الخدماتي 100
- جدول رقم(6-16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الصحي 101
- جدول رقم (6-17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الإقتصادي 101

- جدول رقم (6–18) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال البيئي 101
- جدول رقم (6–19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الاجتماعي 101
- جدول رقم (6–20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الدعوي 102
- جدول رقم (6–21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال التعليمي الثقافي 102
- جدول رقم (6–22): يوضح توزيع أفراد عينة الذين لم يسمعوا عن لجنة الحي أهمية لوجودها 103
- جدول رقم (6–23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمكانية توجههم إلى لجنة الحي إذا ما واجهتهم مشاكل 104
- جدول رقم (6–24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية المشاكل التي تجعلهم يتوجهون للجنة الحي 105
- جدول رقم (6–25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقادهم أن لجنة الحي تواجه صعوبات 106
- جدول رقم (6–26): يوضح الصعوبات التي تواجه لجنة الحي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة 107

فهرس الصور

- صورة رقم (4–1): تظهر جانب من الورشة الأولى للمناقشة الخطة الإستراتيجية 43
- صورة رقم (4–2): توضح مثال للانجازات في مدينة قنا قبل وبعد التطوير بأسلوب المشاركة 49
- صورة رقم (4–3): توضح اللقاءات مع المواطنات لقراءة الخرائط ومناقشتها 52
- صورة رقم (4–4): لقاءات مع المواطنين في منشأة ناصر وعرب وعزبة الوالدة والمعصرة لقراءة الخرائط ومناقشتها 52
- صور رقم (4–5): توضح أنماط العمران بحي الناصرية 53
- صورة رقم (5–1): زيارة لجنة الحي سوق الحي بهدف الاطلاع والتفقد والاستماع للبائعين 75
- صورة رقم (5–2): زيارة لجنة الحي لبئر مياه 8 في الحي 75
- صورة رقم (6–1): توضح لقاء لجنة الحي ورئيس البلدية مع المواطنين –ابريل 2010 100
- صورة رقم (6–2): توضح زيارة رئيس البلدية غزة لمنطقة حي الشيخ رضوان– ابريل 2010 100
- صورة رقم (6–3): توضح زيارة ميدانية للجنة الحي بصحبة رئيس البلدية غزة لمعاينة مشكلة بركة الشيخ رضوان– يوليو 2010 108
- صورة رقم (6–4): توضح زيارة ميدانية لرئيس البلدية واستجابته لاستفسارات ومشاكل المواطنين– يوليو 2010 108
- صورة رقم (6–5): توضح إحدى طرق دعم وتعريف الناس بلجان الأحياء من خلال عمل تسهيلات في دفع فواتير المياه بواسطة لجان الأحياء 113

الفصل الأول

مقدمة البحث

(ص1 – ص11)

1-1 أهمية البحث

2-1 أهداف البحث

3-1 فرضيات البحث

4-1 منهج البحث

5-1 حدود البحث المكانية والزمانية

6-1 الدراسات السابقة

1-6-1 دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: "حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس

2-6-1 نظم الإدارة المحلية في مصر ودورها في تفعيل المشاركة الشعبية لتنمية المناطق الحضرية

3-6-1 تقييم أثر مجالس الأحياء على السياسة الحضرية والتنمية، مثال Tacoma – Washington

7-1 مصطلحات الدراسة

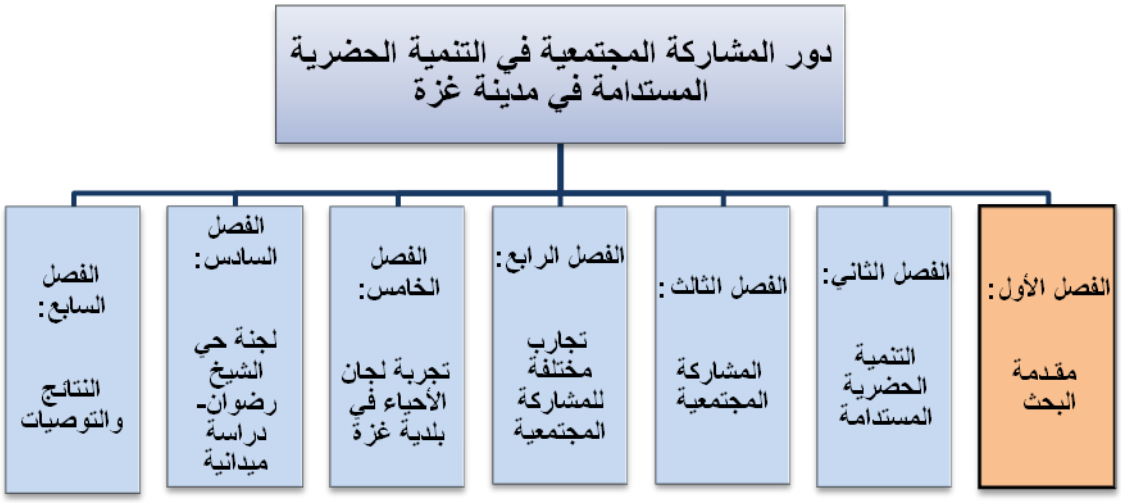

الفصل الأول

مقدمة البحث

تمهيد:

لا يخفى على أحد حجم المشاكل الحضرية الموجودة في قطاع غزة، والتي تزداد تفاقماً يوماً بعد يوم، وخاصة في ظل الحصار، وقلة الموارد المادية، والاحتلال الذي يساهم بشكل كبير في تدمير وتخريب التجمعات الحضرية من خلال الاجتياحات التي يدمر فيها المناطق العمرانية، أو القصف بالطائرات والبوارج البحرية، وفي ظل كل هذه المعوقات لابد من وجود تنمية حضرية مستدامة تسعى للارتقاء بالمناطق الحضرية من خلال توفير وتحسين الخدمات المقدمة للسكان، سواءً على صعيد البنية التحتية، والمشاريع العمرانية، وكذلك تحسين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

والتخطيط التنموي "عبارة عن مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشروعة التي تنفذ في فترة زمنية معينة وعلى مستوى أو عدة مستويات مكانية وبجهد جماعي تعاوني جاد تستخدم فيه أدوات ووسائل متعددة تحقق استغلال أشمل للموارد الطبيعية والبشرية كافة والمتاحة وبشكل يعمل على إحداث التغيير المطلوب والمرغوب في المجتمع، مع توجيه وضبط ومتابعة لهذا التغيير في جوانب الحياة المختلفة لمنع حدوث أي أثار سلبية ناتجة عنه وإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود " (غنيم، 2005، ص40)، وهذه الأهداف مجتمعة وغيرها هي أهداف التخطيط الحضري، والذي يعتبر مؤشر حجم المشاركة المجتمعية ونوعيتها عن مصداقية التخطيط، وتلبيةً حقيقةً لمتطلبات السكان.

وإشراك الناس في عملية اتخاذ القرار وخاصة في المشاريع التخطيطية التي تهمهم يساهم بشكل كبير في نجاح هذه المشاريع، وانتماء المجتمع لها، بل ودعمها مادياً ومعنوياً لأنهم سيعتبرون أنفسهم جزءاً لا يتجزأ من المشروع، وسيشعر كل منهم بالمسؤولية "ولا ينبغي تجاهل أهمية الأفكار والآراء التي يحملها السكان وتصوراتهم الخاصة حول كيفية الارتقاء ببيئتهم الحضرية وبنيتها العمرانية،

لما لها من دور ايجابي ومهم في توسيع الأفق الفكرية والإدراكية والتصورية لدى المصمم الحضري لما يدعم إمكانية إعطاءه لبدائل متنوعة لمعالجة مشكلة قائمة، ليتسنى فيما بعد اختيار الأفضل من بينها " (الموسوي ويعقوب، 2006، ص109).

وتعتبر المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية صورة من صور الديمقراطية، وتعبيراً عن اللامركزية في اتخاذ القرار، ولكنها لا تخلو من المشاكل والمعوقات وتضارب المصالح بين المشاركين والجهات المنفذة للمشروع، لذا لابد من وجود أسس ومبادئ تضبط هذه العملية وتحدد إلى أي مدي يصل دور المشاركة المجتمعية، وتعدد صور المشاركة المجتمعية، وأساليبها، ومنها استطلاع أراء الناس مباشرة، أو بتوزيع استبيانات، أو بانتخاب من يمثلهم لدي المؤسسات والوزارات والجهات المعنية، وغيرها مما سيتم التطرق له البحث بالتفصيل، وسيركز البحث على دراسة حجم المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة، وسبل تعزيزها، وأهم المعوقات التي تواجهها، وستختم الدراسة بتقييم تجربة لجان الأحياء مع بلدية غزة، والاستفادة منها في وضع آليات وسياسات واضحة لتعزيز المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.

ويتكون البحث من سبعة فصول شكل رقم(1-1)، الفصل الأول يشمل مقدمة عن البحث من حيث الأهمية والأهداف والفرضيات ومنهجية البحث، والحدود الزمانية والمكانية للدراسة والدراسات السابقة، والفصل الثاني يختص بالتنمية الحضرية المستدامة من حيث التعريف والأبعاد والأهداف والأطراف المشاركة في التنمية والعلاقة بين التنمية الحضرية المستدامة والتخطيط التنموي ومعوقات التنمية، والفصل الثالث يدرس المشاركة المجتمعية من حيث التعريف والأهمية والأهداف والأساليب والأنواع، وكذلك المبادئ والمعوقات، والفصل الرابع يتناول تجارب مختلفة للمشاركة المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، والفصل الخامس يتناول تجربة لجان أحياء بلدية غزة، ويركز على المشاركة المجتمعية في عمل البلدية من حيث الأهمية والأهداف والأساليب والمعوقات، والفصل السادس يسلط الضوء على لجنة الشيخ رضوان " دراسة ميدانية "، ويتناول الطريقة الإجرائية للدراسة ونتائج الدراسة وتفسيراتها، والفصل السابع يتناول أهم النتائج والتوصيات التي خلصت بها الدراسة، والآليات المقترحة لتحديد مجالات ومعايير المشاركة المجتمعية في عمل لجنة الحي والبلدية.

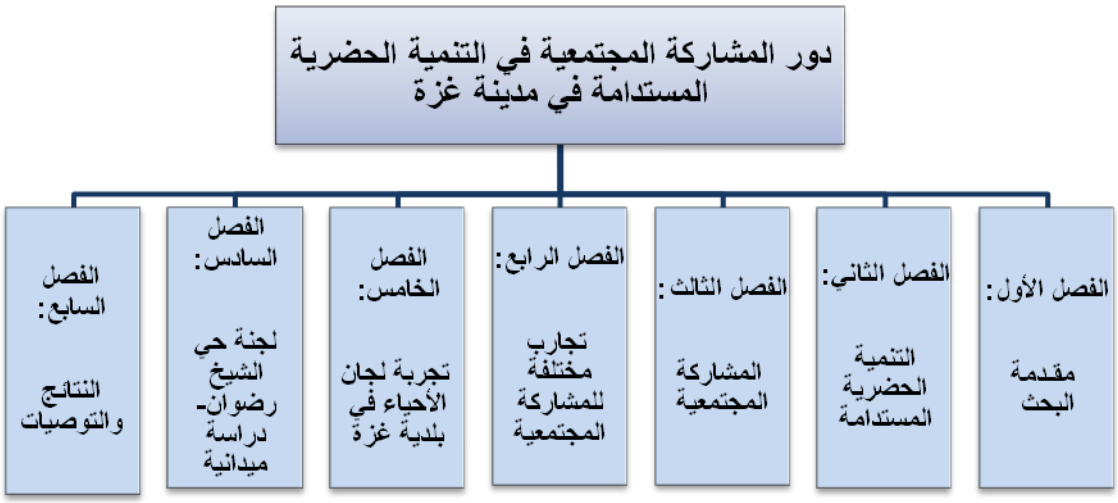

شكل رقم (1-1) : يوضح هيكلية البحث

1-1 أهمية البحث:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتحدث عن دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة، والتي من خلالها يتوقع التالي:

- مساعدة أصحاب القرار وخاصة في البلديات لإنشاء مشاريع تنمية حضرية مهمة تلبي احتياجات الناس من خلال المشاركة المجتمعية المتمثلة في لجان الأحياء في البلديات.
- ترسيخ دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.
- أن تكون هذه الدراسة دليلاً للبلديات لعمل لجان الأحياء، وكذلك تعريف لجان الأحياء بالدور المنوط بهم.

2-1 أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة لوضع إطار نظري من شأنه تفعيل دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة من خلال:

- دراسة واقع المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.

- تعريف الأفراد بأهمية المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.
- تعريف المؤسسات والوزارات والبلديات بالدور الفاعل للمشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.
- توضيح أهمية دور لجان الأحياء في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة، وخاصة بلدية غزة.
- وضع آليات وبرامج تعزز وترغب في المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.
- مساعدة أصحاب القرار في اتخاذ قرارات تساعد في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.

3-1 فرضيات البحث:

- تلعب المشاركة المجتمعية دوراً هاماً في التنمية الحضرية في المجتمعات.
- يوجد تدني في مستوى المشاركة المجتمعية في عملية التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.
- يوجد سلطة مركزية في اتخاذ القرار في التنمية الحضرية في مدينة غزة، ولا تهتم المؤسسات والوزارات بإشراك الناس في عملية التنمية الحضرية.
- لا تقوم لجان الأحياء في البلديات بالمهام المطلوبة منها بالشكل المطلوب.

4-1 منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج العلمي في رصد دور المشاركة المجتمعية في عملية التنمية الحضرية في مدينة غزة، وذلك بتجميع المعلومات العلمية المطلوبة للدراسة ثم تحليلها بالأساليب العلمية للوصول إلى مبادئ وقواعد تعتمد عليها الدراسة، ثم يتبع ذلك دراسة تحليل يةٍ لواقع المشاركة المجتمعية في مدينة غزة، من خلال دراسة تجربة بلدية غزة من ومشاركة لجان الأحياء فـي التنمية الحضرية المستدامة في منطقة نفوذ البلدية باستخدام المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، والوقوف على مدي فعالية هذه المشاركة، وما هي معوقات هذه المشاركة، كما يدرس البحث تجارب إقليمية ودولية تتعلق بدور لجان الأحياء في تفعيل التنمية الحضرية المستدامة وإسقاط

هذه التجارب على واقع مدينة غزة بغرض الاستفادة من هذه الخبرات في تطوير آليات عمل لجان الأحياء في مدينة غزة، وكذلك يركز البحث على استقصاء آراء المختصين وشرائح مختلفة من المجتمع بهدف تقييم خبرة عمل لجان الأحياء في مدينة غزة وتفعيل دور ها في التنمية الحضرية المستدامة . ويخلص البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها ضرورة تفعيل دور المشاركة المجتمعية في التخطيط التزم وي المستدام في مدينة غزة والتي يمكن من خلالها الارتقاء بالمناطق الحضرية في المدينة.

1-5 حدود البحث المكانية والزمانية

- الحدود المكانية مدينة غزة وتسليط الضوء على لجنة حي الشيخ رضوان.
- الحدود الزمنية للدراسة 8 شهور من (ابريل 2011-يناير 2012).

1-6 الدراسات السابقة:

قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والتي تدرس دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية، وتن وعت الدراسات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وهي كالتالي:

1-6-1 دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: "حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس"

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت واقع المشاركة المجتمعية في فل سطين، وهي عبارة عن رسالة ماجستير قام بها الباحث قدومي (2008م)، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وكذلك البحث في العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس، وتلقي الدراسة الضوء على إحدى وسائل المشاركة المجتمعية، وهي لجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس من حيث، وجودها، دورها، أهميتها، المعوقات، والمشاكل المتعلقة بها.

وسعت هذه الدراسة إلى تزويد المسئولين والقائمين على برامج تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس بمعلومات كافية عن هذه اللجان، بالإضافة إلى توعية الأهالي بأهمية المشاركة فيها من أجل تنمية وتطوير المجتمع المحلي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الميداني بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية من المعلومات، كذلك قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة من أفراد المجتمع المحلي إلى جانب إجراء مقابلات مع أعضاء لجان الأحياء السكنية في محافظة نابلس ومع مسئولي البرامج المجتمعية في بعض المؤسسات العاملة في مدينة نابلس.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة المجتمعية وأهمية دورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وهم على علم بدور لجان الأحياء السكنية كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وأن السكان يتفهمون طبيعة الأنشطة التي تقوم بها لجان الأحياء السكنية ويشاركون فيها، كذلك أظهرت النتائج أن الدافع الأساسي وراء انضمام أفراد المجتمع إلى لجان الأحياء السكنية هو رغبتهم في زيادة خبرتهم الحياتية وتنميتها وتطويرها وتعزيز الانتماء والعمل الجماعي ومن ثم زيادة الثقة بالنفس وتنمية العلاقات العامة بالإضافة إلى شغل أوقات الفراغ في أعمال مفيدة، كما أشارت النتائج إلى أن العمل في المجال التطوعي من وجهة نظر بعض مسئولي البرامج المجتمعية لا يعتمد على متغير العمر والجنس لأن الانتساب متاح للذكور والإناث على حد سواء، وأن الأهم في العمل التطوعي هو الالتزام بالعمل والقدرة على العطاء والتعليم والاستعداد والرغبة في تطوير الشخصية.

وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق العمل التطوعي لأفراد الحي وذلك لتعزيز قدرات لجان الأحياء على مواجهة المشكلات ومعالجتها، وكذلك ضرورة توعية السكان بأهمية العمل التطوعي وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في أنشطة لجان الأحياء السكنية، كما أكدت الدراسة على أهمية أن تقوم الجهات المعنية بتفقد حاجات المجتمع والتعرف على مطالب أفراده، من خلال استفتائهم حول مستوى الخدمات المقدمة لهم، وأن يتم إيجاد نظام لعمل لجان الأحياء السكنية، والعمل على تزويد لجان الأحياء من قبل الجهات الرسمية بالمعلومات والإحصاءات المهمة المتعلقة بأحيائهم.

1-6-2 نظم الإدارة المحلية في مصر ودورها في تفعيل المشاركة الشعبية لتنمية المناطق الحضرية:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز المشاكل التي تعانيها نظم الإدارة المحلية في مصر (علي، 2001)، ومحاولة رصد أهم أسباب قصورها التي أدت إلى تقليل فاعليتها وهبوط أدائها في عمليات التنمية المحلية وشئون العمران، كما هدفت أيضاً إلى التأكيد على تعظيم المشاركة الشعبية في عملية التنمية من خلال دعمهما من قبل الإدارة المحلية وذلك بتقديم يد العون والمساعدة لعمليات تنمية المناطق الحضرية لتحقيق التفاعل بين أفرد المجتمع وبيئتهم المحلية تحقيقاً للأهداف التنموية للدولة.

وخلصت الدراسة إلى أن هناك تغييرات متتابعة وكثيرة طرأت خلال السنوات الماضية على نظم الإدارة المحلية في مصر، من أهم تلك التطورات تقييد سلطات المجالس الشعبية المحلية في مسائلة السلطة التنفيذية، ووجود قيود مركزية على المحليات بشأن توسيع مواردها المالية كما ونوعاً، وعلى ذلك فان تجربة الإدارة المحلية في مصر لم تصل لدرجة النضج الكافي، مما يجعل الحكومة المركزية تتردد في إطلاق حرية المحليات في إدارة شئونه، و ويرى الباحث أن ارتفاع القدرات المحلية في إدارة شئونها سيكون أسرع في حالة تطوير تلك الجهات ومنحها سلطات محلية أكبر بالتوازي مع دعمهما الفعال للمشاركة الشعبية بالجهود الذاتية وتوفير التوعية والتدريب على استخدام المنهج العلمي في الإدارة والتخطيط والتنمية المحلية.

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع المستوى الفني والاجتماعي والاقتصادي لأجهزة الإدارة المحلية، وكذلك العمل على تعظيم دور المشاركة الشعبية في عملية التنمية، وذلك بتحمل أفراد المجتمع بجميع فئاته وقطاعاته مسئولية المساهمة في البناء والتعمير من خلال نظم الإدارة المحلية وذلك عن طريق تنظيم لقاءات دورية بين المواطنين وممثليهم في المجالس الشعبية لتبادل وجهات النظر حول الخدمات المطلوبة وتحويلها إلى خطط قابلة للتنفيذ، إن هذه اللقاءات تعمل على استمرارية التفاعل بين القيادات الشعبية والجماهير من ناحية وبين المواطنين والأجهزة التنفيذية من ناحية أخرى بما يحفز المواطنين على الإسهام في تنفيذ المشروعات المحلية.

3-6-1 تقييم أثر مجالس الأحياء على السياسة الحضرية والتنمية، مثال تاكوما- واشنطن:

هدفت هذه الدراسة (Dierwechter,and Coffey، 2010) إلى تقييم أثر مجالس الأحياء على السياسة الحضرية والتنمية في مدينة تاكوما في واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، واستعرضت الدراسة الهدف من إنشاء المجالس الأحياء في تاكوما والتي كان من أهمها تعريف السكان بالمشاكل التي تواجه المنطقة، والمساهمة في حل هذه المشاكل، من خلال تحديد أولويات الأهداف والأولويات، وأظهرت الدراسة أن من أهم معوقات عمل لجان الأحياء في تاكوما هي عدم وجود علاقات ايجابية بين لجان الأحياء والبلدية، لاعتقاد البلدية أن لجان الأحياء تفقد البلدية قوتها وسيطرتها، كما أن لجان الأحياء تعاني من قلة الموارد والمخصصات وكذلك ضعف مشاركة الأهالي في المشاريع التي تشرف عليها لجان الأحياء، لعدم ثقة الأهالي بهذه اللجان، كما يوجد تحفظ لدى الناس حول أنماط إنفاق المخصصات المالية، وكيفية قياس مدى فاعلية هذه المجالس، والحاجة إلى خلق مزيد من التوعية العامة للمجالس أنفسهم، وبالإضافة إلى تحسين العلاقة بين الموظفين ومجالس الأحياء في المدينة.

ولقد خلصت الدراسة لمجموعة من الاقتراحات للتغلب على المشاكل التي تواجه مجالس الأحياء في تاكوما وأهمها، زيادة الثقة بين الأهالي ومجالس الأحياء والعمل على تعزيز دور المشاركة المجتمعية في عمل المجالس، تعزز مبدأ الديمقراطية واللامركزية في العمل، و كذلك وتحديد مدة ولاية أعضاء المجلس، ووضع أولويات للإنفاق حسب طبيعة المنطقة والحي، وكذلك متابعة ومراجعة سجلات الاتفاق لضمان الشفافية والمصداقية.

ومن الدراسات السابقة ظهر للباحث أهمية المشاركة المجتمعية في تحسين الأوضاع المعيشية للسكان، وأن بالمشاركة يمكن الوصول لتنمية حضرية مستدامة على كافة المستويات، وهذه المشاركة لها الكثير من المميزات وأهمها الشعور الحقيقي بالانتماء للمجتمع وتعزيز اللامركزية في العمل، ولجان الأحياء هي صورة مهمة من صور المشاركة المجتمعية في عمل البلديات، ولابد من دراسة تقييميه لعملها والوقوف على معوقاتها ومشاكلها، ووضع السياسات والمعايير التي تكفل نجاح المشاركة في عملها.

1-7 مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات والتي أهمها:

- **التنمية الحضرية المستدامة:**

التنمية الحضرية المستدامة بمفهومها الشامل هي نقل المجتمع من الأوضاع القائمة إلى أوضاع أكثر تقدما لتحقيق أهداف محددة تسعى لرفع مستوى معيشة المجتمع ككل من كافة جوانبه عمرانياً واجتماعياً واقتصادياً جمالياً وذلك عن طريق استغلال كافة الموارد والإمكانات المتاحة في تحقيق أهداف وحل مشكلات وتلبية احتياجات المجتمع في البيئات المختلفة (علي،2000).

- **المشاركة المجتمعية:**

المشاركة بمفهومها العام تعني اشتراك جماهير الناس أو ممثلين عنهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية و رسم الأهداف العامة للدولة والمجتمع، وهي بهذا المضمون تحمل معنى الديمقراطية ، أما المشاركة بمفهومها التنموي فيقصد بها اشتراك المجموعات والشرائح السكانية المستهدفة في تحديد وصياغة أهداف خطة التنمية الموجهة لتحسين أوضاعهم، وكذلك المساهمة في تنفيذها وتقييمها.(غنيم،2005م).

- **اللجنة:**

أداة من أداوت تنظيم المجتمع وهي تتكون من مجموعة من الأشخاص يجتمعون لمناقشة موضوع معين ولفترة محددة حيث تختلف اللجان تبعاً لوظيفتها ونوعية الأفراد المكونين له ا (قدومي،2008).

- **لجان الأحياء:**

هي حلقة الوصل بين البلدية بطواقمها الإدارية والمجلس البلدي وبين السكان، حيث يقومون بحمل هموم ومشاكل المواطن للبلدية، وتبنى مشاريع خاصة في الحي وعرضها على البلدية، وكذلك يحملون مهمة توضيح خطط وبرامج البلدية وأهدافها وبرامجها للسكان.

- **الحي السكني:**

مكان تجمع مجموعة من السكان في أبنية منفصلة المسكن، يرتبطون معاً، فيما يقدم لهذا التجمع من خدمات أو برباط عرقي، وظيفي، أسري (قدومي،2008).

الفصل الثاني

التنمية الحضرية المستدامة

(ص12 – ص27)

2-1 تعريف التنمية الحضرية المستدامة

2-2 أبعاد التنمية الحضرية المستدامة

2-3 أهداف التنمية الحضرية المستدامة

2-4 الأطراف المشاركة في التنمية الحضرية المستدامة

2-5 العلاقة بين التنمية الحضرية المستدامة والتخطيط التنموي

2-6 معوقات التنمية الحضرية وآليات مواجهتها

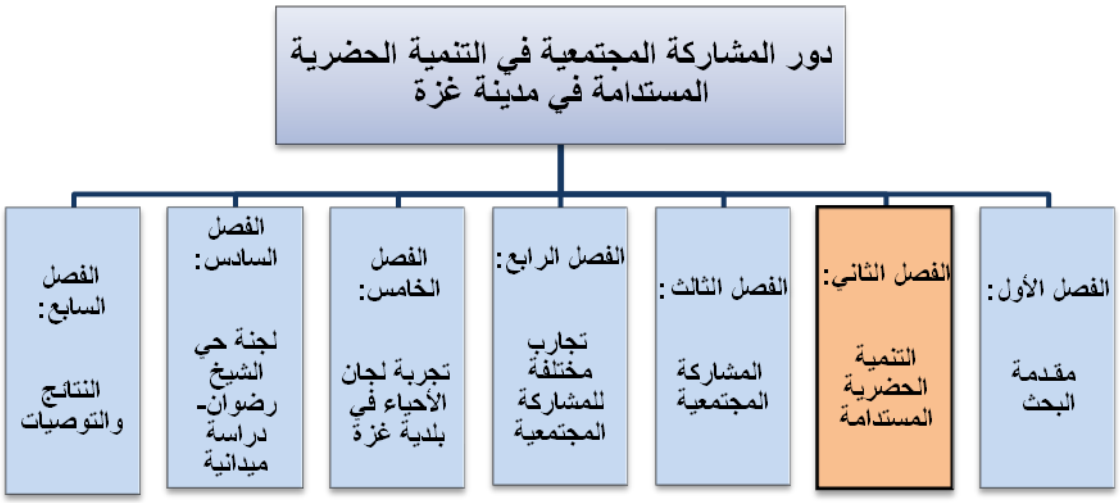

الفصل الثاني

التنمية الحضرية المستدامة

تمهيد:

التنمية الحضرية المستدامة (Sustainable Urban Development) هي مفهوم واسع وشامل يجمع في طياته العديد من المعاني التي تهدف جميعها للارتقاء بالمجتمعات الحضرية، ووضع المعايير المناسبة لتحقيق أهدافه ا التنموية، وتعتبر المشاركة المجتمعية في التنمية ركيزة أساسية من ركائز ودعائم التنمية الحضرية المستدامة، ويناقش هذا الفصل مفهوم التنمية الحضرية المستدامة، وأبعادها، وأهدافها، والأطراف المشاركة في التنمية الحضرية المستدامة، و ا لعلاقة بين التنمية الحضرية المستدامة والتخطيط التنموي، وكذلك معوقات التنمية الحضرية وآليات مواجهتها.

2-1 تعريف التنمية الحضرية المستدامة:

أولاً: التنمية كمفهوم شامل:

يضم مفهوم التنمية في طياته المستوى المحلى والإقليمي والقومي، كما قد ينصب مفهوم النمو إلى Growth على النمو التلقائي الذي يحدث في المجتمع دون تدخل مقصود يناقض التنمية Development التدخل المقصود من جانب المجتمع وأجهزته ، والتنمية هي تلك العملية التي يمكن من خلالها قيام أهالي المجتمعات الصغيرة من مناقشة حاجاتهم ورسم الخطط المشتركة لإشباعها ، ويركز هذا التعريف على التحرك المجتمعي لحل المشكلات (عبد اللطيف،2002).

وعرفت التنمية بأنها العمل على تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن، وأنها تحتاج إلى دفعة قوية لكي يخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة النمو، وهذا المفهوم يشتمل على النمو وعلى التغيير، والتغيير بدوره اجتماعي وثقافي كما هو اقتصادي وهو كيفي وكمي ،

وهو كذلك توظيف جهود الكل من أجل صالح الكل، خاصة بتلك القطاعات والفئات الاجتماعية التي حرمت في السابق من فرص النمو والتقدم، وفي إطار ذلك يمكن القول بأن التنمية لا تهتم بجانب واحد فقط كالجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، وإنما تشمل كل جوانب الحياة وعلى اختلاف صورها وأشكالها فتحدث فيها تغيرات كيفية وكمية عميقة وشاملة (السابق).

ثانياً: تنمية المجتمع:

لقد تعددت مفاهيم تنمية المجتمع وذلك حسب التخصص ويذكر (عبد اللطيف،2002) أن تنمية المجتمع يختلف مفهومها حسب التخصص ومنها التالي:

أ. تنمية المجتمع من وجهة نظر العاملين في الخدمة الاجتماعية:

- الانتقال بالمجتمع من وضع معين إلى وضع أفضل منه.
- إتاحة الفرصة للمشاركة في عمليات تنمية المجتمع المتصلة بتحديد أهداف التنمية.
- وضع الأولويات وعمليات التخطيط بالإضافة إلى المشاركة في عمليات التنفيذ والمتابعة وتقديم المشروعات.
- إحداث تغيير مقصود في الأفراد والجماعات والمجتمع من خلال متخصص مهني قادر على استثارة المواطنين للمشاركة الايجابية الفعالة.
- زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي وإتاحة الفرصة لكل مواطن يعمل وينتج.

ب. تنمية المجتمع من وجهة نظر العاملين في المجال الهندسي:

- الارتقاء بالمجتمع.
- العمل على نشر الصناعات الصغيرة التي يمكن لكل مواطن في المجتمع المحلي الاستفادة منها كما تزيد من دخله.
- تنمية الانتماء بين أفراد المجتمع.

ويذكر (عبد اللطيف، 2002) أن المشاركة المجتمعية مرتبطة ارتباط وثيق بتحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات، ومشاركة المجتمع لابد أن تصبح هدف استراتيجي للمخططين للتنمية وذلك بوضع السياسات الفاعلة والقادرة على استثارة أفراد المجتمع للمشاركة الايجابية.

والتنمية إنسانية الهدف، تسعى إلى إشباع احتياجات المجتمع وتحقيق آماله، كما أنها مجتمعية أي تشمل المجتمع بكل ما في باطن الأرض من كنوز ومعادن وموارد، وما على الأرض من زرع وحيوان وجماد ومياه، والاستفادة منه بأقصى قدر مستطاع، وبأقل جهد وتكلفة، بما يؤدي إلى خدمة الإنسان وتحسين أوضاع حياته في المجتمع ، كما تعرف تنمية المجتمع بأنها : حركة الغرض منها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في جملته على أساس من المشاركة الإيجابية لهذا المجتمع، وبناءً على مبادرة المجتمع أن أمكن ذلك، فإذا لم تظهر المبادرة تلقائياً، تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبثها واستثارتها بطريقة تضمن استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة (السابق) .

❖ **المؤشرات الخاصة بالتنمية وهي** (السابق):

- أن التنمية تعتمد على الجهود الشعبية المحلية.
- أن التنمية تتطلب الجهد المستمر لتحسين أوضاع غير مرضى عنها إلى أوضاع أخرى جيدة.
- التغيير من وضع معين إلى وضع أفضل.
- الاهتمام بجميع الفئات وكافة القطاعات وكل المجالات.

ثالثاً: التنمية الحضرية المستدامة:

تعرف الاستدامة على أنها :" القدرة على تلبية حاجات سكان العالم الحاليين بدون إلحاق الضرر بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها" (Bruntland،1987).

والتنمية المستدامة : هي التمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، ويعتبر مفهوم التنمية المستدامة في إطاره العام مفهومًا بيئيًا ثم تحول إلى مفهوم تنموي شامل يراعي ثلاثة محاور رئيسة وهي (ديب و مهنا، 2009):

- المحور الاجتماعي (الإنسان).
- المحور الاقتصادي.
- المحور البيئي.

والتنمية الحضرية المستدامة عملية متشعبة ومتعددة الأبعاد وهي تمثل إستراتيجية ذات غايات وأهداف محددة، فهي تضرب بجذورها في كل جوانب الحياة بكل ما يميزها من قيم وعادات وسلوك

وأساليب وأوضاع عمرانية واجتماعية واقتصادية ونظم سياسية وتقدم علمي وتقنى بهدف تحقيق المتطلبات المختلفة للسكان والوصول بهم إلى وضع أفضل، وبمفهومها الشامل هي نقل المجتمع من الأوضاع القائمة إلى أوضاع أكثر تقدماً لتحقيق أهداف محددة تسعى لرفع مستوى معيشة المجتمع ككل من كافة جوانبه عمرانياً واجتماعياً واقتصادياً وجمالياً وذلك عن طريق استغلال كافة الموارد والإمكانات المتاحة في تحقيق أهداف وحل مشكلات وتلبية احتياجات المجتمع في البيئات المختلفة، وترتبط عملية التنمية الحضرية المستدامة بعاملين هامين هما: التزايد المطرد في السكان، وزيادة المتطلبات والاحتياجات تبعاً للتطور الفكري والحضاري، وعلى ذلك تعتبر عملية التنمية الحضرية المستدامة هي العملية الملحة والموجهة لإيجاد تحولات في الهياكل العمرانية والاجتماعية والاقتصادية بحيث تؤدى إلى تكوين قاعدة وأسس قوية تمكن من إطلاق الطاقات الإنتاجية وتوفير الذاتية (علي،2000).

وقد ظهرت فكرة التنمية الحضرية المستدامة في مؤتمر قمة الأرض في ريودي جينيرو عام 1992م وقد ترجمت في الأجندة الحادية والعشرين التمهيدية المحلية حول العالم EA21، كذلك في مؤتمر الهابيتات 2 الذي عقد في اسطنبول عام 1996 وأوصى بالحق في أن يمتلك كل فرد مساحة مخصصة للسكن، كما عرض مؤتمر URBAN 21 برلين 2000 أمثلة لأفضل الممارسات في تطبيق التنمية المستدامة في المدن حول العالم، كما ظهر مجدداً مفهوم التنمية العمرانية المستدامة خلال مؤتمر جوهانسبورغ 2002 (ديب ومهنا، 2009).

وقد ظهر خلال مؤتمر العمران 21 التعريف التالي للتنمية الحضرية المستدامة وهو : " تحسين نوعية الحياة في المدينة، ويتضمن ذلك فضلاً عن الجانب العمراني الجانب البيئي، الثقافي، السياسي، الاجتماعي والاقتصادي، دون ترك أعباء للأجيال القادمة، هذه الأعباء هي نتيجة استنزاف الموارد الرئيسية، إن طموحنا هو التوصل إلى المبدأ الذي يقوم على أساس التوازن بين الموارد والطاقة، وكذلك المدخلات والمخرجات المالية، التي تؤدي دوراً مهماً في جميع القرارات المستقبلية لتنمية المناطق الحضرية" (السابق).

جدول رقم (2-1): يوضح مقارنة بين التنمية العادية والتنمية المستدامة

المصدر: (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2005م)

البيان	التنمية العادية	التنمية المستدامة
هدفها	توظيف جميع موارد المجتمع المادية والطبيعية والبشرية من أجل زيادة الدخل وتحسين الحالة الاقتصادية وتحسين الرفاهية الاجتماعية بالاستهلاك.	تلبية حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تأمين حاجاتهم.
الأبعاد الاقتصادية	في المقام الأول زيادة التنمية الاقتصادية	تغيير أنماط الاستهلاك بتخفيض مستوى استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها والحد من التفاوت في الدخل.
الأبعاد البيئية	غير موجودة	حماية الموارد الطبيعية من الضغوط البشرية ومعدلات الاستهلاك المرتفعة في استخدام المحفزات والمعجلات للأنشطة الاقتصادية الأولية.
الأبعاد التكنولوجية	استخدام التكنولوجيا الأولية لزيادة الإنتاج	استخدام تكنولوجيا متطورة أنظف وأكفأ في استهلاك الطاقة وتقليل الإنبعاثات.
ركائزها	الموارد الطبيعية المتاحة، المنشآت الاقتصادية، أدوات الإنتاج : رؤوس الأموال والأسواق والطاقة والمواد الخام.	وحدة المصير، الاستدامة، الديمقراطية، المشاركة المجتمعية، القيم والعدالة والمساواة وترشيد السكان.

2-2 أبعاد التنمية الحضرية المستدامة:

تعد التنمية الحضرية المستدامة ثلاثية الأبعاد مترابطة ومتداخلة في إطار تفاعل يتسم بالضبط والترشيد للموارد، وهي الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن بعد رابع مهم وهو متعلق بالسياسات البلدية والمحلية (جهة اتخاذ القرار) شكل رقم (2-1) (ديب و مهنا، 2009) وهي كالتالي:

شكل رقم (2-1): يوضح أبعاد التنمية الحضرية المستدامة

- **البعد البيئي:** هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية وهو العمود الفقري للتنمية المستدامة، حيث إن التحرك بصورة رئيسية ترتكز على كمية ونوعية المصادر الطبيعية على الكرة الأرضية، وعامل الاستنزاف البيئي هو احد العوامل التي تتعا رض مع التنمية المستدامة، لذلك يجب العمل على حماية تلك الموارد وإدارتها بشكل يضمن استمرارها لفترة أطول.
- **البعد الاجتماعي** : هو حق طبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية وا لاجتماعية، ويستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية (مأوى، طعام، ملبس، هواء ..)، فضلاً عن الاحتياجات المكملة لرفع مستوى معيشته (عمل، ترفيه، وقود...) ودون تقليل فرص الأجيال القادمة.
- **البعد الاقتصادي** : وينبع من أن البيئة هي كيان اقتصادي متكامل باعتبارها قاعدة لل تنمية وأي تلوث لها واستنزاف لمواردها يؤدي في النهاية إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية لها، ومن ثم يجب أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى لحل المشكلات من أجل توفير الجهد والمال والموارد.
- **البعد المؤسسي** : تمثّل الإدارات والمؤسسات العامة الذراع التنفيذية للدولة التي بواسطتها وعبرها ترسم وتطبق سياساتها التنموية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتوفر الدولة الخدمات والمنافع لرعاياها ومواطنيها؛ ومن ثَم فإن تحقيق التنمية المستدامة، والترقي المطرد للمجتمعات، ورفع مستوى ونوعية حياة الأفراد وتأمين حقوقهم الإنسانية، وتوفير الإطار الصالح لالتزامهم بواجباتهم

تجاه المجتمع والدولة، وتتوقف جميعها على مدى نجاح مؤسساتها وإداراتها في أداء وظائفها ومهماتها (ديب ومهنا، 2009).

3-2 أهداف التنمية الحضرية المستدامة:

ويذكر (عبد السلام، وحسن،2003) أن التنمية المستدامة تهدف كما ورد في Agenda 21 إلى:

- تحقيق الحياة الصحية والمنتجة للإنسان.
- تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والاستقرار.
- توفير الحق للأجيال القادمة في الموارد الطبيعية والثروات من خلال ترشيد استغلالها دون إسراف أو تبذير.
- رفع المستوى المعيشي للأفراد والحد من الفقر.
- المشاركة المجتمعية في وضع السياسات ومراجعتها وصنع القرار.
- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

وتحتاج التنمية المستدامة إلى إحداث التوازن بين العديد من الأهداف على عده مستويات قد تتباين حيث قد تتأثر العدالة الاجتماعية في ظل التنامي الاقتصادي لبعض المناطق ذات الوفرة الاقتصادية على حساب منطقة أخرى ضعيفة الموارد، كما أنه قد تتعارض الاحتياجات المحلية للأفراد من مسكن وخدمات وامتداد على أراضي زراعية مع الاحتياجات القومية للحفاظ على الموارد الأساسية، وتحقيق هذا التوازن يحتاج إلى أجهزة إدارة وهياكل تنظيمية تقوم بوضع الأهداف والأولويات وإتخاذ القرارات والعمل على إدارة تنفيذها ومتابعتها لتقديمها وتقويمها (عبد السلام ،وحسن ،2003).

إن الإدارة السليمة لاستخدام الموارد من شأنها الحفاظ عليها دون إهدارها وتوفير البيئة المنتجة الدائمة وسوء الإدارة للموارد أو الاحتياجات من شأنها القضاء على استدامة التنمية بالمجتمع وانتشار البطالة والفقر وما يترتب عليه من أمراض اجتماعية، إلا أنه وفقاً ل (Agenda 21) فإنه من الأهمية بمكان تفعيل دور الأهالي والمشاركة المجتمعية مع السلطات العامة القائمة على أمور التنمية لأي مجتمع بغرض دفع وتحسين الحياة الاقتص ادية والاجتماعية والثقافية بما يسمح بمشاركة مجتمعية

إيجابية وفعالة في وضع واتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها، ومن ذلك تبرز أهمية دور المحليات والمنظمات غير الحكومية في صنع القرار وإدارة التنمية العمرانية تحقيقاً للاستدامة، وتتحقق اللامركزية في الإدارة من خلال منظومة متكاملة تضمن الثلاث أساليب الإدارية السابق ذكرهم وتقاس مدى فعاليتها في مدى قدرة ممثلي المجتمع من محليات ومؤسسات في إدارة مواردهم والقدرة على صياغة قراراتهم ومطالبهم وتأثير ذلك على السياسات العامة للإدارة المركزية أو العليا (السابق).

وتسعى معظم الدول في الوقت الحاضر إلى تحقيق اللامركزية في الإدارة العمرانية بصفة خاصة، وقد يرجع هذا الاتجاه إلى عدة ضغوط من أهمها تلك الضغوط التي تواجهها بعض الدول من جهات دولية من صندوق النقد الدولي والأمم المتحدة الذي يرفض تمويل أي مشروعات تنموية إلا في إطار إدارة ذات كفاءة عالية مما لا يتحقق في ظل المركزية، وبدراسة الانعكاسات الحضرية للإدارة المركزية نجد التالي (السابق):

- الإدارة المركزية غير قادرة على الإلمام بكافة المشكلات الحضرية التي تواجه المدن المتوسطة والصغيرة فضلاً عن القرى مما يؤدي إلى النقص الشديد في الخدمات والمرافق بهذه المناطق.
- يؤدي ذلك إلى الزيادة المطردة في نمو المدن الكبرى على حساب التوازن بين أحجام التجمعات الحضرية.
- الاهتمام بالمدن الكبرى من حيث توفير الخدمات والأنشطة الاقتصادية يشجع على زيادة الهجرة إليها والإهمال المتزايد للمدن المتوسطة والصغرى.
- ظهور المناطق العشوائية حيث لا تتوفر البيئة الصحية وزيادة الإهمال في المرافق العامة ونقص المياه وتدهور حالة الصرف وزيادة المخلفات والتلوث.
- الاختناقات المرورية وزيادة الرحلات اليومية وما يستتبعه من تلوث وزيادة مضطردة في استهلاك الوقود والطاقة.
- أثار اجتماعية واقتصادية سلبية على عملية التنمية المستدامة وتدور المشكلة في حلقة مفرغة من الامتدادات الحضرية.

4-2 الأطراف المشاركة في التنمية الحضرية المستدامة:

وسعيًا لتحقيق التنمية المستدامة وتفعيل دور المجتمع المدني فيها نستعرض الأطراف المشاركة في العملية التنموية ودور كل منها (سيد، هبة وآخرون، 2005) شكل رقم (2-2):

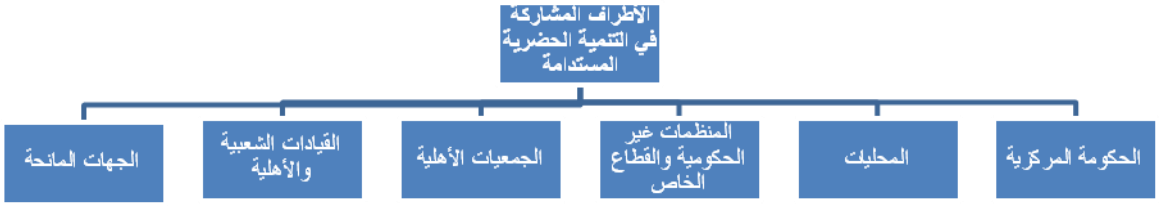

شكل رقم (2-2) : يوضح الأطراف المشاركة في التنمية الحضرية

- **الحكومة المركزية:** تختص الحكومة بمستوياتها المختلفة بالنواحي السياسية وتوجيه توزيع الموارد مع إعداد أطر العمل المنظمة واللازمة لتنفيذ المشروعات التنموية في المجالات المختلفة.
- **المحليات** :وتمثل المستوى الحكومي ذا الاتصال المباشر بالسكان، ويقع عليه الالتزام الدستوري بضمان إمداد السكان بالخدمات إما من خلالها أو عن طريق التعاون والمشاركة مع جهات خاصة وغير حكومية، وغالبًا ما يقتصر دورها على الإدارة والإشراف لضعف قدرتها التمويلية بالإضافة إلى العديد من المشاكل والمعوقات المحدة لقدرتها.
- **المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص:** وتشمل الهيئات والاتحادات التي لا تتبع الأجهزة الحكومية بمختلف مستوياتها والتي أنشئت لتحقيق أهداف تنموية" كتوفير التمويل، ورأس المال وتقديم العون، وليس الربح"، وتضم العديد من الخبراء والمتخصصين في شتى المجالات وغالبًا ما يتمتع أعضاؤها بالكفاءة والالتزام.
- **الجمعيات الأهلية:** وهى نوعية من المنظمات الرسمية أو غير الرسمية يتم إنشائها وإدارتها من قبل المواطنين لتلبية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والمادية كتوفير وتحسين الخدمات وهى غالبًا ما تكون ضعيفة من الناحية التمويلية وتفتقر للمهارات التخطيطية الفعالة للتنمية المحلية لكنها تضم مجال واسع من الأنشطة " كالرياضة، الصحة، التوظيف، العقائد، احتياجات الشباب وامرأة.

- **القيادات الشعبية والأهلية:** والمقصود بها ممثلي الشعب المنتخبين وتتباين أدوارهم ومدى تأثيرهم على المواطنين بالمنطقة تبعًا لتنشئة العضو الثقافية وشخصيته وأسلوبه وخبرته في العمل القيادي.
- **الجهات المانحة** : هي الجهات الممولة لمشروعات التنمية سواء كانت محلية مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية، أو دولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، ويكون لهذه الجهات شروط وضوابط لتمويل تلك المشروعات.

2-5 العلاقة بين التنمية الحضرية المستدامة والتخطيط التنموي:

يعتبر التخطيط التنموي هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها مفهوم التنمية الحضرية المستدامة، فبدون التخطيط التنموي لن تصل المجتمعات لتحقيق مفهوم للتنمية.

أولاً: تعريف التخطيط التنموي:

التخطيط فن وعلم ويعرف كمفهوم عام على أنه " جهد موجه ومقصود ومنظم لتحقيق هدف أو أهداف معينة في فترة زمنية محددة، وبمال وجهد محددين "، وهو" طريقة تفكير وأسلوب منظم لتطبيق أفضل الوسا ئل المعرفية من أجل توجيه وضبط عملية التغيير الراهنة بقصد تحقيق أهداف واضحة ومحددة ومتفق عليها (غنيم، 2005، ص40).

أما التخطيط كمفهوم تـنموي فقد عرف أنه برنامج يظهر إستراتيجية الدولة على المستوى الوطني، وإجراءات تدخلها إلى جانب قوى السوق من أجل دفع وتطوير النظام الاجتماعي، كما أنه مجموعة جهود واعية ومستمرة تبذل من قبل حكومة ما لزيادة معدلات التقدم الاقتصادي والاجتماعي، والتغلب على جميع الإجراءات المؤسسية التي من شأنها أن تقف عائقاً في وجه تحقيق هذا الهدف ، ويعرف بأنه: "عبارة عن مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشروعة التي تنفذ في فترة زمنية معينة وعلى مستوى أو عدة مستويات مكانية وبجهد جماعي تعاوني جاد تستخدم فيه أدوات ووسائل متعددة تحقق استغلال أشمل للموارد الطبيعية والبشرية كافة والمتاحة وبشكل يعمل على إحداث التغيير المطلوب والمرغوب في المجتمع ، مع توجيه وضبط ومتابعة لهذا التغيير في جوانب الحياة المختلفة لمنع حدوث أي أثار سلبية ناتجة عنه وإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود" (السابق).

ثانياً: محاور التخطيط التنموي:

عملية التخطيط التنموي تشمل في جوهرها عدداً من المحاور الهامة منها (غنيم، 2005):

- أن التخطيط أسلوب علمي منظم لمجموعة من الإجراءات المرحلية المتسلسلة.
- أن عملية التخطيط تسعى لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المتفق عليها مسبقاً.
- أن عملية التخطيط تسعى لإحداث تغيير داخل المجتمع، أو جوانب منه، وتهتم كذلك بضبط وتوجيه ومتابعة هذا التغيير لكي يبقى تغييراً مرغوباً.
- أن عملية التخطيط قد تقتصر على إقليم أو مستوى مكاني معين وفي فترة زمنية محددة.
- أن عملية التخطيط تشمل على عنصر تنبؤ قوى يتم من خلاله استشراف المستقبل ورسم صورة واضحة له أو لما سيكون عليه.

ثالثاً: فعاليات التخطيط التنموي:

تشكل عملية التخطيط الخطوة الأولى على طريق التنمية، وتتمثل فعالياتها في عدد من الخطوات المتسلسلة والمترابطة كالتالي (السابق):

- إجراء الدراسات التفصيلية والمسحية للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة والكامنة وتحديد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.
- إعداد الإطار العام للخطة بتحويل المشكلات إلى أهداف محددة وقابلة للقياس وكذلك رسم السياسة التنموية بوضوح.
- تحديد البرنامج والمشاريع المراد تنفيذها لتحقيق الأهداف وكذلك تحديد الفترة الزمنية اللازمة لذلك.
- تقدير الاحتياجات المالية ورصد الموازنات اللازمة لتنفيذ البرامج والمشاريع.
- استصدار قانون الخطة وإقرارها بشكل رسمي من قبل الدولة وتحديد هيئات التخطيط والمسئولة عن تنفيذها ومتابعتها.
- مراجعة الخطة بشكل نهائي وتفصيلي.
- تنفيذ البرامج والمشاريع حسب الخطة وبمشاركة المجموعات المستهدفة.
- متابعة وتقييم برامج ومشاريع الخطة وبشكل يضمن تحقيق الأهداف المنشودة.

رابعاً: أهمية التخطيط التنموي وأهدافه:

تكمن أهمية التخطيط التنموي في مجموعة الأهداف التي يسعى لتحقيقها والتي أهمها:

- المساهمة في وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والبيئية.
- الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والتوظيف السليم للموارد البشرية.
- تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية وتحسين مستوى المعيشة ونوعية حياة السكان.
- التوزيع العادل لعائدات النمو الاقتصادي ومكاسب التنمية طبقياً ومكانياً.
- تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق توزيع وإعادة توزيع الدخول بين السكان والمن اطق والأقاليم بشكل مقبول (غنيم، 2005).

فالتخطيط هو مجموعة من الوسائل التي أثبتت التجارب المنجزة صلاحيتها إلا أن عليها أن تمر في امتحان والتجارب الجديدة باستمرار، والتخطيط هو مسألة من منهج إلا أنه يصعب توجيه مثل هذا المنهج التخطيطي دون هدف أو أهداف، ولعل فشل وتعثر التنمية في كثير من البلاد النامية إنما يرجع في جانب كبير منه إلى عدم وضوح الهدف أو الأهداف عند التصميم وإعداد مخططات الإنماء الاقتصادي والاجتماعي في هذه البلدان (الموسوي ويعقوب، 2006).

ويذكر (الموسوي ويعقوب، 2006) بعض الأسس والقواعد التي يجب مراعات ها سواء في حالة تصميم الخطة أو مرحلة تنفيذها ونذكر منها:

- مواجهة احتياجات سكان المدينة من الخدمات والمنافع إذ من الضروري جعل البيئة الحضرية مستعدة بقدر الإمكان لمعيشة جماعية مرضية.
- الشمول والمرونة والاستناد إلى العلم والخبرة كأسس لوضع الخطة.
- تجاوب سكان المجتمع المحلي (الحي السكني) واقتناعهم بما يخطط لهم.
- تقسيم الخطة إلى مراحل لضمان سلامة التعبئة وتحقيقاً لأهداف الخطة.
- التنسيق والتدبير للاحتياجات التي تسفر عنها دراسات المختصين والتي هي صدى لأمال ومتطلبات أهل المدينة للنهوض بمجتمعهم الحضري.

6-2 معوقات التنمية الحضرية وآليات مواجهتها:

تواجه عملية التنمية الحضرية للمجتمعات العديد من المعوقات، والتي لابد من التعرف عليها لوضع الآليات لمواجهتها لتحقيق الأهداف التنموية (عبد اللطيف،2002):

أولاً: معوقات تنمية المجتمع:

تتعدد معوقات تنمية المجتمع وتتشعب حسب طبيعة ا لمجال المقصود به عملية التنمية وطر قها وأساليبها، ويركز الباحث في هذا المجال على ما ذكره (عبد اللطيف،2002) من معوقات التنمية من وجهة نظر العاملين في الخدمة الاجتماعية والعاملين في المجال الهندسي، وهي كالتالي:

أ. معوقات تنمية المجتمع من وجهة نظر العاملين في الخدمة الاجتماعية:

- عدم إتاحة الفرصة للمشاركة من جانب المستفيدين وعدم وعي أفراد المجتمع المحلي بأهمية والاعتماد على الذات.
- عزلة النظريات التعليمية عن واقع المجتمع.
- ندرة التطوع وعدم وجود القيادات الطبيعية الموثوق بها.
- عدم استقرار الأوضاع السياسية، وبالتالي غياب التوجيه السياسي المستقر.

ب. معوقات تنمية المجتمع من وجهة نظر العاملين في المجال الهندسي:

- عدم وجود الإدارة العملية للمشروعات مما يعطل الأداء.
- قلة الكوادر الفنية التي تساعد على نجاح برنامج التنمية.
- عدم التوازن بين الهيئات وبعضها لتحقيق أهداف.

ثانياً: آليات مواجهة معوقات التنمية:

تختلف مواجهة معوقات التنمية من وجهة نظر التخصصات المختلفة ويركز الباحث في هذا المجال على ما ذكره (عبد اللطيف،2002) من آليات مواجهة معوقات التنمية من وجهة نظر العاملين في الخدمة الاجتماعية والعاملين في المجال الهندسي، وهي كالتالي:

أ. آليات مواجهة معوقات التنمية من وجهة نظر العاملين في الخدمة الاجتماعية:

- إشراك أفراد المجتمع المحلي في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم.
- إعداد الدراسات الكافية لتحديد المشروعات وأهميتها بالنسبة للمجتمع.
- تشجيع حركة التطوع من خلال ربطها بالحوافز المناسبة.
- ضرورة تعريف الناس بأهداف وطبيعة الخدمات.

ب. آليات مواجهة معوقات التنمية من وجهة نظر العاملين في المجال الهندسي:

- معالجة الروتين الحكومي من خلال الإدارة العلمية وعقد دورات تدريبية مستمرة للعاملين.
- الاستفادة من سلبيات ومميزات التجارب السابقة.
- توفير المستشارين الذين يساعدون على تحديد الأهداف.

جدول رقم (2-2): يوضح المعوقات الشخصية لممارسي التنمية المجتمعية وكيفية مواجهتها

المصدر: (عبد اللطيف،2002)

نوع المعوقات / التخصص	المعوقات الشخصية	كيفية مواجهتها
الخدمة	▪ عدم إلمام المواطنين بالحقوق والواجبات. ▪ النظريات العلمية تختلف عن واقع الممارسة. ▪ عدم الإقبال على المشاركة في مشروعات.	▪ إتاحة الفرصة لتعريف أفراد المجتمع بحقوقهم وواجباتهم. ▪ إتاحة الفرصة للطلاب لربط ما تعلموه بالواقع. ▪ ربط المشاركة المجتمعية ببعض الحوافز أو الاحتياجات الفعلية للناس.
الهندسة	▪ عدم الإقبال على المشاركة. ▪ ندرة التطوع. ▪ عدم الإقبال على مشروعات الصناعات الصغيرة.	▪ إحياء الروح الفكرية. ▪ تشجيع وتدعيم حركة التطوع. ▪ تشجيع الصناعات الصغيرة.

خلاصة الفصل:

ونتيجة لما تقدم من تعريفات للتنمية الحضرية المستدامة، فإن معظمها يرتكز على تفعيل دور المشاركة المجتمعية في العمليات التنموية، لأنها سبب أساسي في تحقيق الأهداف التنموية، وأن نجاح أو فشل الخطط والمشاريع التنموية يرجع في كثير من الأحيان لعدم مشاركة الأهالي في وضع تلك الخطط وعدم إشراكهم في تحديد احتياجاتهم ومشاكلهم، وأن المركزية الإدارية هي السبب الرئيسي في هذا الضعف، لذا يجب تفعيل اللامركزية في العمل الإداري وفي التخطيط للتنمية، ووضع القوانين والسياسات التي تضمن تلك المشاركة، ويعتبر العزوف عن المشاركة المجتمعية أهم معوقات التنمية الحضرية المستدامة، وتعدد الأطراف المشاركة في التنمية الحضرية المستدامة، و تضم المؤسسات الحكومية والأهلية والأفراد والجهات المانحة والقيادات الشعبية وغيرها، ولا يمكن اقتصار أطراف المشاركة على فئة معينة بل يجب أن تشمل كافة أفراد المجتمع أو ممثلين عنهم من كافة الجهات المعنية والمناطق الحضرية. والفصل الثالث سيناقش المشاركة المجتمعية بشيء من التفصيل.

الفصل الثالث

المشاركة المجتمعية

(ص28 – ص40)

3-1 تعريف المشاركة المجتمعية

3-2 أهمية المشاركة المجتمعية

3-3 أهداف المشاركة المجتمعية

3-4 أساليب المشاركة المجتمعية وصورها

3-5 أنواع المشاركة المجتمعية ومستوياتها

3-6 مبادئ وشروط المشاركة المجتمعية

3-7 معوقات المشاركة المجتمعية

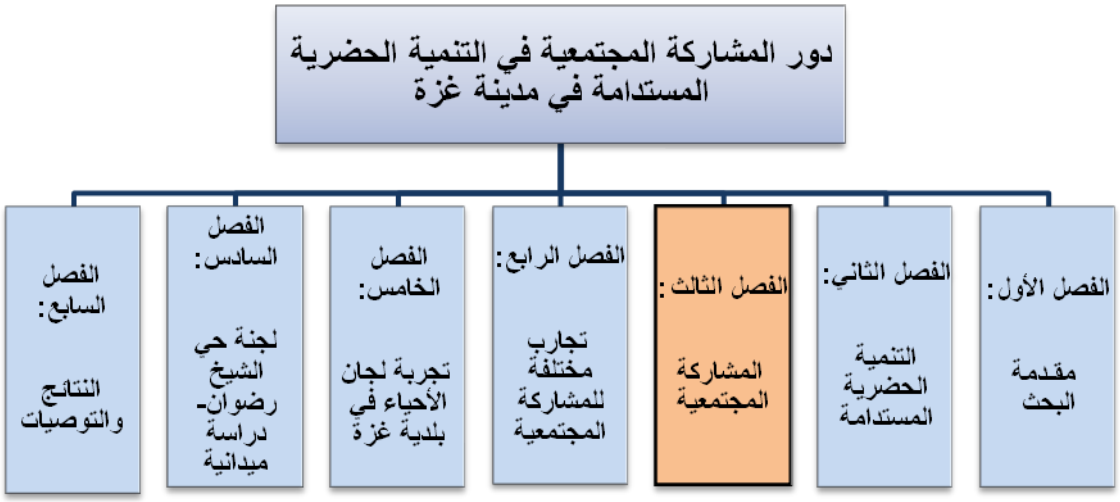

الفصل الثالث

المشاركة المجتمعية

تمهيد:

تعتبر المشاركة المجتمعية (Community Participation) ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات، وتقاس مؤشرات نجاح الخطط التنموية على م دى إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرار، لأن جميع الخطط والمشاريع التنموية تستهدف أفراد المجتمع بكل شرائحه، فأفراد المجتمع إن لم يشتركوا في وضع الخطط والبرامج التنموية سيصطدم المخططون بعدم تجاوب وتفاعل المجتمع مع هذه المشاريع لأسباب متعددة، ومنها أن أفراد المجتمع لم يكونوا شركاء في تحديد هذه المشاريع، أو أنها لا تلبي حاجاتهم وأولوياتهم، وخلال هذا الفصل سيتم استعراض مفاهيم وتعارف المشاركة المجتمعية وسيتم التركيز على الجوانب التنموية والتخطيطية، وكذلك أهمية المشاركة، ومزاياها وصورها، ومستوياتها، وكيفية تفعيل دورها في التنمية الحضرية المستدامة وإسقاط ذلك على بلدية غزة ولجنة حي الشيخ رضوان موضع الدراسة.

3-1 تعريف المشاركة المجتمعية:

تتعدد تعريفات المشاركة بسبب تعدد اتجاهات العمل، ويركز كل من الكتاب والمفكرين على تعريفها من وجهة نظر المجال الذي يعملون فيه ليعز زوا عملهم ويحققوا أهدافهم، والتعريفات التالية تسرد بعض المفاهيم بشكل عام ونركز على المفهوم التنموي والتخطيطي للمشاركة:

أولاً: المشاركة المجتمعية بمفهومها العام:

المشاركة بمفهومها العام تعني اشتراك جماهير الناس أو ممثلين عنهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ورسم الأهداف العامة للدولة والمجتمع، وهي بهذا المضمون تحمل معنى الديمقراطية (غنيم،2005، ص93).

والمشاركة هي العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعيه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف (رحال،2006).

وتعرف المشاركة المجتمعية في اللغة بأنها تلك العملية التي يقتسم فيها المرء مع غيره لتأدية عمل ما (غنيم،2005، ص168).

وهي الإسهام المنظم لأكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع المختلفة في صنع القرارات والمشاركة في العمليات المرتبطة بالتأثير على مناحي الحياة المختلفة بوسائل المشاركة المتاحة (على ، المصري،2011).

يقصد بالمشاركة المجتمعية بصفة عامة على بأنها الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية أو عينية ، كما يمكن تحديدها أيضا بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئ الموارد البشرية غير المستغلة ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع (إبراهيم،2007).

ثانياً: المشاركة المجتمعية بمفهومها التنموي:

وتعرف المشاركة بمفهومها التنم وي (غنيم،2005) بأنها : اشتراك المجموعات والشرائح السكانية المستهدفة في تحديد وصياغة أهداف خطة التنمية الموجهة لتحسين أوضاعهم، وكذلك المساهمة في تنفيذها وتقييمها، وهي بهذا المعني تعني انطلاق التنمية من القاعدة باتجاه رأس الهرم أو تنمية من أسفل، والتي تعمل على إلغاء الدور المتعاظم للحكومة وتحسن من محتوى خطط التنمية وتسهل من تنفيذها وتفعل دورها وتأثيرها.

كذلك تعتبر المشاركة إحدى الوسائل المهمة لتوريد المبادأة والتعاون بين الناس وتخلص المجتمع من التبعية بكل إشكالها وتعظم من فرص نجاح التنمية لتحقيق أهدافها، من خلال تحويل أفراد المجتمع إلى مساهمين حقيقيين في عملية التنمية بدلاً أن يكونوا فقط مجرد منتفعين منها.

ويتطلب نجاح المشاركة في تحقيق أهدافها وجود لا مركزية حقيقية توزع فيها السلطة مكانياً ومؤسسياً بشكل واضح وفعال وليس شكلياً كما هو حاصل في كثير من دول العالم النامي، وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للمشاركة المجتمعية إلا أنه قد يساء استخدامها من قبل الشعب والحكومة على السواء خصوصاً في المجتمعات الفسيفسائية، لذلك فإن نجاح خطة التنمية ترتبط بمدى تعاطيها مع الأولويات القومية واهتمامها بالاختلافات الإقليمية والمحلية بأسلوب يضمن عدم حصول تناقض ويعمل على تحقيق التوازن من خلال محتوى واقعي وحقيقي (غنيم، 2005).

وجاء في دليل الإجراءات للتخطيط التنموي الاستراتيجي للمدن والبلديات الفلسطينية (وزارة الحكم المحلي، 2009م) تعرف المشاركة بأنه الاعتماد على مشاركة المواطنين والمجتمع المحلي والقطاع الخاص وجميع ذوي الشأن في تحديد القضايا والأولويات التنموية وعمليات اتخاذ القرار على المستوى المحلي.

ويقصد بالمشاركة في التنمية بأنها كل ما يتصل بالمشاركة في اتخاذ القرارات أو تنفيذ البرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها تنظيمات التنمية أو المشاركة في الخدمات العامة أو المشاركة في الحفلات العامة التي تزيد من وحدة وتماسك المجتمع أو الوعي بالقيم التي تسعى تنمية المجتمع إلى تحقيقها (رحال،2006).

والمشاركة بمفهومها التنموي تعني مشاركة ومساهمة قطاع عريض من السكان وخصوصًا الجماعات الأقل خطأ في اختيار وإعداد وتنفيذ ومتابعة سياسات وبرامج ومشاريع التنمية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التنمية وخصوصًا ما يتعلق منها لتحسين مستويات معيشة السكان أو المجموعات المستهدفة (قرارية، 2004).

ثالثاً: المشاركة المجتمعية في التخطيط:

يعني أن أفراد المجتمع بكل شر ائحه تشترك في كل مراحل دورة المشروع : التشخيص، تحديد المشكلات، ترتيب الأولويات، تحديد الاحتياجات التنموية، إعداد مخطط عليه تقييم الوضع بالمشاركة وتحويلها إلى مشاريع نابعة من احتياجات المجتمع تكون قابلة للتنفيذ (الأزبكي، بدون تاريخ).

وتشير إلى دخول السكان في اللجان والهيئات المسئولة عن إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية وبمستوياتها المختلفة، على أن يكون اشتراك السكان اشتراكا فعليًا بحيث يؤدي إلى ما يعرف بالتنمية الصاعدة من القاعدة باتجاه القمة، والتي تركز على تخفيف الدور القيادي للحكومة في مجال التنمية (غنيم،1999).

بينما يقصد الباحث بالمشاركة المجتمعية في مجال التنمية الحضرية المستدامة:

هي الجهود التي تبذلها الوزارات أو البلديات أو المؤسسات المعنية في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالمنطقة الحضرية بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به الوزارات أو البلديات أو المؤسسات المعنية في التنمية الحضرية المستدامة في المجتمع.

2-3 أهمية المشاركة المجتمعية:

تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً وحضرياً وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل ، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع وغير ذلك من الأمور التي تؤدى إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه ، إن مشاركة المجتمع المدني تسهم في التحديد الأفضل للاحتياجات والمطالب وزيادة الكفاءة في التنفيذ، بالإضافة إلى تعزيز الاستدامة والانسجام الاجتماعي ، فالمشاركة المجتمعية تسمح بالعملية الديناميكية المتواصلة في العمل، كما يعزز التوافق المثمر والحلول الابتكارية، ويسد الفجوات في المعارف والسلطة القائمة بين الخبرات التكنوقراطية والمشاركة المحلية (UN-HABITAT، 2005).

والمشاركة المجتمعية تزيد من المعارف المحلية للمدراء، ويعزز ا لتجاوب، ويزيد من الشفافية ومن المساءلة، التي تعزز بدورها تقديم الخدمات بفعالية، يضاف إلى ذلك أن المشاركة في نظم الإدارة تعمق من إحساس المجتمع المدني بالانتماء والملكية حيث يصبحون صناع مصائرهم الذاتية ومحدديها ، وهكذا فإن إشراك المجتمع المحلي لا يؤدي فقط إلى تطوير إحساس قوي بملكية المدينة

فيما بين المواطنين ولكن يلزمهم بخاصة عندما تتغير ظروفهم الاقتصادية أو يجعلها ممكنة؛ بضمان التحسين المستمر بمختلف الطرق، ولوحظ أن مجموعة من التحديات الصعبة التي تواجه العالم اليوم لا يمكن أن تحلها الحكومات وحدها، وإنما يستلزم الأمر مشاركة أصحاب المصلحة في ذلك لأن لديهم معلومات ضرورية وخبرات واتصالات بالدوائر الرئيسية ، فالمشاركة المجتمعية تمثل اللامركزية في العمل الإداري في المجتمعات، وهو أساس الحكم الصالح وتمكين الناس، وترجع أهمية اللامركزية في الإدارة إلى إن الإداريين المحليين يوفرون مجالاً أفضل وأكثر راحة ويضعون المؤسسات الحكومية مباشرة في متناول السكان الذين تخدمهم، وتخلق فرصاً أكثر لمشاركة الجمهور وإسهامه، وتجعل الحكومات المحلية أكثر تجاوباً وتكيفاً مع الأوضاع المحلية الأمر الذي يؤدي إلى فاعلية أكبر (UN-HABITAT، 2005).

3-3 أهداف المشاركة المجتمعية:

تتعدد أهداف المشاركة المجتمعية نظراً لأهميتها، وللدور الكبير الذي تقوم فيه، فهي تسعى من خلال المشاركة للارتقاء بالعمل من كافة جوانبه وتحقيق النجاح للعملية التنموية، ويذكر غنيم في كتابه مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي أن المشاركة المجتمعية تحقق أهدافها من خلال:

- تقديم تصور واضح ومحدد بطبيعة المشاكل التي تواجهها الجماهير الأمر الذي يساعد على رسم الأهداف وتحديد الأولويات بدقة.
- تعزز ثقة الجماهير بنفسها وتؤكد على القيم الخاصة باحترام الجهد العام والمال العام.
- تساهم المشاركة في الحد من دور الصفوة المحلية وتعمل على إزالة الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن طبيعة البني الاجتماعية القائمة.
- تخلق استعداد نفسي لدى الجماهير بتقبل التغيير والتحديث المنتظر نظراً للمشاركة الشخصية أو التمثيلية في إحداث ذلك من ناحية ولوجود قناعة بأهمية ذلك وأثره الاقتصادي والاجتماعي الإيجابي على حياة المجتمع والأفراد من ناحية أخرى.
- تقلل المشاركة المجتمعية من البيروقراطية الإدارية وتعزز من مبدأ التنسيق بين هيأت التخطيط في المستويات الإدارية المختلفة.

ويذكر دليل دعم قدرات الفاعلين المحليين في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (الإزيكي، بدون تاريخ) أنه يمكن للأهداف والأساليب والأدوات والأنشطة التشاركية أن تسهم جميعاً في خلق عملية التنمية المستدامة تكون قائمة على مبادئ الالتزام بتحقيق الأهداف، فالمشاركة هي السبيل الأمثل لتحقيق مبادرات التنمية المستدامة، حيث أنها ستؤدي إلى:

- رفع حس التملك من جانب المنتفعين.
- زيادة الالتزام بالأهداف والنتائج.
- تحقيق الاستدامة.
- رفع القدرات وحس المساعدة الذاتية.
- إرساء دعائم مؤسساتية وإبرام اتفاقيات التعاقد والشراكة مع باقي الفرقاء.
- دعم الديمقراطية المحلية.

3-4 أساليب المشاركة المجتمعية وصورها:

تختلف أساليب المشاركة باختلاف أشكال المساهمة التي يقوم بها الأفراد وتحدد الأعمال التي يقومون بها ويمكن أن تحدث المشاركة المجتمعية بعدة طرق وأساليب أهمها المشاركة المباشرة وغير المباشرة، وهي كالتالي (الإزيكي، بدون تاريخ) :

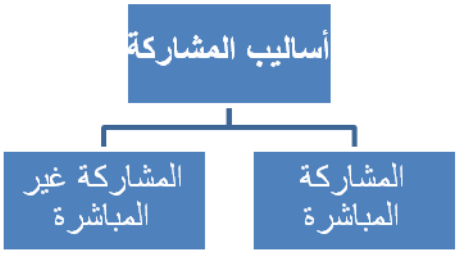

شكل رقم (3-1): يوضح أساليب المشاركة المجتمعية

أولاً: المشاركة المباشرة: يمكن تعريفها بأنها مشاركة مختلف فئات الشعب أو هيئات وجماعات منتظمة مستهدفة للسلطات الحكومية في كل ما يتعلق بالعملية التنموية أو في مراحل منها، ويأخذ هذا النوع من المشاركة أشكالاً عدة أهمها:

- استشارة الأهالي والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات والمقابلات، والمؤتمرات العامة.
- اللامركزية الإدارية والتي تتمثل في إيجاد مؤسسات وهيئات تخطيط على المستوى الإداري المحلي.
- برامج تنمية المجتمع المحلي وخصوصًا ما يتعلق منها ببرامج الاعتماد على النفس، والهيئات التطوعية وموظفي الإرشاد.
- وسائل الإعلام المختلفة.
- الاستبيان والدراسات المختلف و الاستفتاء العام حول قضية أو قضايا معينة.

ثانياً: المشاركة غير المباشرة: تحدث بواسطة أشخاص معينون، وبتكليف من جهات معينة أو دوافع ذاتية مثل لجان الأحياء في بلدية غزة والمجلس البلدي.

إن المشاركة المجتمعية حظيت باهتمام كبير من قبل الدول والحكومات، وكان نتيجة لهذا الاهتمام الزائد ظهور مفهوم التخطيط بالمشاركة أو ما يعرف بالتخطيط من أسفل إلى أعلى تمييزًا له عن التخطيط بدون مشاركة، إن تحقيق مفهوم المشاركة المجتمعية يعتمد بشكل كبير جدًا على الفعاليات المجتمعية والجمعيات الأهلية التي تعرف باسم وسطاء التغيير ويعود السبب في هذه التسمية إلى اعتبار هذه الفعاليات والجمعيات هي الممثلة إلى حد كبير للمجتمع الذي تعيش فيه، وهي أيضًا التي تقوم بدور إحداث التغيير فيه وهذا ما يؤكد ويدعم الفكرة القائلة أن التخطيط والتغيير يجب أن ينبع من المجتمع أي أن تكون عملية التخطيط والتغيير ذاتية أما عن دور فريق التخطيط فهو أشبه ما يكون بدور العامل المساعد .

3-5 أنواع المشاركة المجتمعية ومستوياتها:

تتعدد المشاركة وتتنوع في مستوياتها ودرجاتها : من التشاور ا لبسيط مروراً بالعمليات المشتركة لصنع القرار، ووصولاً إلى الإرادة الذاتية من جانب المنتفعين أنفسهم (الإزيكي، بدون تاريخ).

أولاً: أنواع المشاركة المجتمعية: وهناك العديد من الأشكال المختلفة التي يمكن أن تتحقق عن طريقها المشاركة بالنسبة للمجموعات:

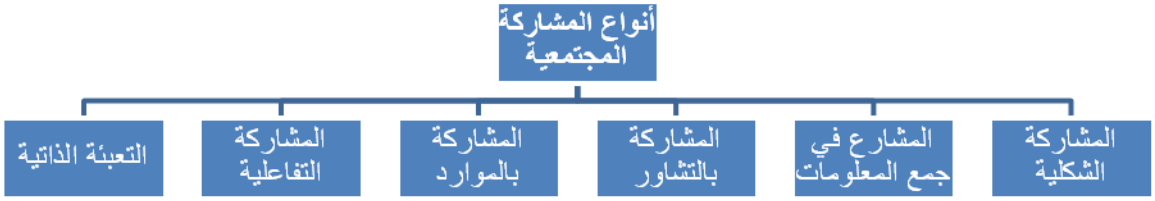

شكل رقم (3-2): يوضح أنواع المشاركة المجتمعية

- **المشاركة الشكلية:** لا يشترك الأشخاص في عملية صنع القرار، ويمكن تمثيل ذلك بجمع أفراد الحي لعرض تخطيط منطقة معينة أو فتح شارع معين في نطاق البلدية.
- **المشاركة في جمع وإعطاء المعلومات:** يشارك الناس من خلال الإجابة على الأسئلة التي يطرحها آخرون يرغبون في الحصول على المعلومات، وعادة ما يتم استخدام الاستمارات والاستبيانات أو غيرها من الأساليب التقليدية، مثل حملة ترقيم المباني التي قامت بها بلدية غزة.
- **المشاركة بالتشاور** : يشارك الناس من خلال استشاراتهم بالأمور التي تهمهم ويستمع أصحاب القرار لاقتراحاتهم وتصوراتهم ومشاكلهم ويبنون عليها العمل، ويمكن تمثيل ذلك باللقاءات التي تقوم بها البلدية مع السكان للاستماع للسكان.
- **المشاركة ببعض الموارد المحلية** : يشارك الناس من خلال الإمداد ببعض المواد كالأسمنت، أو باليد العاملة، أو بالمال، أو غيرها من ا لموارد المادية، وفي هذه الحالة، تنتهي المشاركة بانتهاء الحوافز.
- **المشاركة الوظيفية:** يشارك السكان من خلال تشكيل مجموعات للدعم من أجل تحقيق مشروع ما، غير أنهم لم يدمجوا منذ البداية ولم يتدخلوا سوى من مرحلة التنفيذ مثل مشاركة الأهالي في تنفيذ حملة غزة أجمل التي ساعد خلالها السكان في تنظيف المدينة.
- **المشاركة التفاعلية** : يشارك الناس في التشخيص والتحليل اللذان يؤديان إلى تخطيط العمل وبالتالي يكون لهم النصيب الأكبر في ضمان الاستثمارات الموجهة للعملية التنمو يةِ وكذا الحفاظ على الهياكل والممارسات ، مثل المشاركة في وضع ال خطة الإستراتيجية التنموية لبلدية غزة 2012-2015م.

- **التعبئة الذاتية** : يشارك السكان من خلال الأخذ بزمام المبادرة، بدلاً من الاعتماد على الدعم الخارجي علماً أن العملية التشاركية لا تلغي الدعم الخارجي من قبيل الدعم المالي التكميلي أو التقني، إلا أنهم يتحكمون ويراقبون كيفية استعمال هذه الموارد.

لا يوجد منهج واحد يمكن إتباعه بشكل عام لتنظيم عملية المشاركة، الطريقة التي يتم بها تنظيم المشاركة تعتمد على الكثير من المتغيرات والعوامل التي يصعب حصرها، إلا أن هناك مجموعة من الشروط والركائز التي تبنى عليها المشاركة، حيث ترتند إلى مجموعة من القيم، أهمها (السابق):

- قدرة الأفراد والمجموعات على التغيير.
- قدرة الأفراد والمجموعات على التعرف على المشاكل التي تواجههم وإيجاد الحلول لها والعمل على تطبيق الحلول.
- قدرة السكان على العمل سوياً وبصورة فعالة من أجل تغيير الأوضاع التي قد تخرج عن نطاق سيطرتهم الشخصية كأفراد.
- قدرة الأفراد من خلال التغيير الإيجابي لأي عنصر من حياتهم على الاستفادة من التغيير وبالتالي تحسين مستوى حياتهم بصورة شمولية.
- تعزيز مشاركة كافة أفراد المجتمع واستفادتهم من المجهود التنموي المبذول.
- رغبة الأفراد والمؤسسات في التغيير والتطوير.

ثانياً : مستويات المشاركة المجتمعية : ويمكن تمثيل مستويات ا لمشاركة كما في الشكل رقم (3-3) بعدة مستويات، أدناها العمل بطريقة محددة سلفاً من الآخرين، والمستوى الثاني استشارة المستفيدين في تحديد أولوياتهم، المستوى الثالث السكان هم أصحب القرار في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والمسؤولية.

❖ **حدد** (عبد اللطيف، 2002) **أبعاد المشاركة المجتمعية في ثلاث محاور:**

- **المشاركة في اتخاذ القرارات:** مثل المجلس البلدي في بلدية غزة
- **المشاركة في الأنشطة:** مثل مشاركة الأهالي في تنظيف الشوارع "حملة غزة أجمل"
- **المشاركة في قيم التنمية:** مثل المشاركة في وضع الخطة الإستراتيجية التنموية لبلدية غزة 2012-2015م.

الشكل رقم (3-3): يوضح مستويات المشاركة المجتمعية

المصدر: (الإزيكي، بدون تاريخ)

3-6 مبادئ وشروط المشاركة المجتمعية:

لتحقيق أهداف المشاركة المجتمعية لابد من تحديد جملة من المبادئ والشروط، التي تضمن العمل بها، وتحقيق النتائج بالشكل المرضي، وهي كالتالي جدول (3-1):

جدول رقم (3-1): يوضح المبادئ التي تعتمد عليها المشاركة وشروطها

المصدر: (الإزيكي، بدون تاريخ)

المبادئ التي تعتمد عليها المشاركة	شروط المشاركة
التواصل	التواصل الحر بين جميع المعنيين
احترام الرأي الآخر	التمثيلية الديمقراطية لجميع الفئات المعنية (الجنس، السن، العرق...)
الالتزام	فرص متوازية للجميع في مختلف مراحل (التشخيص التخطيط)

المستويات المتقاسمة	مشاركة الجميع في اتخاذ القرار
التضامن	مساهمة الجميع حسب الإمكانيات
التعاون في إطار المساواة	
العمل الجماعي	
التشاور	

3-7 معوقات المشاركة المجتمعية:

إن المشاركة لا تولد في أي مجتمع مهما كانت طبيعته أو حجمه إلا في حالة توفر العوامل التي تساعد في نشأة المشاركة المجتمعية وتطورها، إلا أن هذه الظروف تختلف باختلاف الدول، حتى ضمن حدود الدولة، وبشكل عام يمكن حصر معوقات عملية التخطيط فيما يلي (قرارية،2004):

- الضعف في حيز السلطات المسئولة من حيث إيمانها بضرورة المشاركة في عملية التخطيط، وتعتبر مؤشر إيمان الجهات العليا الرسمية في المجتمع هو العامل الأهم لخلق وتطور المشاركة.
- عدم القدرة على التعبير وحرية الرأي لجميع أفراد المجتمع بشكل كاف بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.
- عدم إتاحة الفرصة الكافية للمساهمة في إحدى مراحل العمل المجتمعي، وذلك بسبب محدودية الدخل الاقتصادي.
- الفجوة الواسعة الموجودة بين أصحاب القرار في مؤسسات ال مجتمع التنموي والعاملين فيها من جانب، وقلة اهتمام السياسات التنموية بكافة أشكالها بمضاء الغالبية العظمى من السكان.
- غياب سياسات التحفيز والتشجيع في الدولة، وهذا بدوره لا يشجع السكان على المشاركة في قرارات وسياسات التنمية لذلك ينبغي العمل على توفير الحوافز لاستمالة السكان في المساهمة في عملية إعداد ومتابعة الخطط التنموية.
- عدم معرفة العاملين لحدود مشاركتهم وفهمهم للمشكلة ومتطلباتها وظروفها، حيث أن المشاركة الواسعة قد تقف حائلاً دون ذلك وتعيق اتخاذ القرار.

خلاصة الفصل:

يرى الباحث أن المشاركة المجتمعية سبب رئيس ي في تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات والبلديات والمؤسسات، وهي تحقق اللامركزية في العمل الإداري، مما يزيد من الكفاءة في الأداء، ويزيد من انتماء المجتمع للخطط التنموية وحرصه على تنفيذها لأنه أصبح جزءاً منها، ويصبح التخطيط من الأسفل للأعلى، ويعزز ثقة الجمهور في عملية التخطيط، والإيمان بدور المشاركة المجتمعية وتبنيها كسياسة في التخطيط ووضع معايير لمتابعتها يضمن تنفيذها بالشكل الأمثل، وتتعدد صور ومستويات وأنواع المشاركة ويمكن تحديدها بناءً على طبيعة العمل، وأخذ الأفراد والسكان لزمام المبادرة يعتبر أرقى أنواع المشاركة المجتمعية، والتي لابد من العمل للوصول لمثل هذا المستوى من المشاركة، كما أنوعه يجب العمل على التعرف على معيقات المشاركة المجتمعية لتجنبها .

الفصل الرابع

تجارب مختلفة للمشاركة المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي

(ص41 – ص58)

1-4 التجارب المحلية

4-1-1 تجربة بلدية غزة في المشاركة المجتمعية بوضع الخطة الإستراتيجية التنموية للبلدية

2-4 التجارب الإقليمية

4-2-1 تجربة محافظة قنا في التنمية الحضرية الشاملة.

4-2-2 التنمية الحضرية وتحديات العشوائيات في محافظة القاهرة.

4-2-3 تطوير وتحسين الأحياء السكنية بالمشاركة الشعبية.

3-4 التجارب الدولية

4-3-1 تقييم أثر مجالس الأحياء على السياسة الحضرية والتنمية، مثال تاكوما- واشنطن

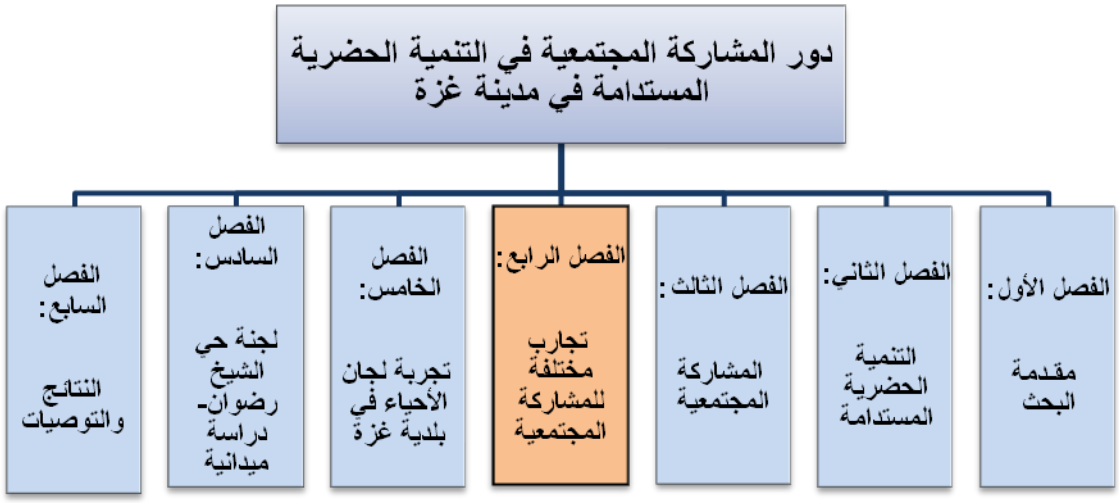

الفصل الرابع

تجارب مختلفة للمشاركة المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي:

تمهيد:

يعرض هذا الفصل مجموعة من التجارب المحلية والإقليمية والدولية للمشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة، للاستفادة من هذه التجارب ودراسة أهم نقاط القوة ونقاط الضعف بها، ليعزز الجزء العملي من هذه الدراسة.

4-1 التجارب المحلية:

4-1-1 تجربة بلدية غزة في المشاركة المجت معية بوضع الخطة الإستراتيجية التنموية للبلدية لمدة 4 سنوات (2012-2015)(Strategic Development Planning):

قامت وزارة الحكم المحلي بإصدار دليل التخطيط التنموي الاستراتيجي للمدن والبلديات الفلسطينية 2009، كأداة تساعد الهيئات المحلية للنهوض بمدنها وبلداتها ا قتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً رغم كل المتغيرات والتحديات المحيطة وضمن إمكانياتها ومواردها المتاحة، وإن تبنى فكر التخطيط التنموي الاستراتيجي بالمشاركة من شأنه أن يساهم بدفع عجلة التنمية وبتعزيز مبادئ الحكم والإدارة الرشيدة في مدننا وبلداتنا وبالتالي الارتقاء بالمجتمع ونوعية حياة المو اطن الفلسطيني وهو الهدف المنشود، ويشرف على وضع الخطط التنموية الإستراتيجية للبلديات صندوق تطوير وإقراض البلديات، وكذلك تم تعيين مكاتب استشارية لمساعدة البلديات في وضع خططها الإستراتيجية، وبلدية غزة إحدى البلديات المستهدفة في هذا المشروع.

ويذكر (زيارة، 2012) مدير مركز الهندسة والتخطيط (CEP) الاستشاري المساعد لبلدية غزة ضمن عدد من البلديات الأخرى بوضع الخطة الإستراتيجية التنموية، أن أهم ما يميز هذه الخطة هي المشاركة المجتمعية الواسعة، حيث تقوم البلدية بتنفيذ ما يتم التوافق عل يه بمشاركة المجتمع المحلي، ويعتبر هذا التخطيط من أسفل إلى أعلى، وهو يمثل اللامركزية في العمل الإداري.

ويضيف أنه تم مواجهة العديد من الصعوبات أثناء العمل بهذا المشروع ومنها أن ثقافة المشاركة تحتاج لتعزيز في المجتمع، حيث لم يعتاد الناس على المشاركة في وضع الأ فكار والبرامج، وأن بعض الإداريين في البلدية كان معارضاً لهذه الفكرة في البداية، اعتقاداً منه أن المجتمع ليس لديه القدرة على المساعدة في وضع الأفكار والبرامج وأنه غير مطلع بالشكل الكافي على المشاكل الموجودة في المجتمع وعلى إمكانيات البلدية، ولكن خلال اللقا ءات المجتمعية اختلفت الصورة عند الكثيرين، حيث أن المجتمع به أناس متخصصون، وأصحاب خبرات وتجارب، وكذلك أصحاب قرار، وأنه بالمشاركة المجتمعية يسهل على البلدية تنفيذ مشاريعها وبرامجها، وبدون المشاركة المجتمعية كان المسئول غالباً لا ينفذ ما يراه الناس.

صورة رقم (4-1): تظهر جانب من الورشة الأولى للمناقشة الخطة الإستراتيجية

المصدر: (الموقع الالكتروني لبلدية غزة)

❖ **ويذكر أنه تنوعت اللجان المشتركة في إعداد الخطة وهي كالتالي:**

أولاً/ اللجان على مستوى البلدية (ثلاث لجان) وهي كالتالي:

- لجنة التخطيط التنموي الإستراتيجي: مكونة من أعضاء المجلس البلدي (أعلى لجنة).
- لجنة البناء المؤسسي: وتضم أعضاء المجلس البلدي والموظفين.
- لجنة التخطيط الأساسي : وتتكون من فريق العمل الذي أشرف على التخطيط داخل البلدية (الموظفين) وممثلين عن المجتمع وخبراء.

ثانياً/ لجنة ممثلي المؤسسات والمجتمع المحلي: ويتم فرزهم للعمل ورئاسة اللجان التخصصية.

ثالثاً / لجنة المجتمع : وتضم المخاتير وشخصيات اعتبارية وأشخاص عاديين، ويتم توزيعهم على اللجان التخصصية، وتشمل كذلك ممثلين عن الشباب والنساء.

رابعاً/ اللجان على مستوى العمل التخصصي: (7 لجان تخصصية) في القطاعات المختلفة وتقوم كل لجنة بدراسة مجال معين، وتحديد أولوياته ووضع الخطة المناسبة وهي كالتالي:

- لجنة التخطيط والتنظيم
- لجنة الخدمات الاجتماعية
- لجنة الاقتصاد المحلي
- لجنة البيئة والصحة العامة
- لجنة الخدمات والبنية التحتية
- لجنة الأمن وإدارة الكوارث
- لجنة الثقافة والرياضة

❖ **طريقة العمل:** تم عقد ورشتي عمل للجنة أصحاب العلاقة وممثلي المجتمع، وكذلك تم عقد لقاءين مجتمعيين احدهما في بداية لقاءات وضع الخطة الإستراتيجية التنموية للبلدية لعرض آلية العمل وطرح رؤية اللجان والبلدية للمناقشة، والآخر في نهاية المشروع لعرض النتائج والتوصيات.

❖ **النتيجة:** تم وضع خطة لتقييم الوضع الحالي للبلدية والمدينة، وتحديد أهم القضايا لمناقشتها، ومن ثم تحديد الأهداف لهذه القضايا، والمشاريع التي تحقق هذه الأهداف، والوصول لخطة للتنفيذ والمراقبة والتعديل، وتم التوقيع على الخطة من قبل ممثلي المجتمع وكل الفئات المشاركة في وضع الخطة، وسميت (وثيقة الخطة).

❖ **مؤشرات النجاح للخطة:**

- تكون وحدة التخطيط الاستراتيجي داخل البلدية لمتابعة سير وتنفيذ الخطة.
- تكوين لجنة من ممثلي المجتمع تتابع سير وتنفيذ الخطة مع البلدية.

ويذكر (سالم، 2012) مدير دائرة إعداد وتطوير المشاريع في بلدية غزة أن الخطة تعتمد أساساً على المشاركة المجتمعية من جميع الجهات وتشمل:

- مؤسسات مجتمع مدني (بجميع فئاته)
- مؤسسات حكومية.
- لجان أحياء.
- القطاع الخاص.
- خبراء وفنيين.
- شخصيات اعتبارية.

ويضيف أنه تم تحليل أصحاب العلاقة في هذه الخطة لاختيار المؤسسات والهيئات المشاركة، وتم دعوتهم بشكل رسمي للمشاركة، وفي نهاية المشروع استطاعت البلدية أن تضع ضمن خطتها الإستراتيجية مشاريع تمثل تطلعات المجتمع وأماله بالإضافة من الاستفادة من الخبرات الخارجية لتقييم الوضع الحالي، ويقيم سالم التجربة بأنها تجربة فريدة من نوعها، ويؤكد على أن ا لبلدية حققت استفادة كبيرة من هذه التجربة ومن المشاركة المجتمعية الواسعة وستسعى لتكرارها في مشاريع أخرى.

ويذكر (محيسن،2012) مدير صندوق تطوير وإقراض البلديات– غزة أن البلديات في قطاع غزة لم تكن تعمل ضمن خطة إستراتيجية مسبقة، وجاء دليل التخطيط التنموي الاست راتيجي للمدن والبلديات الفلسطينية، ليضع سياسة واضحة للعمل، وهو خطوة أولى للارتقاء بالعمل في البلديات الفلسطينية، ويضيف أن المشاركة المجتمعية في وضع الخطة يعزز من ثقة المواطنين في البلدية وأدائها، ويساعد البلدية في اتخاذ القرارات المناسبة، والوصول للحلول الأفضل، خاصة أن البلديات في القطاع تعاني من أزمة مالية صعبة، وحصار وقلة موارد، فالمواطنين هم الأقدر على تحديد احتياجاتهم، ويساعدوا البلدية في التوظيف الأمثل لمواردها، ويوفر الجهد والوقت، وكذلك يضمن محافظة المواطنين على المشاريع لإحساسهم بدورهم في انجاز هذه ا لمشاريع، فالمشاركة تؤدى إلى تخطيط أفضل قادر على الإجابة على حاجات المجتمع، وتعزز العلاقة بين البلدية والسكان، وتساعد البلدية في تقديم خدماتها، وتعتبر التجربة في بلدية غزة من أنجح التجارب في المرحلة الأولى.

ويرى الباحث أن تجربة المشاركة المجتمعية في وضع الخ طة الإستراتيجية لبلدية غزة (2012–2015) بأنها مميزة، وأهم ما يميزها أنها شملت كل شرائح المجتمع سواء على المستوى

الرسمي من وزارات ومؤسسات المجتمع، والشخصيات الاعتبارية والخبراء والأفراد، ويعتبر إشراك لجان الأحياء في وضع الخطة الإستراتيجية تعزيزاً لعملها، ويجب على البلدية تقييم هذه التجربة، والاستفادة من نقاط القوة وأهمها استعداد الكثير من أفراد المجتمع للمشاركة، والاستفادة أيضاً من خبرات المجتمع، وكذلك بجب العمل على تلاشي نقاط الضعف وأهمها عدم استعداد بعض الأفراد العاملين في البلدية للمشاركة من خلال دورات تدريبية تركز على أهمية المشاركة وأساليبها، كما يجب العمل على تشجيع مشاركة المجتمع والتواصل المستمر مع مؤسسات المجتمع المدني، ودراسة أسباب عزوف بعض المؤسسات والأفراد عن المشاركة، لتجنبها في المستقبل.

4-2 التجارب الإقليمية:

4-2-1 تجربة محافظة قنا في التنمية الحضرية الشاملة:

تذكر دراسة تجربة محافظة قنا في التنمية الحضرية المستدامة (سيد، هبة وآخرون، 2005) أن مدينة قنا تقع ضمن مدن جنوب الصعيد المصري شكل (4-1)، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 10798 كم 2 والمساحة المأهولة منها 1740 كم 2، ويبلغ عدد سكانها 2.8 مليون نسمة.

وتتوفر بمحافظة قنا الكثير من المقومات الأساسية غير المستغلة واللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من ثروات تعدينية وحاصلات زراعية وأراضى قابلة للاستصلاح الزراعي والأماكن السياحية والموارد البشرية، إلا أنها تعتبر من أفقر محافظات صعيد مصر تعانى من والبطالة والتخلف والقبلية والتعصب والأمية وارتفاع معدل الجرائم، وانخفاض مستوى الدخل والمعيشة، وتدنى المستوى الثقافي والبيئي والاجتماعي والسياسي إلى درجة انعدام الوعي بتلك المجالات، وانعدام انتماء المواطنين لمدينتهم، وانتشار السلبية والتواكل والانطوائية وان عدام روح المبادرة في المشاركة الشعبية اتجاه أي أهداف أيمانًا ويقينًا من الأفراد أن مسئولية توفير الخدمات الأساسية أو إحداث أي نوع من التطوير أو التنمية تقع كاملة على الحكومة ، لذلك كانت هذه العوامل والسمات المميزة للمجتمع القنائي من أهم المعوقات الأساسية للتنمية المستدامة.

شكل رقم (4-1): يوضح موقع محافظة قنا

المصدر: www.moheet.com

أولاً: المشاكل التي تعاني منها مدينة قنا:

عانت مدينة قنا طوال العقود الماضية من العديد من المشاكل في كافة المجالات المختلفة (العمرانية، الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية..) والتي يمكن إيجازها كالآتي:

❖ **المشاكل العمرانية والبصرية:**

- بنية أساسية متهالكة.
- ضيق الشوارع ورداءتها، وتراكم المخلفات بها، والتعديات بطول الأرصفة والشوارع.
- انعدام الإضاءة في بعض المناطق ونقصها في الأخرى.
- رداءة الميادين وانعدام التنسيق الحضري وانعدام المساحات الخضراء.

❖ **المشاكل والمعوقات الاجتماعية والاقتصادية:**

- تزايد معدلات البطالة والجريمة، وانتشار الأمية، وتدنى مستوى المعيشة .
- سيطرة القبلية والعصبية على السكان.
- قلة الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي والفني، وضعف الانتماء لدى الأفراد.

- وجود ثروات تعدينية غير مستغلة، وتدهور في المجال الزراعي .

❖ **المشاكل البيئية:**

ويتمثل في انعدام النظافة وتدهور البيئة مما جعل المدينة لا تحظى بالجذب السياحي المناسب رغم وجود منطقة دندرة السياحية الفرعونية بالقرب منها وساعد على فقدان ذلك الجذب السياحي فصل مدينة الأقصر عن محافظة قنا.

ثانياً: إستراتيجية التنمية الشاملة لمحافظة قنا وأهدافها:

قامت المحافظة بتشكيل لجان علمية وإدارية تزويدهم بقاعدة بيانات كاملة عن جميع المجالات والأنشطة لدراسة الوضع الراهن وشملت عدة محاور وهي:

- **المحور الأول/ التنمية الاقتصادية:** من خلال المناطق الصناعية الحديثة وإضافة مصانع جديدة بهدف توسيع قاعدة الصناعة وخلق فرص جديدة للاستثمار لرفع المستوى الاقتصادي.
- **المحور الثاني/ التنمية الزراعية :** من خلال تنمية الرقعة الزراعية المتناقصة واستصلاح أراضى صحراوية جديدة.
- **المحور الثالث /التنمية السياحية :** من خلال استثمار العناصر الأثرية الرائعة التي تزخر بها المحافظة، وضع تخطيط للاهتمام بكل المناطق في مقدمته تطوير المناطق الأثرية.
- **المحور الرابع / التنمية الاجتماعية :** وهدفت لرفع المستوى المعيشة للسكان، ورفع الوعي الثقافي والاجتماعي والبيئي للسكان، لما لذلك من تأثيرات إيجابية على الارتقاء بالسلوكيات.

ثالثاً: آليات تفعيل إستراتيجية التنمية والتطوير:

تم وضع برامج موازية تعتمد على الشراكة والجهود الذاتية، وقد ساهمت المجالس الشعبية والمحلية بدور بارز في تقنينها، ولتحقيق الأهداف التنموية في أقل فترة ممكنة على النحو التالي:

- الاستفادة من ذوي الخبرة القيادية في معايشة تجربة مدينة الإسكندرية في التطوير.
- إلغاء مبدأ المكاتبات البريدية والاعتماد على المقابلات لسرعة حل المشكلات.
- تنظيم لقاءات أسبوعية مفتوحة لمقابلة المواطنين وحل مشكلاتهم في حضور المسئولين.
- تأكيد المصداقية والجدية في تحقيق الأهداف التنموية، والبدء بتنفيذ بعض الأعمال.

- استثمار العلاقات مع أطراف المجتمع الهامة والمسئولين في الحكومة .
- تفعيل دور المرأة في التوعية البيئية والثقافية والاجتماعية والتعاون والمشاركة والمتابعة.
- العمل على تعزيز العلاقة بين فئات المجتمع والحكومة.
- المشاركة الشعبية في التمويل من خلال التبرعات ودفع الرسوم المستحقة .
- تحقيق أقصى استغلال لكافة الموارد المحلية المتاحة .

رابعاً: الإنجازات والملامح البارزة لعملية تنمية وتطوير مدينة قنا:

شملت الانجازات تجديد شامل للبنية التحتية الأساسية على مستوى المدينة بأكملها، ورصف ودهان الشوارع، وعمل صيانة لبعضها، وإزالة التعديات ، وإزالة القمامة وتجميل الشوارع، وكذلك تنظيم حركة المرور، وإنشاء كرنيش النيل بطول 3 كم، وإزالة العشوائيات، وتطوير جميع الميادين وتجميلها، وكذلك تطوير المواقع السياحية بالمدينة، وإنشاء العديد من المشاريع الصحية والتعليمية صورة (4-2).

مسجد سيدي القنائي والساحة التي تتقدمه والتي كانت تستغل كسوق للدواب والباعة المتجولين. (قبل التطوير)

المسجد والساحة بعد إزالة الإشغالات وضمها حديقة كبيرة تجملها الأشجار والنافورة. (بعد التطوير)

صورة رقم (4-2): توضح مثال للانجازات في مدينة قنا قبل وبعد التطوير بأسلوب المشاركة

المصدر:(سيد، وحسن،2005م)

خامساً: معوقات التنمية الشاملة بمدينة قنا:

تعددت المعوقات في عملية التنمية الشاملة في مدينة قنا ونركز على المشاركة المجتمعية لخدمة أهداف الدراسة:

- مركزية القرارات والبيروقراطية الإدارية وعلى وجه الخصوص في المجالس المحلية.

- وجود قبليات اجتماعية تعوق من مفردات عملية التطوير.
- انعدام انتماء المواطنين لمدينتهم، وانتشار السلبية والتواكل والانطوائية وانعدام روح المبادرة إيمانًا ويقينًا من الأفراد أن مسئولية توفير الخدمات الأساسية

سادساً: نتائج التجربة:

خلصت تجربة محافظة قنا في التنمية الحضرية إلى عدد من النتائج والتي تركز على أهمية المشاركة المجتمعية في التنمية، وهي كالتالي:

- يمثل بناء القدرات البشرية والتنظيمية والمؤسسية أسلوب لتفعيل وتعظيم دور الأطراف المشاركة في العملية التنموية وللاستفادة من الموارد البشرية التي تمثل أغنى الموارد للتنمية.
- التجاوب التام مع حركة التجديد والتطوير وزيادة مشاركة الأهالي وتطوعهم للعمل.
- تخلى الأهالي عن تعصباتهم القبلية وإدراكهم أنه أهم معوق للتنمية الشاملة.
- تغير تام وتحول ايجابي ملحوظ في السلوكيات الاجتماعية لدى المواطنين.
- ارتفاع مستوى الوعي السياسي "زيادة الإقبال على الترشيح في انتخابات المجالس الشعبية والمحلية" والبيئي والاجتماعي.
- زيادة انتماء الأهالي وشعورهم بالفخر لانتسابهم لمحافظة قنا.

سابعاً: توصيات التجربة:

خلصت التجربة لمجموعة من التوصيات أهمها :

- التأكيد على دور المشاركة الشعبية في عمليات الارتقاء والتنمية الشاملة كوسيلة لتوفير مصدر هام من مصادر التمويل لضمان نجاح هذه العملية، وزيادة روح الانتماء حيث أن التنمية تبدأ من المجتمع وتنتهي إليه.
- التأكيد على أهمية شراكة أطراف عملية التنمية مع ضرورة وجود آلية تفصيلية واضحة لتوزيع المهام، وكذلك وجود تشريعات مقننة لتنظيم أسلوب المشاركة.
- تشجيع القطاع الخاص ورجال الأعمال للقيام ببعض مشروعات الارتقاء والتطوير.
- تدريب الكفاءات من القيادات المحلية على فهم أهداف عملية التنمية وتفعيل دورهم في تحفيز المجتمع على المشاركة.

- حتمية تشكيل هيئة استشارية دائمة تضم الكفاءات المتميزة حتى تشكل فريق عمل لوضع المخططات والإشراف على التنفيذ والمتابعة ومراقبة حسن الأداء.

4-2-2 التنمية الحضرية وتحديات العشوائيات في محافظة القاهرة.

"تطبيق منهجية التنمية بالمشاركة لتطوير العشوائيات في " عرب وعزبة الوالدة – المعصرة – منشأة ناصر"

بدأ التخطيط بالمشاركة في منشأة ناصر وعرب وعزبة الوالدة والمعصرة من خلال محافظة القاهرة، المنطقة الغربية والجنوبية وجمعية الرعاية المتكاملة المركزية والوكالة الألمانية للتعاون الفني (الموقع الإلكتروني لمحافظة القاهرة،2011).

خطوات العمل شكل رقم (4-2):

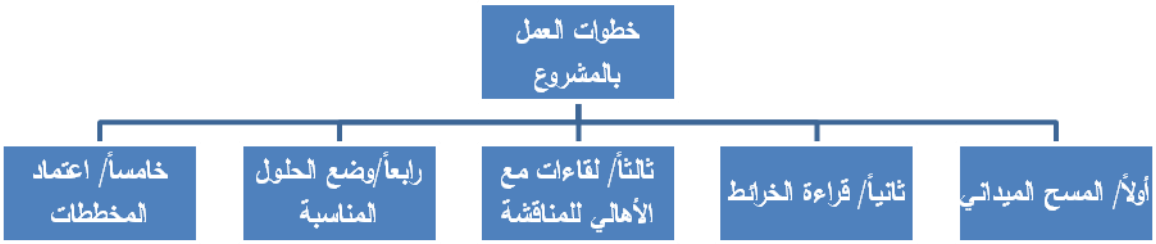

شكل رقم (4-2): يوضح خطوات العمل بالمشروع " دور الأهالي في مراحل العمل في المشروع"

المصدر (الباحث)

أولاً:عمل مسح عمراني للمناطق بمشاركة الأهالي.

ثانياً : قراءة الخرائط : قام بعض شباب وفتيات الحي بعد تدريبهم ومنحهم دورات تدريبية في قر اءة الخرائط وكيفية التعامل معها.

ثالثاً/ لقاءات مع أهالي المناطق لعرض المشاكل: بعد جمع المعلومات والمسح الميداني وتوقيعه على خرائط مساحية تم عمل لقاءات لكل منطقة على حدة بمشاركة الأهالي والتنفيذيين وأعضاء المجلس المحلي وبعض القيادات وذلك لعرض ما قدم تم رف ع ومسحه على الطبيعة، من خلال ندوات واجتماعات تم عرض المشاكل الموجودة بالمنطقة لمناقشتها صورة رقم (4-3) و(4-4).

صورة رقم (4-3): توضح اللقاءات مع المواطنات لقراءة الخرائط ومناقشتها

المصدر : (الموقع الإلكتروني لمحافظة القاهرة،2011)

صورة (4-4): لقاءات مع المواطنين في منشأة ناصر وعرب وعزبة الوالدة والمعصرة لقراءة الخرائط ومناقشتها

المصدر: (الموقع الإلكتروني لمحافظة القاهرة،2011)

رابعاً / وضع الحلول المناسب ة: وبعد تكرار اللقاءات والندوات وبعد السماع إلى الرؤى وأحلام الأهالي بأنفسهم الذين قاموا بوضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة وكيفية علاجها والتغلب عليها من وجهة نظرهم وغالبا ما تتواءم مع ظروف وطبيعة المنطقة، واشترك كل من الأهالي والمسئولين والاستشاريين في زي ارة للمنطقة للتأكد من هذه الحلول عمرانياً.

خامساً / اعتماد المخططات :وبعد ذلك تم إطلاع الأهالي على النتائج واعتماد المخططات التفصيلية بالمشاركة.

النتيجة : بعد تنفيذ المخططات التي تم إعدادها بالمشارك ة أصبحت المنطقة منطقة عمرانية حضرية وبناء على عملية التخطيط بـالمشاركة التي تمت من قبل الإدارة المحلية والمجتمع المدني قام مشروع التنمية الحضرية بالمشاركة عدة مشروعات لتلبي الاحتياجات المختلفة للمجتمع.

التوصيات : كان من أهم التوصيات للتعامل مع ظاهرة العشوائيات ضرورة إيجاد آليات قوية لتفعيل المشاركة ليس فقط في تحديد المشكلات والأولويات، بل أيضاً المشاركة في اقتراح الحلول والمشروعات اللازمة، وذلك لتحقيق استمرارية واستدامة المشروعات التنموية.

4-2-3 تطوير وتحسين الأحياء السكنية بالمشاركة الشعبية : دراسة تحليلية لتحسين حي الناصرية بمدينة أسوان.

جاء في دراسة تطوير وتحسين الأ حياء السكنية بالمشاركة الشعبية (محمد، 2007) أنه تم الانتهاء من مخطط التنمية العمرانية لمدينة أسوان عام 1986 م بالتعاون بين الهيئة العامة للتخطيط العمراني والوكالة الألمانية للتعاون الفني، وتم من خلال المخطط إعداد مشروع إرشادي للتطوير الحضري يستعين بمشاركة الأهالي في منطقة الناصرية والصورة رقم (4-5) توضح أنماط العمران بحي الناصرية والتي تظهر حاجتها لترميم وصيانة.

صور رقم (4-5): توضح أنماط العمران بحي الناصرية

المصدر: (محمد، أحمد، 2007)

أولاً: خطوات العمل:

قام السكان بمجهوداتهم الذاتية بمحاولة إصلاح الوضع المتدهور للمرافق والخدمات العامة، بالإضافة إلى الرغبة الشديدة والملحة للسكان لتطوير الموقع وإمكانية مساهمتهم في ذلك.

ثانياً: أهداف المشروع:

- تحسين مستوى المعيشة بالمنطقة
- إمداد المنطقة بالبنية الأساسية الضرورية
- وتشجيع قدرات المساهمة الذاتية والتأكيد على أهمية المشاركة الشعبية.

ثالثاً: آلية المشاركة المجتمعية:

شارك السكان بالعمالة في المهام المطلوبة والتي تمثلت في : أعمال الحفر لتجهيزات التوصيلات الصحية، حيث تبدأ بتحديد عرض الحفر المطلوب وطريقة الحفر سواء كانت يدوية أو باستخدام المعدات ويقوم كل صاحب بيت بالحفر أمام بيته، وكذلك إيجاد إدارة ذاتية مسئولة عن مواصلة البرنامج بأن يكون هناك مجلس إدارة ممثلين لأهالي الحي من هذه الإدارة يتم انتخاب رئيس الإدارة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة الذي يتفرع إلى لجان متخصصة تقوم بعمل الاتصالات بين الأهالي وبين إدارة المشروع .

رابعاً: انجازات المشروع:

- تحديد بعض الطرق الرئيسية للتوسع المستقبلي.
- تحسين المداخل إلى المنطقة وخاصة لسيارات الطوارئ.
- تصميم مخطط للصرف يتناسب مع طبيعة الموقع ، وقام السكان بالمساعدة في أعمال الحفر ووضع المواسير تحت إشراف متخصصين ، كما تم إمداد الأهالي بمعدات الحفر وتوفير العمالة المتخصصة لمواجهة بعض المشاكل نظراً لظروف الموقع الجبلية ، وقد تم توصيل شبكة مياه المنازل إلى ماسورة المياه الرئيسية وبناء محطة رفع للمياه تضخ المياه إلى خزان شرق الناصرية
- اقتراح لحل مشكلة التخلص من القمامة وخاصة أن الحي لا يوجد به نظام لجمع القمامة، ولقد اعتمد هذا النظام على التغطية الذاتية للتكاليف والصيانة عن طريق الجمعيات.
- تم بناء مركز للخدمات وكان للمشاركة دور كبير في الإعداد لعملية البناء عن طريق إزالة الردم والقيام بإعمال التسوية للموقع، ولقد تم توسيع وتطوير للمدارس ولقد تم إشراك التلاميذ في أعمال

الإصلاح والتي شملت النظافة ودهانات الفصول وإصلاح المقاعد، وكذلك بناء وإصلاح مباني الجمعيات الأهلية من خلال الدعم المادي والمعنوي.

4-3 التجارب الدولية:

4-3-1 تقييم أثر مجالس الأحياء على السياسة الحضرية والتنمية، مثال تاكوما- واشنطن.

تقع مدينة تاكوما في محافظة بيرس في ولاية واشنطن في الشمال الغربي للولايات المتحدة، بلغ عدد سكان المدينة حوا لي200 ألف نسمة عام 2009م، وتعد ثالث أكبر مدينة في الولاية، واعتمد نظام تاكوما في مجلس الحي في عام 1992م (Dierwechter Coffey ، 2010).

أولاً: الهدف من إنشاء مجالس الأحياء في تاكوما شكل (4-3):

- تعرف السكان على المشاكل التي تواجه مناطقهم.
- تقديم السكان المشورة لإدارة المدينة بخصوص القضايا التي تواجه مختلف الأحياء.
- العمل مع المدينة في الحلول الممكنة.

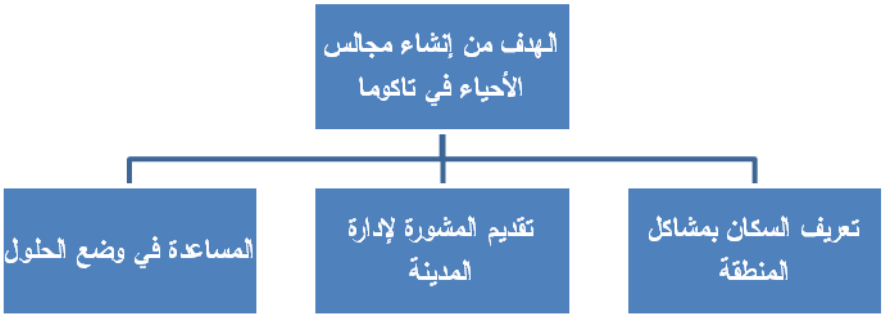

شكل رقم (4-3): يوضح الهدف من إنشاء مجالس الأحياء في تاكوما

تكونت مجالي الأحياء في تاكوما من سلسلة الاجتماعات التي شارك فيها حوالي 1000 من السكان تجمعوا لمناقشة:

- احتياجات ورغبات مختلف المجالات.
- توضيح الرؤى الفردية للأحياء.
- تحديد أولويات الأهداف اللازمة لتحقيق تلك الرؤى.

ونتائج هذه الاجتماعات إقرار نظام مجالس أحياء تاكوما، وتعتبر هذه المجالس غير حكومية، ويحضر في اجتماعات المجالس ممثلين عن الحكومة للتأكد من وجود تواصل، ويرفع الممثلين تقارير للحكومة، وتقوم الحكومة بعقد اجتماعات لمناقشة قضايا المدينة وتقاسم المعلومات.

لقد أنشأت ثمانية مجالس في مدينة تاكوما، يغطي كل منها مساحة من المدينة بشكل غير متجانس تقريبا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، وأنشأت هيئة لمتابعة المجال س الثمانية يتكون من 24 عضواً تتألف من ثلاثة ممثلين من كل مجلس، وقد تم تشكيل هذه الهيئة للتصدي للقضايا التي تترتب عليها آثار على مستوى المدينة، وللتواصل مع مجلس المدينة.

ثانياً: معوقات العمل:

قوبلت فكرة إنشاء مجالس حي تاكوما عام 1980م بالرفض من قبل رئيس بل دية في ذلك الوقت، وكان يعتقد أن مجالس الأحياء تسلب البلدية قوتها، وعندما اعتمد النظام عام 1992م ظلت الشكوك قائمة وتعاملوا بعها بحذر، لذلك كان من الصعب إقامة علاقة عمل إيجابية بين مجلس المدينة، وفي السنوات الأخيرة خفت حدة التوترات وتحسنت العلاقات .

تنفق الم خصصات المالية لمجالس أحياء في مجموعة متنوعة من الطرق تمثل مشاريع صغيرة نسبيا محددة مثل:

- تجميل الحي، ومنع الجريمة، ورصيف الشوارع، ...الخ،
- وتشجيع الأفكار التحسينية للحي
- التقدم لمنح تطوير الأحياء

وتخصيص الموارد بطريقة مختلفة في مجالس الأحياء حسب:

- طبيعة المنطقة ومتطلباتها
- مستواها الاقتصادي
- كثافتها السكانية

تعاني مجالس أحياء تاكوما من مجموعة من المشاكل تجعلها غير قادرة على أداء المهام الموكلة إليها بالكفاءة المطلوبة، وتتمثل في عدم العدالة في توزيع المواد والمخصصات على لجان

الأحياء وكذلك ضعف مشاركة الأهالي في المشاريع التي تشرف عليها لجان الأحياء، لعدم ثقة الأهالي بهذه اللجان، كما يوجد تحفظ لدى الناس حول أنماط إنفاق المخصصات المالية، وكيفية قياس مدى فاعلية هذه المجالس، والحاجة إلى خلق مزيد من التوعية العامة للمجالس أنفسهم، وبالإضافة إلى تحسين العلاقة بين الموظفين ومجالس الأحياء في المدينة.

ثالثاً: الآليات التي ولقد اقترحت للتغلب على المشاكل التي تواجه مجالس الأحياء في تاكوما:

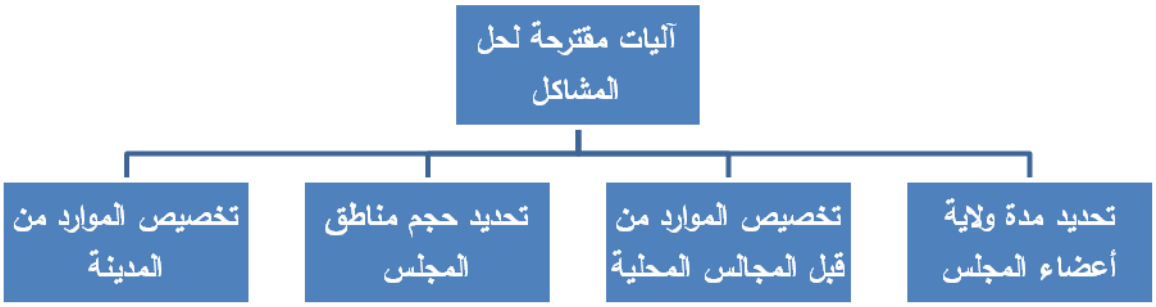

شكل رقم (4-4): يوضح الآليات المقترحة للتغلب على المشاكل في مجالس الأحياء في تاكوما

- **تحديد مدة ولاية أعضاء المجلس** : حتى لا يستمر المجلس في عمله لفترات طويلة يفقد من خلالها همته، ويضعف ثقة الناس بها، وكذلك يضعف دور الناس في المشاركة.
- **تخصيص الموارد من قبل المجالس المحلية** : ووضع أولويات للإنفاق حسب طبيعة المنطقة والحي، وكذلك متابعة ومراجعة سجلات الاتفاق لضمان الشفافية والمصداقية.
- **تحديد حجم مناطق المجلس:** ويتعلق بأمرين الأول يتعلق بالأبعاد المكانية للمناطق مجلس والثاني يتعلق بعدد السكان في كل منطقة، حيث يوجد مجالس أحياء بعدد سكان قليل أو مساحة سكنية قليلة فتصبح مخصصات المجالس غير متكافئة.
- **تخصيص الموارد من المدينة :** مسألة العدالة في توزيع الموارد لا تزال عائقا خطيرا أمام التحرك نحو الفضاء السياسي وإعادة التوزيع، كميات متساوية من يعطى لكل مجلس بغض النظر عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية أو الحجم الفعلي للسكان.

خلاصة الفصل:

يخلص هذه الفصل إلى أن المشاركة المجتمعية وسيلة أساسية في تحقيق الأهداف التنموية ، وأن المشاركة لها العديد من المميزات فهي تعزز ثقة المواطن بمؤسسة صنع القرار ويزيد انتمائه لمشاريعها، وهي تعتبر وسيلة للمحافظة على هذه المشاريع لأن المواطنين يصبحون شركاء في اتخاذ القرار، لذا يجب تعميم تجربة المشاركة في كافة ا لمؤسسات وخاصة الخدماتية منها، وكذلك يجب وضع الأسس والمعايير التي تضمن عملية المشاركة في اتخاذ القرار، والاستفادة من التجارب السابقة وتقييمها، وأن المشاركة لابد أن ترتقي لتصل لمستوى التنفيذ واتخاذ القرار، وتعتبر المشاركة المجتمعية في وضع الخطة الإستراتيجية التنموية لبلدية غزة، تجربة رائ دة، ويرى الباحث أنها ستنعكس بشكل ايجابي على عمل بلدية غزة في المستقبل لما وجد بها من مميزات كان أهمها وضع خطة إستراتيجية تنموية نابعة من المجتمع، وأن المجتمع به الكثير من الخبراء وأصحاب الرأي الذين يمكن للبلدية الاستفادة منهم في المستقبل.

الفصل الخامس

تجربة لجان الأحياء في بلدية غزة

(ص59 – ص77)

1-5 تعريف مدينة غزة

2-5 تعريف بلدية غزة

5-2-1 الهيكلية الإدارية في البلدية

5-2-2 المشاركة المجتمعية في عمل البلدية

5-2-3 أهداف المشاركة المجتمعية في عمل البلديات

3-5 لجان الأحياء

5-3-1 أهداف لجان الأحياء

5-3-2 صلاحيات لجان الأحياء

5-3-3 هيكلية لجان الأحياء

5-3-4 أهمية المشاركة المجتمعية في عمل لجان الأحياء

4-5 واقع لجان الأحياء مدينة غزة – لجنة حي الشيخ رضوان

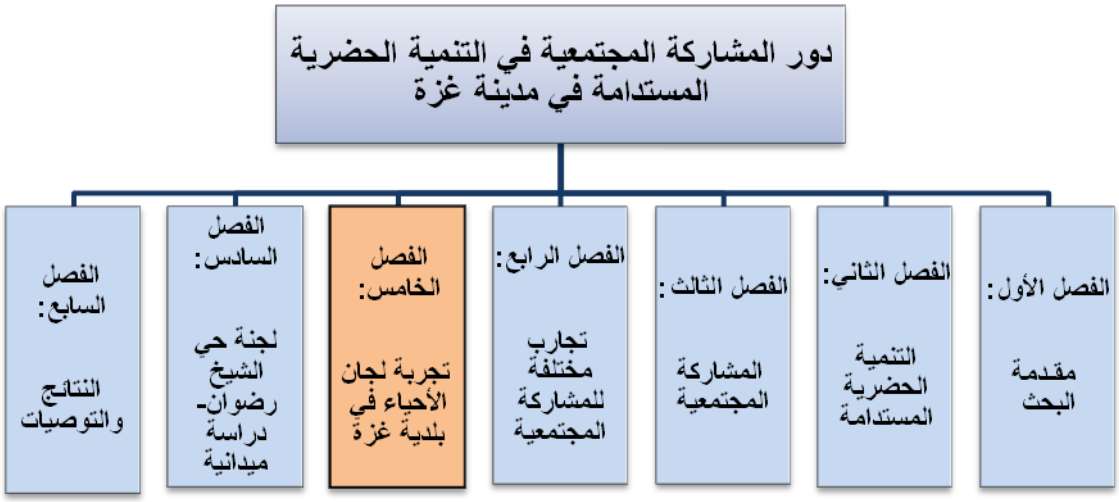

الفصل الخامس

تجربة لجان الأحياء في بلدية غزة

تمهيد:

تعتبر لجان الأحياء إحدى أدوا ت المشاركة المجتمعية لدى بلدية غزة، حيث تعتبر حلقة الوصل بين البلدية والمواطن، ويناط بها العمل على حمل هموم الناس للبلدية، وكذلك إيصال رسالة البلدية للناس، وبلدية غزة تعتبر أكبر بلديات القطاع من حيث النفوذ وعدد السكان والمرافق العامة، لذلك لا يتكامل دور البلدية إلا من خلال مشاركة مجتمعية فاعلة تستطيع من خلالها تحقيق تنمية حضرية مستدامة.

5-1 تعريف مدينة غزة.

تعتبر مدينة غزة أكبر المدن الفلسطينية والمقر المؤقت للسلطة الوطنية الفلسطينية ، بعد سنوات طويلة من الاحتلال الإسرائيلي حرمت فيها مدينة غزة من هويتها التاريخية ، بدأت المدينة تستعيد ماضيها المجيد ، فلقد أثبتت الأبحاث التاريخية والكتابات القديمة بأن غزة تعد من أقدم مدن العالم.

تقع مدينة غزة على خط طول 34 وخط عرض 31، وتبلغ مساحة مدينة غزة 55,806,796 متر مربع، ويبلغ عدد السكان حوالي 448,426 نسمة، موزعة على أحياء مدينة غزة وهي: الدرج، الشيخ رضوان، مدينة العودة، الرمال الشمالي، الصبرة، النصر، التفاح، اجديدة، البلدة القديمة، الشيخ عجلين، الزيتون، تل الهوا " تل الإسلام" ، مخيم الشاطئ، والتركمان ، ويوجد في مدينة غزة 10 جامعات ، ونظراً لموقعها الجغرافي الفريد بين آسيا وأفريقيا ، وبين الصحرا ء جنوباً و البحر

شكل رقم (5-1): يوضح حدود فلسطين

المصدر: (مركز الإحصاء الفلسطيني،2009)

المتوسط شمالاً ، فإن مدينة غزة كانت وما زالت تعتبر أرضاً خصبة ومكاناً ينشده المسافرون براً و بحراً، كانت غزة دائماً مكاناً تجارياً غنياً ، وذلك كان سبباً كافياً لتعاقب احتلال المدينة من قبل جيوش كثيرة على مر التاريخ (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة،2009) .

الحي	عدد السكان
الدرج	41,349
الشيخ رضوان	38,285
مدينة العودة	2,890
الرمال الشمالي	29,622
الصبرة	28,354
النصر	44,534
التفاح	28,041
اجديدة	45,316
البلدة القديمة	13,688
الشيخ عجلين	12,408
الزيتون	60,419
تل الهوى	8,844
مخيم الشاطئ	34.000
التركمان	40,107
الإجمالي	**448,426**

جدول رقم (5-1): يوضح أحياء مدينة غزة وعدد السكان

المصدر: (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة،2009)

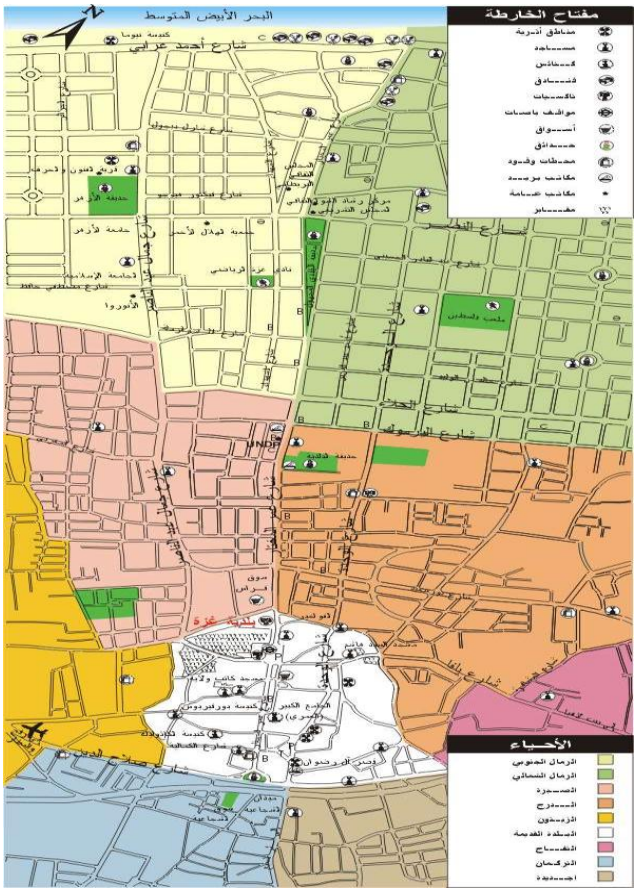

شكل رقم (5-2): يوضح مدينة غزة وأحياء مدينة غزة

المصدر: (الموقع الإلكتروني لوزارة الحكم المحلي،2012)

5-2 تعريف بلدية غزة:

أولاً: نشأة البلدية:

أنشئت بلدية غزة عام 1893، وكان أول رئيس مجلس بلدي في مدينة غزة الحاج/ مصطفي العلمي وآخر من تولى رئاسة المجلس في العهد العثماني السيد/ سعيد الشوا، وتوالت على مدينة غزة

عدة مجالس بلدية بدأت في عهد الدولة العثمانية في سنة 1893 ومروراً بفترة الانتداب البريطاني بينما1918-1948ثم الإدارة المصرية للقطاع ومن بعده الاحتلال الإسرائيلي 1967-1994، وبعودة السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 ولأول مرة في تاريخ غزة ، كلف السيد/ عون سعدي الشوا، بتشكيل مجلس بلدي للمدينة يتناسب والمصلحة العامة ومتطلبات المدينة العاجلة ، فقام السيد/ عون الشوا بتشكيل المجلس بتاريخ 1994/7/26 (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة،2009).

ثانياً: رسالة البلدية:

تسعى بلدية غزة إلى رفع مستوى الحياة المعيشية لمواطنيها في مدينتهم من خلال تطوير النواحي الخدماتية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما وتسعى البلدية وبتعاون السكان إلى الرقى بمستوى المدينة وتوفير بيئة نظيفة وجميلة، وإلى تأصيل القيم الحضارية ومواكبة التطور العلمي في مختلف الميادين، كما تسعى البلدية إلى بناء علاقات مع مواطنين والمؤسسات العامة وخاصة المحلية والعالمية، وممارسة نشاطات البلدية بنزاهة واحترام، وبنهج ديمقراطي كفؤ وفعال ، والإيمان باحترام الأفراد العاملين وبتطوير قدراتهم، وتوفير أجواء العمل التي تشجع على العطاء والإبداع (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة، 2009).

ثالثاً: أهداف البلدية:

- توفير خدمات حياتية أفضل
- تشجيع المشاركة الشعبية في إدارة العمل.
- اتخاذ القرار مع إعطاء أهمية لمواضيع الصحة العامة والبيئة.
- خلق جو صحي للعمل والاستقرار الوظيفي، والعمل على رفع قدرة الجهاز البلدي وكفاءته.
- تشجيع المشروعات التنموية والتطويري، والمساعدة في خلق فرص عمل.
- العمل على خلق آلية تعاون وتكامل مع المؤسسات الحكومية وتكثيف العلاقات مع الجهات الخارجية لتوفير المساعدات الفنية والمالية لمشاريع المدينة (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة، 2009).

رابعاً: سياسة البلدية:

- العدالة والمساواة في توزيع الخدمات.

- تشجيع المشاركة الشعبية وتطوير العلاقة مع الأهالي.
- إتباع سياسة محاسبة المسئولين وتقييم الأداء للعاملين في أجهزة البلدية مع مكافأة المجتهد ومحاسبة المقصر، وتكافؤ الفرص عند التعيين والترقية.
- تقديم خدمات للجمهور في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية.
- تطوير المدينة القديمة والحفاظ على طابعها الحضاري والثقافي والتاريخي.
- استقلالية البلدية الإدارية والمالية مع الاحتفاظ بعلاقات تنظيمية وإدارية عملية ومنتجة مع الجهات الرسمية والشعبية (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة،2009)

خامساً: الخدمات التي تقدمها بلدية غزة للمدينة :

تبذل بلدية غزة قصارى جهدها لتوصيل الخدمات الأساسية للمواطنين في مدينة غزة والتي تزداد صعوبة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها قطاع غزة من حصار وإغلاق لجميع المعابر، وانقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر، وهنا نسلط الضوء على بعض ما تقدمه البلدية من خدمات للمواطن وللمدينة من خلال إداراتها ومراكزها المختلفة (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة، 2009).

- **فرق الطوارئ في بلدية غزة:** تقوم فرق الطوارئ بصيانة وتنظيف المصافي والمناهل في الشوارع ومعالجة أية انسدادات قد تطرأ في الشبكة، والقيام بأعمال الإنقاذ وإزالة الردم عند حصول الكوارث والاعتداءات الصهيونية على المباني والطرقات وبالتعاون مع فرق الدفاع المدني.
- **جمع وترحيل النفايات الصلبة:** تقوم البلدية بجمع النفايات الصلبة ومخلفات البناء والأتربة من شوارع المدينة ومخلفات الحدائق العامة وترحيلها إلى مكب النفايات التابع للبلدية، ويتولى ذلك إدارة الصحة والبيئة في البلدية.
- **التوعية الجماهيرية:** تقوم البلدية بأعمال التوعية والإرشاد الجماهيري بهدف رفع الوعي الصحي والبيئي لسكان مدينة غزة، ومساعدتهم في التفاعل مع بيئتهم وتعديل السلوكيات السلبية لديهم، والعمل معهم للنهوض بالمدينة.
- **معالجة مياه الشرب:** يقوم قسم الصحة الوقائية في البلدية بعمل جولات تفقدية لمراقبة مياه الشرب لضمان وصول المياه الصحية للمواطنين خالية من أي تلوث، ومتابعة محطات التحلية وسيارات

ومحلات توزيع المياه "المفلترة" ، وإجراء الفحوصات البكتريولوجية والكيميائية للمياه منزوعة الأملاح في هذه المحطات للتأكد من سلامتها الصحية ومطابقتها للمواصفات المطلوبة.

- **مكافحة القوارض والبعوض:** تقوم البلدية بحملات مكثفة لمكافحة الحشرات والقوارض في مختلف مناطق مدينة غزة للحد من انتشارها، وبمعالجة العديد من المشاكل الخاصة بالمواطنين الناجمة عن وجود مكاره صحية وتوزيع السموم على المواطنين والكفيلة بالقضاء على القوارض.
- **تنظيم حركة السير والمرور :** تبذل البلدية جهوداً كبيرة في تنظيم الأسواق والميادين العامة وإزالة التعديات التي من شأنها إعاقة حركة المواطنين بحرية ويسر، وتقوم بتنظيم الشوارع الرئيسية التي تشهد حركة مرورية كثيفة، ذلك من أجل تخفيف الازدحام وتسهيل حركة السير والمرور خاصة في المناسبات والأعياد إيجاد بدائل مرورية مناسبة، وبالتعاون مع الجهات المعنية وفي مقدمتها شرطة البلديات وشرطة المرور، كما تقوم البلدية من خلال قسم المرور لديها بعمل دهانات مرورية على الطرق والأرصفة ، وتركيب إشارات مرورية في شوارع المدينة ، لتسهيل حركة المواطنين ومرور المركبات في هذه الشوارع.
- **شق وتعبيد وصيانة الطرق:** تعمل بلدية غزة من خلال إدارة الطرق على تسوية الشوارع الترابية وصيانة الحفر الإسفلتية التي تطرأ على شوارع المدينة، بالإضافة إلى أعمال تبليط الشوارع وصيانة القطع المعطوبة ليتمكن المواطنون من التحرك عبرها بسهولة.
- **تنظيف وتجميل المدينة:** تقوم بلدية غزة بتنظيف وتجميل المدينة بصورة مستمرة.
- **تلزيم وتنظيف الأسواق :** تقوم البلدية بشكل سنوي بتلزيم الأسواق في المدينة من خلال فتح باب العطاءات وترسيتها على الفائزين، بالإضافة لتنظيف الأسواق بصورة دائمة.
- **لجان الأحياء والعمل التطوعي :** تولي البلدية أحياء مدينة غزة اهتماماً بالغاً من خلال إدارة العلاقات العامة بالبلدية، حيث وضعت الإدارة نصب عينها تفعيل دور لجان الأحياء في مدينة غزة من جميع النواحي من خلال التواصل الفعال والهادف معها ووضع جملة من الأهداف الرئيسية للتعاون المشترك مع هذه اللجان ، بحيث يكون لها دور تربوي وإرشادي في الحي.
- **مراقبة المواد الغذائية :** تقوم بعمل الجولات التفتيشية ومراقبة الأسواق، ومصادرة المواد الغذائية الفاسدة أو التالفة أو منتهية الصلاحية ، ومخالفة أصحابها.

- **إيقاف البناء العشوائي :** تقوم البلدية من خلال أقسامها المختلفة "الشئون القانونية ، والتفتيش والمتابعة والتنظيم وشرطة البلدية" بإيقاف البناء العشوائي وإزالته وإيقاف بناء المباني المخالفة للأنظمة وقوانين البناء نظراً لخطورتها على المواطنين وعلى الواقع العمراني في المدينة.
- **تشجير وتخضير المنتزهات والشوارع :** يقوم مشتل البلدية بتزويد الحدائق، والمنتزهات والشوارع بالأشتال والزهور اللازمة للتشجير والتزيين وإضفاء لمسة جمالية عليها.
- **تركيب فوانيس الإنارة في الشوارع:** تتولى إدارة الكهرباء في البلدية أعمال الصيانة المتعلقة بها، وتركيب الأعمدة وتمديد الكوابل وخطوط الإنارة ، بالتعاون مع شركة توزيع كهرباء غزة.

5-2-1 الهيكلية الإدارية في البلدية:

❖ **المجلس البلدي :** يمثل المجلس البلدي رأس الهرم في بلدية غزة، حيث يتكون من أربعة عشر عضواً ، يحملون شهادات في تخصصات مختلفة، ويضم فيه شخصيات اعتبارية، وأساتذة جامعات، وخبراء ، وهو صورة من صور المشاركة المجتمعية ، ويعقد المجلس اجتماعاته مرتين أسبوعياً، يناقش قضايا المواطنين والمدينة، والأمور الإدارية الهامة في البلدية، ويتخذ فيها القرارات المناسبة، ويتابع خطط وانجازات البلدية، ووضع السياسات وآليات المتابعة، ومحاسبة الجهاز التنفيذي في البلدية على أدائه (بلدية غزة،2010).

شكل رقم (5-3) : يوضح الهيكلية الإدارية في بلدية غزة
(أبو هين،2011، بتصرف)

❖ **رئيس البلدية** : ويمثل حلقة الوصل بين المجلس البلدي والأقسام والدوائر الفنية في البلدية، ويقوم بمتابعة قرارات المجلس البلدي، والأمور الإدارية، ويعتبر رئيس البلدية أحد أعضاء المجلس البلدي (أبو هين،2011).

❖ **الأقسام والدوائر المختلفة:** تتعدد دوائر وأقسام البلدية ومنها (السابق).

- الإدارة العامة للهندسة والتطوير
- الإدارة العامة للتخطيط والتنظيم
- الإدارة العامة للمراكز الثقافية
- الإدارة العامة المياه والصرف الصحي
- الإدارة العامة صحة وبيئة
- إدارة الحاسوب
- المالية
- العلاقات العامة

5-2-2 المشاركة المجتمعية في عمل البلدية:

وتتعدد صور المشاركة المجتمعية في عمل بلدية غزة، وهي كالتالي (السابق):

شكل رقم (5-4): يوضح صور المشاركة المجتمعية في عمل البلدية

- **المجلس البلدي:** ويعتبر المجلس البلدي هو الرقيب والمقيم لأداء وعمل البلدية، ويساعد البلدية في وضع الخطط والبرامج وتحديد السياسات، ويتم عرض المشاكل العالقة على المجلس البلدي لحلها.
- **لجان الأحياء:** وهم حلقة الوصل بين البلدية بطواقمها الإدارية والمجلس البلدي وبين السكان، حيث يقومون بحمل هموم ومشاكل المواطن للبلدية، وتبنى مشاريع خاصة في الحي وعرضها على البلدية، وهم كذلك يوضحون للناس خطط وبرامج البلدية وأهدافها وبرامجها.

جدول رقم (5-2): جدول يوضح لجان الأحياء التابعة لبلدية غزة وعدد أعضائها

المصدر: (بلدية غزة،2011)

م	اسم لجنة الحي	عدد الأعضاء
1.	لجنة حي منطقة الشيخ رضوان	11 عضو
2.	لجنة حي الرمال الشمالي	13 عضو
3.	لجنة حي الدرج	13 عضو
4.	لجنة حي منطقة الشاطئ الجنوبي	11 عضو
5.	لجنة حي منطقة الشاطئ الشمالي وحي النصر الغربي	9 أعضاء
6.	لجنة حي منطقة التفاح الغربي	13 عضو
7.	لجنة حي التفاح الشرقي	10 أعضاء
8.	لجنة حي منطقة تل الهوى	13 عضو
9.	لجنة حي منطقة الصبرة	13 عضو
10.	لجنة حي منطقة التوفيق (شرق الشجاعية)	8 أعضاء
11.	لجنة حي منطقة حي اجديدة (الشجاعية)	8 أعضاء
12.	لجنة حي التركمان (الشجاعية)	7 أعضاء
13.	لجنة حي الزيتون	13 عضو
14.	لجنة حي المنارة (البقارة سابقاً)	13 عضو

- **المشاركة العامة:** وهي مشاركة أفراد المجتمع البلدية في تحديد مشاكل الأحياء، وترتيب أولوياتها والمساعدة فالأحياء والمجتمع طريق اللقاءات العامة أو الاستبيانات، حيث تقوم البلدية بتبني هذه الأفكار والعمل بها.

بينما يقصد الباحث بالمشاركة المجتمعية في عمل لجان الأحياء بأنها المشاركة المجتمعية المتبادلة بين لجان الأحياء والمجتمع وتتمثل في الآتي :

- مشاركة الأفراد في تنمية المجتمع المحلى وذلك من خلال مساعدة لجان الأحياء في دراسة احتياجات الحي ومواجهه الظواهر والمشاكل الحضرية.
- مشاركة أفراد الحي في تنفيذ برامج ومشروعات تخدم المجتمع المحلى.

- تقديم منظمات المجتمع المدني الدعم المالي، وذلك من خلال التبرعات المادية والعينية.
- مساعدة منظمات المجتمع المدني البلديات لتنفيذ برامجها التنموية.
- استخدام موارد وإمكانيات منظمات المجتمع المدني لخدمه الحي.
- التعامل بشكل ايجابي مع البلدية وما تقدمه من خدمات، والمحافظة على تلك المشاريع.

3-2-5 أهداف المشاركة المجتمعية في عمل البلديات:إن المشاركة المجتمعية ضرورية جداً في تحقيق الأهداف والخطط التنموية في المجتمعات الحضرية، وخاصةً في ظل قلة الإمكانيات والموارد المتاحة وظروف الحصار الاقتصادي وقلة الدعم المالي كالواقع الذي يعيشه قطاع غزة وبلدية غزة، وبدون المشاركة لن تصل البلديات أو الوزارات أو المؤسسات إلى ما تصبوا إليه م ن الارتقاء والتميز في تنمية المجتمع، والمشاركة المجتمعية لا تكتفي في المساهمة بالرأي فقط ولكنها تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية والعمل والانتماء التي يمكن أن تسمح بتحقيق تنمية حضرية مستدامة ويرى الباحث أن من هذه الأهداف:

- تفعيل أفراد المجتمع في تحسين ظروفهم الحضرية سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية أو الحضرية.
- تحمل مسئولية مساعدة البلدية على تحسين جودة المشاريع التنموية.
- تفهم المجتمع للمشاكل والمعوقات التي تعانى منها البلدية، وتقدير حجم الإنجازات والنجاحات.
- خلق شعور عام بأن الهلدية تؤدى المه ام المنوط بها في خدمة وتنمية المجتمع ومن ثم تتوفر الرغبة في الدفاع عن انجازات البلدية وتفهم مستوى خدماتها.
- توفير الدعم المادي للهلدية في صوره المختلفة سواء كان من الأفراد أو من مؤسسات المجتمع المدني، والمساعدة في جباية مستحقات البلدية من المخالفين.
- إصلاح وتطوير البلدية من خلال المساعدة في تحديد احتياجات البلدية المادية أو المعنوية.
- تحقيق التغيير المتجه نحو التنمية.
- تنمية روح التعاون والتكامل بين البلدية والمجتمع المحلي.
- زيادة مشاركة المؤسسات الأهلية والأفراد في عملية تطوير الحي.

- تطبيق نظام اللامركزية في التخطيط والإدارة.
- التقويم المستمر لأداء لجنة الحي والبلدية لتطوير أداءها.
- إبراز أهمية العمل الجماعي لدى أطراف المشاركة.

5-3 لجان الأحياء:

تعتبر لجان الأحياء الداعم كما ذكر سابقاً هي حلقة الوصل بين البلدية بطواقمها الإدارية وبين السكان، ويناط بهم تبني أفكار البلدية، وإيصالها للناس، وحمل هموم المواطن وتبنيها أمام البلدية، ومتابعة تنفيذ المشاريع الخاصة بالحي، وكذلك تقديم المقترحات التطويرية الخاصة بالحي.

تم إصدار نظام بشأن صلاحيات لجان الأحياء في محافظات غزة سنة 1997م (ملحق رقم3)، بعد الإطلاع على قانون البلديات رقم 1 لسنة 1934م، وأعيد تفعيله في عام 2008م (وزارة الحكم المحلي،2008).

5-3-1 أهداف لجان الأحياء:

حدد نظام صلاحيات لجان الأحياء في محافظات غزة سنة 1997م، أهداف لجان الأحياء وهي كالتالي (وزارة الحكم المحلي،2008):

- تسعى لجان الأ حياء إلي تسهيل عملية التنسيق مع البلدية التي يقع فيها الحي دون المساس بصلاحيات واختصاصات البلدية.
- تمثل سكان الحي أمام البلدية والجهات الرسمية الأخرى.
- تقديم الخدمات والمساعدات لسكان الحي وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تعترض سكان الحي.

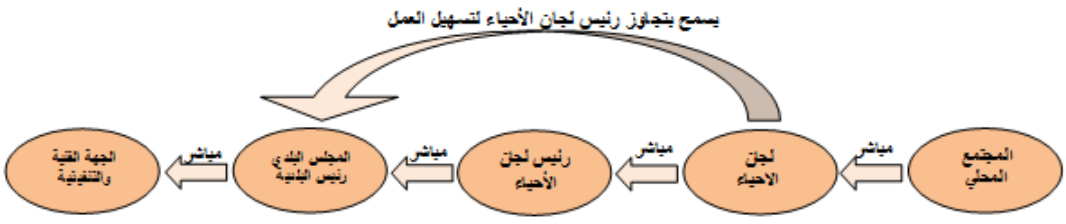

شكل رقم (5-5) : يوضح طريقة ايصال طلبات المجتمع عن طريق لجان الأحياء للبلدية

- البحث في مشاكل المواصلات والأسواق الداخلية في الحي وتقديم الاقتراحات اللازمة للبلدية التي يقع فيها الحي.
- إذا ما تبين للجنة أنه من المرغوب فيه إنفاق مصروفات إضافية على الأشغال العامة والمواصلات والمتنزهات يقتضي عليها في هذه الحالة تقديم تفاصيل تلك الأشغال مع مقدر النفقات المطلوبة إلى البلدية.
- وضع الخطط والدراسات المتعلقة بتطوير الحي من (نظافة – وصحة عامة – مشاكل المياه – والكهرباء – والمجاري....إلخ) ورفعها للبلدية لمعالجتها حسب الصلاحيات.

5-3-2 صلاحيات لجان الأحياء:

تمارس لجان الأحياء المهام والصلاحيات التالية حسب نظام صلاحيات لجان الأحياء (وزارة الحكم المحلي،2008):

- وضع الخطط والدراسات الخاصة بتطوير الحي وعرضها على البلدية لتنفيذها.
- تعمل اللجان وبالوسائل المتاحة لها على تسهيل مهمة موظفي البلديات والجهات الأخرى وتمكينهم من تأدية واجباتهم.
- إيجاد الحلول المناسبة لاقتراحات وشكاوي سكان الحي وبالتنسيق مع البلدية والجهات الأخرى.
- يجوز للجنة المحلية إذا ما تبين لها أن من المرغوب فيه إنفاق مصروفات إضافية على الأشغال العامة والمواصلات والمتنزهات في عملها يقضي عليها حينئذ أن تقدم تفاصيل تلك الأشغال مع تقدير النفقات الضرورية لها على البلدية في المنطقة التي يقع فيها الحي ويجوز لوزير الحكم المحلي صرف هذه المصروفات بعد النظر فيها من قبل المجلس البلدي.
- تمثل اللجنة سكان الحي أمام الجهات البلدية الرسمية وفي حدود أهدافها.
- تعمل اللجنة على تسهيل مهمة البلدية وموظفها في تأدية واجباتهم.
- جمع التبرعات والهبات والمساعدات من سكان الحي أو من الخارج للمساهمة في تطوير الحي وبالتنسيق مع الجهات المختصة وإيداعها في صندوق البلدية لصالح لجنة الحي.
- سلطة المراقبة والإشراف على أعمال اللجان من صلاحيات البلدية ووزارة الحكم المحلي.

5-3-3 هيكلية لجان الأحياء:

يذكر نظام صلاحيات لجان الأحياء (وزارة الحكم المحلي،2008) أن لجنة الحي تتألف من عدد من الأعضاء يتم انتخابهم مباشرة من قبل سكان الحي وفي حالة تعذر ذلك يتم تعيينهم بقرار من وزير الحكم المحلي بشرط ألا يزيد عددهم عن ثلاثة عشر عضواً، وتنتخب اللجنة من بين أعضائها رئيساً لها ونائباً للرئيس وأميناً للسر، و بعض لجان الأحياء تضيف أميناً للصندوق.

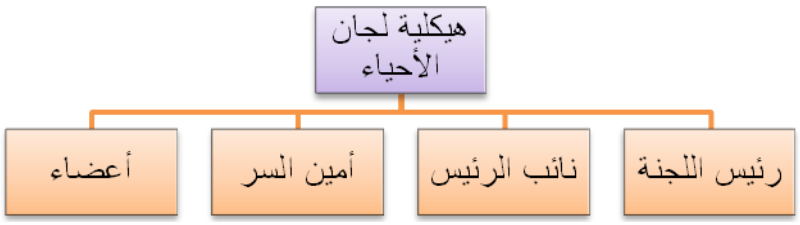

شكل رقم (5-6): يوضح الهيكلية الإدارية للجان الأحياء

5-3-4 أهمية المشاركة المجتمعية في عمل لجان الأحياء :

ترجع أهمية المشاركة المجتمعية في عمل لجان الأحياء إلى الآتي :

- تساهم المشاركة المجتمعية في التحديد الأفضل للاحتياجات والمطالب وزيادة الكفاءة في التنفيذ.
- تساهم المشاركة المجتمعية مساهمة إيجابية في إنجاح برامج ومشاريع التنمية الحضرية.
- تساهم المشاركة المجتمعية في إشباع الحاجات وحل المشكلات.
- تحيق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة .
- توفر إحساس قوى بالانتماء.
- تساعد على تحقيق الأهداف التنموية للبلديات والوزارات والمؤسسات .
- تحقق الجودة في الأداء.
- تنمى لدى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي.
- زيادة الشفافية والمساءلة.

4-5 واقع لجان الأحياء في مدينة غزة – لجنة حي الشيخ رضوان كحالة دراسية:

تعاني لجان أحياء بلدية غزة من واقع صعب نظراً لظروف الحصار التي أثرت على كافة الخدمات والمرافق في المدينة، وانعكس ذلك على كثرة المشاكل في كافة الأحياء من اهت راء للبنية التحتية، وتعطل مضخات المياه، وغيرها، فوقع على كاهل هذه اللجان ضغط كبير من أفراد المجتمع.

ويقول (مكي،2012) رئيس بلدية غزة إن لجان الأحياء تعمل في ظروف صعبة، فالبلدية تعاني من قلة الموارد والحصار وظرف اقتصادي صعب، والمواطن يريد تلبية احتياجاته ب غض النظر عن المعوقات، ويضيف أنه يوجد قصور في عمل لجان الأحياء فهي تحمل هموم المواطن للبلدية فقط ولا تنقل ظروف البلدية ورؤيتها للناس، وعلى الرغم من ذلك فإن البلدية تعمل على تعزيز دور لجان الأحياء من خلال اعتماد المشاريع التي تقدمها اللجان قدر المستطاع، وكذلك التعاون مع اللجان لحل مشاكل الأحياء والمواطنين.

ويضيف قائلاً إن البلدية تطلب من لجان الأحياء التواصل مع المواطنين بكافة الوسائل وعقد اجتماعات ولقاءات مع المواطنين، وأن رئيسي البلدية وممثلين عن الدوائر الفنية في البلدية يقومون بزيارة لجان الأحياء في المناطق والاستماع لهموم المواطنين، وتوضيح رؤية البلدية ومواقفها من هذه المشاكل، ويقول أن المواطنين يجب عليهم مشاركة البلدية في تحمل المسؤوليات، والعمل سوياً للارتقاء بالإحياء والمدينة.

أولاً: نبذة تعريفية عن حي الشيخ رضوان :

تم إقامة مشروع الشيخ رضوان في شمال المدينة من أجل تفريغ معسكر الشاطئ وإعادة إسكان اللاجئين الذين هدمت بيوتهم بواسطة سلطات الاحتلال الإسرائيلي وذلك بالمرحلة الأولى، أما في المرحلة الثانية فمن يريد الانتقال إلى الشيخ رضوان من سكان معسكر الشاطئ، عليه أن يقوم بهدم بيته ، ليتسلم بدلا منه، وكان يقصد من هذا المشروع إعادة توطين اللاجئين وإنهاء قضيتهم كلاجئين ، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل (بلدية غزة،2010).

شكل رقم (5-7): يوضح مخطط حدود عمل لجنة الشيخ رضوان

المصدر: (الباحث بتصرف)

وبدأ العمل في مشروع الشيخ رضوان في بداية عام 1973 على عدة مراحل ، فلم يقبل عليه السكان في بداية الأمر، على اعتبار أن هذه العملية تضر بقضيتهم كلاجئين، إلا أنه نتيجة للتزايد السكاني وبقاء المنزل الذي استلمه رب الأسرة في سنوات الخمسينات كما هو، في حين كان يتجاوز عدد أفراد الأسرة في بعض المنازل المكونة من غرفتين نحو عشرين فرداً فكان من الصعب العيش في هذه المساكن، ومن هنا كان الانتقال إلى السكن في مشروع الشيخ رضوان ، وفي بداية الأمر رفضت بلدية غزه تقديم الخدمات للسكان القلائل الذين سكنوا المشروع، إلا أنه في مرحلة لاحقة 1975-1976 أقيم المشروع رقم (أ) وقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء البيوت، وكان كل بيت يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام صغير، ثم عدلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياستها واتبعت خطة ابن بيتك بنفسك، فاكتفت بتقديم الأرض، ويقوم رب البيت بالبناء وفقاً لما يريد هو، فكان يعطى لرب العائلة ربع دونم (250 متراً مربعاً) لإقامة بيته عليه ، وقد انتهى مشروع الشيخ رضوان (أ) عام 1978 ويضم نحو 1000 وحدة سكنية وسوقاً مركزياً ومدرسة ومسجداً ومستوصفاً (السابق).

وفي أكتوبر 1978 بدأ العمل في مشروع الشيخ رضوان (ب) وهو امتداد إلى الشرق والشمال من المشروع السابق، فتم توزيع 1100 قطعة أرض، مساحة كل منها ربع دونم، تعطى لعائلتين وبذلك يكون المشروع كافياً لاستيعاب 2200 عائلة، ويعتبر هذا المشروع امتداداً لضاحية النصر والرمال الشمالي، وفي أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات، اكتمل مشروع الشيخ رضوان وبالذات في الناحية الشرقية، كما أقيم مشروع بناء عمارات سكنيه تسير بانتظام، في شارع صلاح خلف الحد الشمالي للمدينة، وغطى العمران معظم حي النصر والرمال الشمالي، وقد وصلت مساحته حالياً إلى 700 دونم – وعدد سكانه حالياً حوالي 38,285 نسمة، وتم تشكيل لجنة بلدية حي الشيخ رضوان الحالية بقرار من المجلس البلدي لبلدية غزة في شهر مايو 2008م (السابق).

ثانياً: فعاليات لجنة حي الشيخ رضوان منذ 2009م:

قامت لجنة حي الشيخ رضوان الحالية بالعديد من الإنجازات منذ توليها في عام 2008، نذكر منها (الكحلوت،2011):

- قامت لجنة حي الشيخ رضوان بتنظيم يوم طبي مجاني.
- قامت لجنة حي الشيخ رضوان برفقة مدير التربية والتعليم بزيارة ميدانية تفقدية للجان امتحانات الثانوية العامة في المنطقة.
- زيارة مركز شرطة حي الشيخ رضوان بهدف تنسيق الجهود.
- زيارة سوق الحي بهدف الاطلاع والتفقد والاستماع للبائعين.
- زيارة بئر مياه 8 في الحي.
- التشاور المستمر مع البلدية لزرع أطراف البركة بشجر الجوافة .
- التواصل مع البلدية لأجل توصيل خط مجاري مسجد سعيد صيام بشبكة البلدية.
- تسهيل تسديد إيجار محلات السوق من قبل البائعين للبلدية والاتفاق مع البلدية على خصومات على المتأخرات وصلت إلى 50%.
- توجيه السكان المستمر للاستفادة من خصومات البلد ية واللجنة لدفع فواتير المياه بعد وضع ختم اللجنة على الفاتورة .

- المشاركة في الجنازات وبيوت العزاء للشهداء ومؤازرة أهل الحي أثناء حرب الفرقان 2009/2008.
- المشاركة في ورشة عمل مع البلدية لمناقشة تطوير محطة معالجة مياه الصرف الصحي في منطقة الشيخ عجلين.
- التواصل المستمر مع أقسام الصيانة والطوارئ لتسليك مناهل و خطوط المجاري وإصلاح أنابيب إمداد المياه المنزلية.
- التدخل لمعالجة وحل مشاكل للمواطنين مع البلدية.
- متابعة رصف الطرق في الحي.
- تنظيم المباني.
- بناء مسجد الشهيد سعيد صيام.
- حل جزئي لمشاكل المياه.

صورة رقم (5-1) : زيارة لجنة الحي سوق الحي بهدف الاطلاع والتفقد والاستماع لهبائعين.
المصدر: (لجنة حي الشيخ رضوان)

صورة رقم (5-2) : زيارة لجنة الحي لهئر مياه 8 في الحي.
المصدر: (لجنة حي الشيخ رضوان)

ثالثاً: العقبات التي تواجه لجنة الحي:

تواجه لجنة حي الشيخ رضوان العديد من المشاكل التي تعيق عملها، وهي حسب اللجنة كالتالي (الكحلوت،2011):

- عدم وجود مقر ملائم.

- عدم وجود تفاعل كافي من قبل بعض الطواقم الفنية في البلدية.
- محدودية قدرات البلدية خاصة في ظروف الحصار.
- استشهاد عضو اللجنة الأخ شعلان عبد السلام (أبو العبد).
- عدم التعاون والفهم الكافي من قبل شرطة البلديات.
- عدم تفهم المواطنين للدور لجنة الحي.

رابعاً: خطة لجنة حي الشيخ رضوان للعام 2011م :

قامت لجنة حي الشيخ رضوان بإعداد خطة تنفيذية للعام 2011م وتنوعت أهدافها، وهي كالتالي (الكحلوت،2011):

- العمل والتواصل مع البلدية لتطوير شارع فلسطين من شارع العيون حتى الشارع الثالث مع تطوير جزيرة شارع الجسر.
- العمل على تطوير شارع اليرموك بين تقاطعه مع العيون حتى الشارع الثالث.
- العمل على تطوير الشارع الوسطي من تقاطع السوق حتى شارع النصر.
- العمل على تطوير حمامات السوق وفتحها للاستخدام العام.
- عمل مقترح يتضمن حصر مشاكل الحي (الطرق –المياه –المياه العادمة والنظافة) ووضع حلول لها وتصور لآفاق تطويرية جديدة.
- تشجير وبستنة بعض المربعات السكنية.
- لقاء بين رئيس البلدية ومواطني الحي.
- تشجير الشوارع الرئيسية.
- العمل مع البلدية على إغلاق بئر 8 وإيجاد البديل.
- اجتماعات شهرية للجنة.
- تواصل اكبر مع الشرطة ولجان الإصلاح.
- زيارات دورية للسوق ولجان الامتحانات ومراكز تحفيظ القرآن.
- عقد يوم طبي.

خلاصة الفصل:

ويرى الباحث أنه يوجد هامش واسع للمشاركة المجتمعية في عمل البلديات، وان المشاركة المجتمعية في بلدية غزة تتعدد صورها وأهمها المجلس البلدي ولجان الأحياء والتي تبلغ عددها أربعة عشر لجنة حي بالإضافة للمشاركة العامة في عمل البلدية مثل المشاركة في وضع الخطة الإستراتيجية التنموية للبلدية 2012-2015، ولجان الأحياء تمثل الحلقة الأقرب للمواطن ويناط بها حمل هموم المواطن للبلدية، وكذ لك إيصال رسالة البلدية للناس، وأن القانون المنظم للجان الأحياء يوضح أهميها وصلاحيتها وكيفية تنظيم العلاقة بين البلدية ولجان الأحياء، وتعتبر المرجع الأساسي لعمل لجان الأحياء، ولجنة حي الشيخ رضوان تعمل في ظروف صعبة وخاصة في ظل قلة الموارد والإمكانيات، وأن عملها يتشعب أحياناً لأمور ليست من اختصاصها كعمل أيام طبية ومتابعة مراكز التحفيظ...، وهذا يثقل كاهل اللجنة وخاصة في ظل قلة الموارد والإمكانيات، و يجب على بلدية غزة إيجاد مقرات دائمة للجنة، وإعطائها صلاحيات مناسبة، و كما يجب على الإدارات الفنية داخل البلدية أن يزداد تعاونها مع لجنة الحي لخدمة المواطنين.

الفصل السادس

لجنة الشيخ رضوان – دراسية ميدانية

(ص78 – ص114)

6-1 الطريقة الإجرائية للدراسة

6-1-1 منهج الدراسة

6-1-2 مجتمع الدراسة

6-1-3 عينة الدراسة

6-1-4 أدوات الدراسة

6-1-5 صدق الاستبانة

6-1-6 إجراءات الدراسة

6-1-7 المعالجات الإحصائية

6-2 نتائج الدراسة وتفسيرها

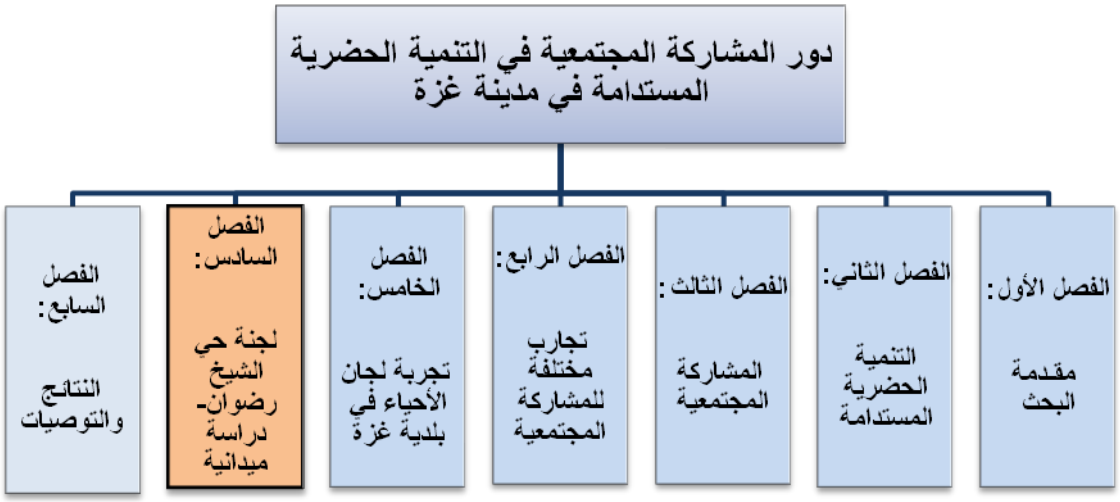

الفصل السادس

لجنة الشيخ رضوان – دراسية ميدانية

تمهيد :

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وكما ويعرض نتائج الدراسة وتفسيراتها .

6-1 الطريقة الإجرائية للدراسة:

6-1-1 منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والتعرف على دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي ودور لجان الأحياء السكنية للمشاركة المجتمعية وهذا الأسلوب يناسب أهداف البحث الوارد في الفصل الأول من هذا البحث.

6-1-2 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع سكان منطقة حي الشيخ رضوان بمدينة غزة للعام 2011 والبالغ عددهم (38,285 نسمة)، وسبب اختيار هذه المنطقة يرجع إلى كبر مساحتها وكثافتها السكانية الكبيرة، وكثرة المرافق العامة بها من مستشفيات وأسواق ومدارس، وجمعيات، وتنوع أفرادها بين اللاجئين والمواطنين.

شكل رقم (6-1): مدينة غزة توضح موقع حي الشيخ رضوان موضع الدراسة

المصدر: (الموقع الإلكتروني لبلدية غزة،2009)

6-1-3 عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (102) من سكان منطقة حي الشيخ رضوان بم دينة غزة للعام 2011، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث تنوعت عينة الدراسة حسب النوع والمؤهل العلمي والمهنة والعمر ونوع العمل التطوعي كالتالي:

- **حسب النوع:** حيث بلغت نسبة الذكور 66.67% ونسبة الإناث 33.33% جدول رقم (6-1) .

جدول رقم (6-1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	68	66.67
أنثى	34	33.33
المجموع	102	100

شكل رقم (6-2) يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد الدراسة حسب النوع

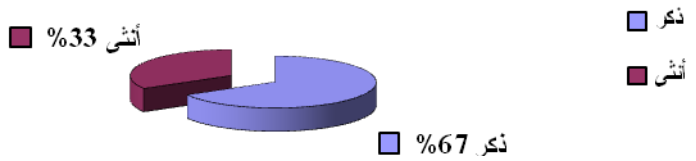

- **حسب المؤهل العلمي** : حيث بلغت نسبة الأميين (2.94%)، ونسبة المدرسيين (31.37%)، ونسبة الدبلوم (13.73%)، ونسبة البكالوريوس (47.06%)، ونسبة الدراسات العليا (4.90%) جدول رقم (6-2).

جدول رقم (6-2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
أمي	3	2.94
مدرسي	32	31.37
دبلوم	14	13.73
بكالوريوس	48	47.06
دراسات عليا	5	4.90
المجموع	102	100

شكل رقم (6-3): يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

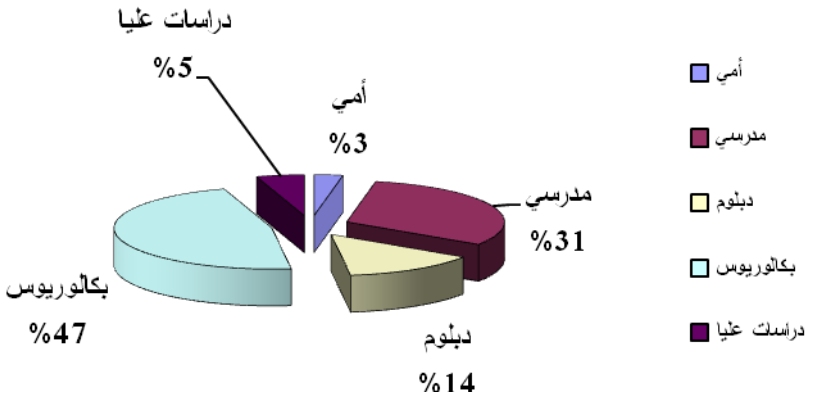

- **حسب المهنة:** حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل (42.16%) ، ونسبة المهنيين (4.90 %) ، ونسبة الموظفين (32.35 %) ، ونسبة العمل الخاص (20.59%) جدول رقم (6-3).

جدول رقم (6–3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة

المهنة	العدد	النسبة المئوية%
لا يعمل	43	42.16
مهني	5	4.90
موظف	33	32.35
عمل خاص	21	20.59
المجموع	102	100.00

شكل رقم (6–4) يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة

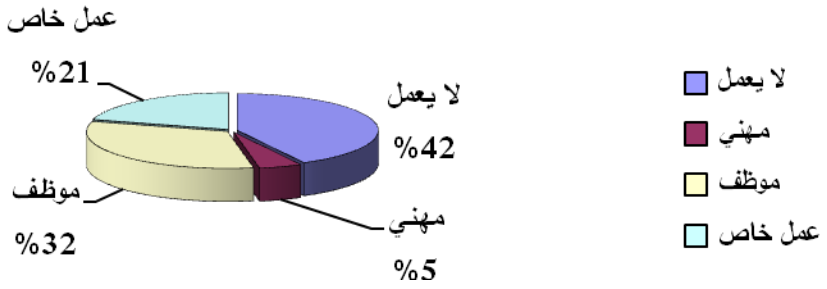

- **حسب العمر:** حيث بلغت نسبة الأفراد أقل من 20 سنة (29.41%) ، ونسبة الأفراد من 21–30 سنة (38.24 %) ، ونسبة الأفراد من 31–40 سنة (13.73 %) ، ونسبة الأفراد الأكثر من 40 سنة (18.63%) جدول رقم (6-4).

جدول رقم (6–4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 20	30	29.41
من 21–30	39	38.24
من 31–40	14	13.73
أكثر من 40	19	18.63
المجموع	102	100.00

شكل رقم (6-5) يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب العمر

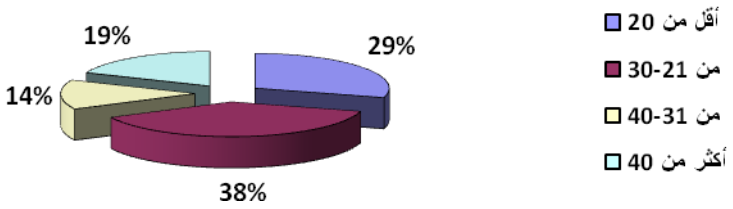

- **حسب العمل التطوعي** : حيث بلغت نسبة أفراد العينة ا لممارسين للعمل التطوعي (68.63%)، جدول (6-5).

جدول رقم (6-5) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ممارسة العمل التطوعي

ممارسة العمل التطوعي	العدد	النسبة المئوية%
نعم	70	68.63
لا	32	31.37
المجموع	102	100.00

شكل رقم (6-6) يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب ممارسة العمل التطوعي

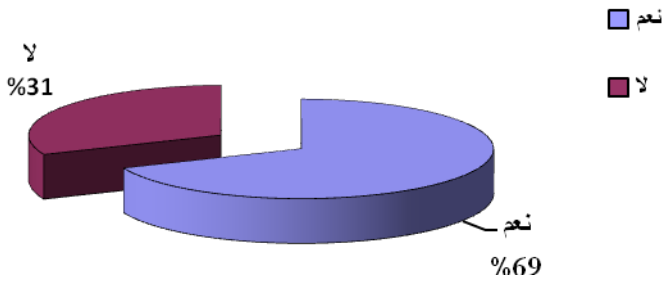

- **حسب مجالات التطوع:** حيث تنوعت مجالات العمل التطوعي لدى ممارسي حيث بلغت نسبة أفراد العينة الممارسين للعمل التطوعي في المجال البيئي (30.00%) ، وفي المجال الاجتماعي (52.86%) وفي المجال الصحي (17.14%) ، وفي المجال الثقافي (28.57%).

جدول رقم (6-6) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجالات التطوع

مجالات التطوع	العدد	النسبة المئوية%
بيئي	21	30.00
اجتماعي	37	52.86
صحي	12	17.14
ثقافي	20	28.57
المجموع	70	100.00

شكل رقم (6-7) يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجالات العمل التطوعي

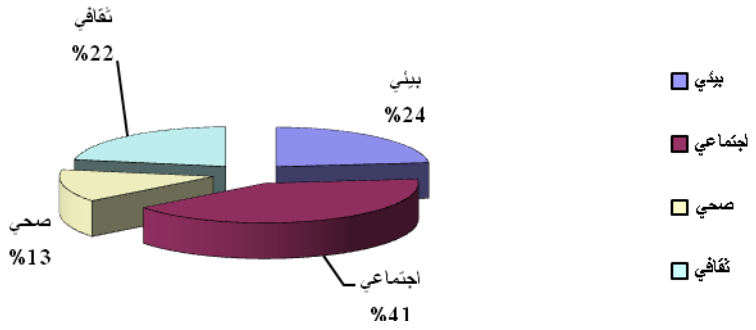

6-1-4 أدوات الدراسة :

قام الباحث بتطوير استبانه لأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع للتعرف على دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة وذلك من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي ودور لجان الأحياء السكنية بعد الإطلاع على الدراسات الس ابقة الخاصة بموضوع الدراسة وتكونت الاستبانة من : (انظر ملحق رقم 1) الذي يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

- **المقدمة:**

شملت مقدمة الاستبانة على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضاف ة إلى فقرة تشجيع المبحوثين إلى الإجابة بموضوعية وصراحة على فقراتها، وطمأنة المبحوثين على سرية المعلومات، وأن ما سيرد من إجابات سيكون موضع احترام وتقدير، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- **القسم الأول:**

معلومات عامة (المتغيرات الديمغرافية) والتي دخلت في كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات هي متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والمهنة، والعمر، وممارسة أي نوع من أنواع العمل التطوعي، والمجال الذي تتطوع فيه.

- **القسم الثاني:**

ويتكون من 10 فقرات تتعلق بمدى إدراك عينة الدراسة لمفهوم المشاركة المجتمعية.

- **القسم الثالث:**

ويتكون من 7 فقرات تتعلق بدور لجنة الحي الخاصة بالمنطقة موضع الدراسة.

- **القسم الرابع:**

ويتكون من 10 فقرات تتعلق بأهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة موضع الدراسة.

6-1-5 صدق الأداة:

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، ومدى انتماء الفقرات إلى مجالات الاستبانة ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية .

6-1-6 إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- إعداد الأداة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة، ثم استبعاد الاستبانات التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها.
- تم ترقيم وترميز استبانات الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة.

6-1-7 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.
- استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:
  - **النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.**
  - **اختبار ت (T. test)** : لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين
  - **تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA):** لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي (1غير موافق بشدة، 2 غير موافق، 3 محايد، 4 موافق، 5 موافق بشدة)، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي(5/4=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا.

6-2 نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً لنتائج الدراسة وتفسيرها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على **دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة** ، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانه الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل وسيتم التحليل والتقييم على النحو التالي:

- من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي وذلك بعرض نتائج الاستبانة.
- من وجهة نظر أعضاء لجان الأحياء السكنية من خلال المقابلات.
- من وجهة نظر مسئولي البرامج المجتمعية في بعض مؤسسات المدينة من خلال المقابلات.

❖ الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : " ما درجة إدراك مفهوم المشاركة المجتمعية لدى عينة الدراسة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي (6-7) يوضح ذلك:

الجدول (6-7): يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مفهوم المشاركة المجتمعية وكذلك ترتيبها في المجال (ن =102)

الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1. أرى أن المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت	186	1.824	0.916	36.47	10
2. أري أن المشاركة المجتمعية غير مهمة طالما أن ال جهات الحكومية تقوم بواجبها	216	2.118	0.968	42.35	9
3. أرى أن المشاركة المجتمعية تلقى الاستحسان والتقدير من قبل أفراد المجتمع	360	3.529	1.096	70.59	3

4. أرى أن المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل.	270	2.647	0.971	52.94	8
5. أرى أن المشاركة المجتمعية صعبة الممارسة من حيث كثرة متطلباتها.	287	2.814	1.012	56.27	6
6. أرى أن المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية.	327	3.206	0.926	64.12	4
7. أرى أن المشاركة المجتمعية تسبب مشاكل لممارسيها	276	2.706	1.040	54.12	7
8. أرى أن أسرتي أحق بالوقت المبذول في العمل التطوعي.	315	3.088	1.091	61.76	5
9. أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه.	407	3.990	0.906	79.80	1
10. أرى أن المشاركة المجتمعية مطلوبة في كافة مجالات الحياة والمجتمع.	405	3.971	1.038	79.41	2
الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية	3049	29.892	3.749	59.78	

شكل رقم (6-8) يوضح الوزن النسبي لمدى ادراك مفهوم المشاركة المجتمعية عند عينة الدراسة

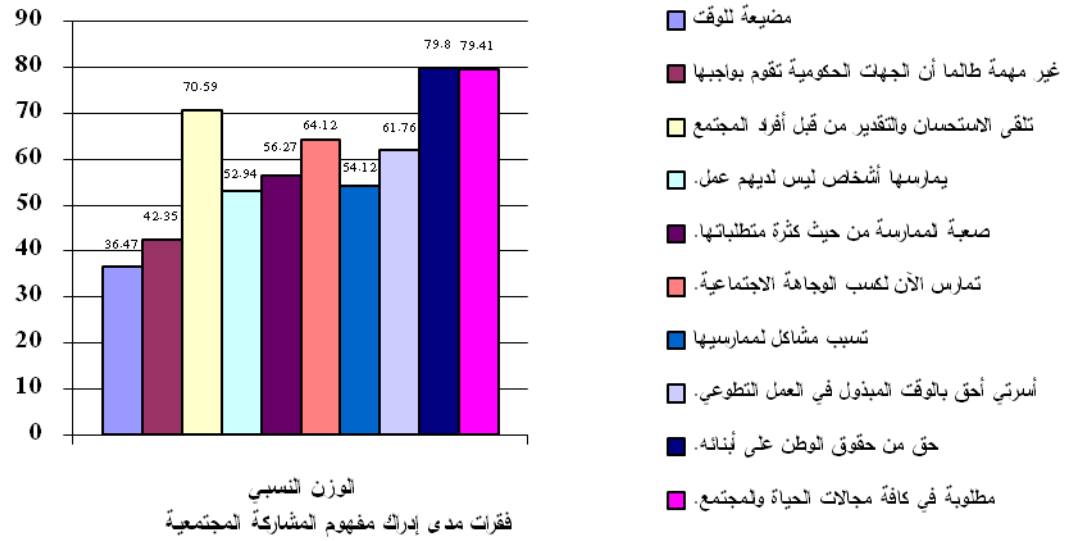

يتضح من الجدول السابق أن:

- **أعلى فقرتين في المجال كانت:**

- الفقرة (9) والتي نصت على " أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.80%).
- الفقرة (10) والتي نصت على " أرى أن المشاركة المجتمعية مطلوبة في كافة مجالات الحياة والمجتمع"." احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.41%).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع أن الشعب الفلسطيني لديه انتماء للوطن ويشعر بمسؤولي ة اتجاهه، ويؤمن بالتكافل الاجتماعي حيث يمر الشعب الفلسطيني ب ظروف صعبة نتيجة لوجود الاحتلال الإسرائيلي الذي يؤدي إلى استشهاد الأفراد وتد ـاير البيوت وهذا ما لاحظناه من خلال التضامن والمشاركة المجتمعية والتكافل الاجتماعي أن يتجاوز هذه المحن، ولقد ضرب سكان قطاع غزة أروع الأمثلة أثناء حرب الفرقان على غزة في عام 2008م، حيث قام الاحتلال بتدمير عشرات بل مئات المنازل وتشريد المئات من الأهالي، فقام السكان بإيواء الأسر التي دمرت بيوتهم، والمساعدة في إزالة أثار القصف والدمار، والمشاركة في نقل المصابين والدفاع المدني، وقام العديد من الأفراد بالعمل التطوعي في المدارس في تلك الفترة حيث كانت مراكز إيواء فقاموا بتوفير طعام وشراب وملابس للنازحين من بيوتهم .

- **أدنى فقرتين في المجال كانت:**
  - الفقرة (2) والتي نصت على" أري أن المشاركة المجتمعية غير مهمة طالما أن الجهات الحكومية تقوم بواجبها " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (42.35%).
  - الفقرة (1) والتي نصت على" أرى أن المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.47%).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية بالنظر لنتيجة نسبة المشاركة المجتمعية والتي بلغت نسبتها (69%)، وإيمانه بأهميتها وتنوع مجالات التطوع التي شاركت ب ها عينة الدراسة (المجال بيئي، اجتماعي، صحي، ثقافي)، اعتبار المشاركة المجتمعية جزء أساسي من حياة عينة الدراسة، وأن المشاركة المجتمعية ضرورية حتى في ظل قيام الحكومات بواجبها، حيث تعتبر داعم لدور الحكومة وتحاول الارتقاء وتحسين من مستوى الخدمات التي تقدمها، حيث أن إيمان أن المجتمعات لا ترتقي إلا

في تكامل دور الأفراد مع الحكومة، ومن الشاهد على ذلك مشاركة كافة أفراد المجتمع وعلى كافة المستويات بالمشاركة في حملة (غزة أجمل) حيث قام الأفراد بتنظيف الشوارع، وتجميع القمامة، وزرع الأشجار، ودهان وتبييض الأرصفة والجدران.

❖ الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " ما درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة موضع الدراسة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي (6-8) يوضح ذلك:

جدول (6-8):التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة وكذلك ترتيبها في المجال (ن =102)

الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1. لجان الأحياء السكنية وسيلة تسهم في تحديد احتياجات المجتمع.	331	3.245	1.285	64.90	4
2. لجان الأحياء السكنية وسيلة لتحقيق أهداف تنموية.	330	3.235	1.179	64.71	6
3. لجان الأحياء السكنية تقلل كلفة الموارد البشرية لتنفيذ برامجها.	293	2.873	1.059	57.45	7
4. لجان الأحياء السكنية لجان صورية وغير فاعلة	283	2.775	1.177	55.49	8
5. لجان الأحياء السكنية تزيد من كفاءة وفاعلية البلديات وبرامج المؤسسات المختلفة.	353	3.461	1.200	69.22	1
6. لجان الأحياء السكنية توسع دائرة العمل للمؤسسات التي تقدم برامج التطوير المجتمعي.	348	3.412	1.146	68.24	2
7. عمل لجان الأحياء السكنية فيه غموض (غير واضح)	283	2.775	1.080	55.49	8
8. عمل لجان الأحياء السكنية مرتبط بأهداف حزبية.	331	3.245	1.222	64.90	5
9. سأشارك في لجان الأحياء السكنية كأداة من أداوت المشاركة المجتمعية لو سنحت لي الفرصة.	346	3.392	1.268	67.84	3
الدرجة الكلية للجنة الحي الخاصة بالمنطقة	**2898**	**28.412**	**5.429**	**63.14**	

شكل رقم (6-9): يوضح الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة.

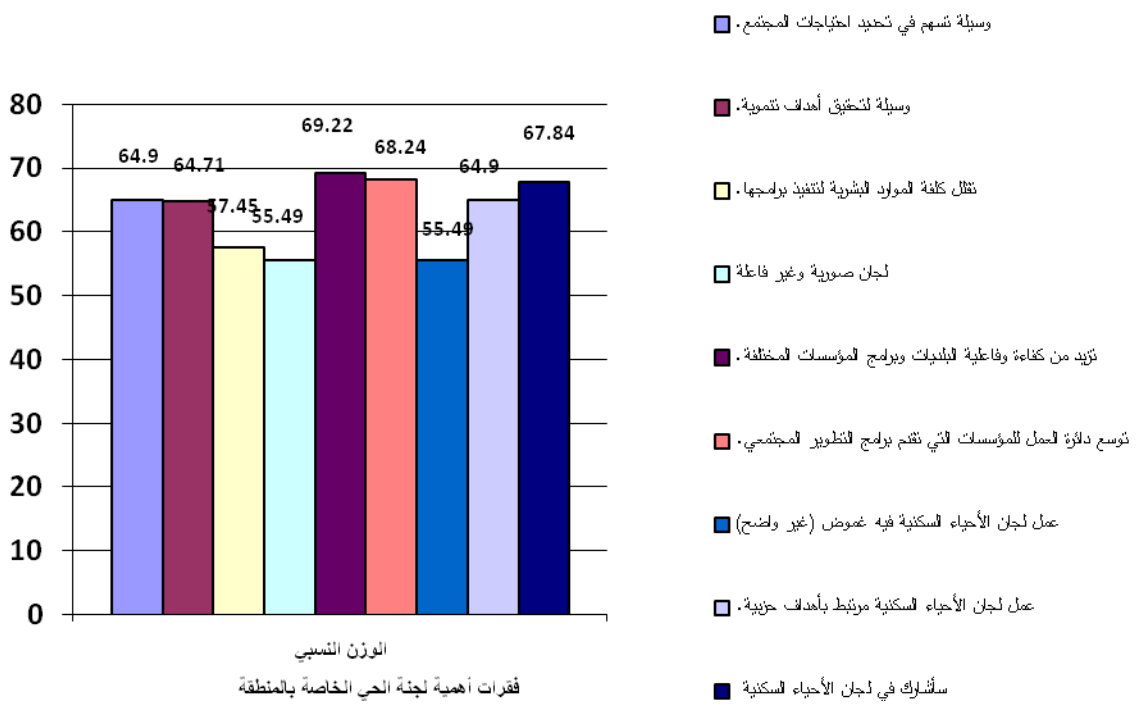

يتضح من الجدول السابق أن:

- **أعلى فقرتين في المجال كانت:**
  - الفقرة (5) والتي نصت على" لجان الأحياء السكنية تزيد من كفاءة وفاعلية البلديات وبرامج المؤسسات المختلفة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.22%).
  - الفقرة (6) والتي نصت على" لجان الأحياء السكنية توسع دائرة العمل للمؤسسات التي تقدم برامج التطوير المجتمعي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.24%).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المواطن يدرك أهمية لجان الأحياء السكنية حيث تزيد من كفاءة وفاعلية البلديات وبرامج المؤسسات المختلفة، وتعتبر لجان الأحياء حلقة وصل بين البلدية والمواطن كما أدركتها عينة البحث، وبالتالي يجب تعزيز دور هذه اللجان، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها لتحقق

أفضل النتائج للارتقاء بالحي، ولأن أعضاء هذه اللجان جزء أساسي من الحي وبالتالي فهي تعيش نفس المشاكل والاحتياجات وتتحسسها، وتحاول نقلها للمؤسسات المعنية بكل شفافية وصدق، وتستطيع ترتيب الأولويات حسب ما تراه مناسباً وبالتالي يشعر المواطن بأهميتها وفعاليتها.

- **أدنى فقرتين في المجال كانت:**
  - الفقرة (4) والتي نصت على" لجان الأحياء السكنية لجان صورية وغير فاعلة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (55.49%).
  - الفقرة (7) والتي نصت على" عمل لجان الأحياء السكنية فيه غموض (غير واضح)" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (55.49%).

وهذه النتيجة تؤكد النتائج السابقة وتعززها حيث أن المواطن يرى أنها ليست لجان صورية وبالتالي هي لجان فاعلة ويلمس دورها من خلال ما تقدمه من خدمات وبرامج لتنمية الحي، وأن حصول هذه الفقرة على هذه النسبة يمكن إرجاعها إلى الكثافة السكانية العالية مم ا أدى إلى كثرة المشاكل، والتي يصعب على لجان الأحياء متابعتها وحلها أولاً بأول، كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني لهذه الفئة يؤدى لوجود مشاكل أسرية تعيق اهتمام المواطن في المشاكل المجتمعية.

❖ الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : " **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول التالي (6-9) يوضح ذلك:

جدول (6–9) :المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس في مفهوم المشاركة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: مفهوم المشاركة المجتمعية	ذكر	68	35.456	4.494	1.124	0.263	غير دالة إحصائياً
	أنثى	34	34.353	5.008			
المجال الثاني: أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة	ذكر	68	28.838	6.354	0.035	0.972	غير دالة إحصائياً
	أنثى	34	28.794	5.163			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (100) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.98
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (100) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في **المجالين**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، مما يؤكد أن مفـهوم المشاركة المجتمعية واضح لدى هذه الفئة من المجتمع بغض النظر عن الجنس، حيث أن المرأة لها دورها في تنمية المجتمع والارتقاء بالخدمات التي تقدم للمواطن فهي تشارك في الأعمال التطوعية من خلال المساهمة في الجمعيات التعاونية، والمشاريع الصغيرة والتي من خلالها ت دعم الأسر الفقيرة، وتعزز أصالة المجتمع من خلال قيامها بالمحافظة على التراث الفلسطيني وممارسة بعض الأعمال الفولكلورية مثل التطريز وأعمال النسيج، وأن هناك ملامسة لدور اللجنة بغض النظر عن الجنس ، لأن هذه اللجان تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع سواء الرجل أو المرأة.

❖ الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : " **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مجالات المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول التالي (6–10) يوضح ذلك:

جدول (6–10) :المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس في مجالات المشاركة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الخدماتي	ذكر	25	1.56	1.261	2.318	0.025	دالة عند 0.05
	أنثى	20	0.8	0.834			
المجال الصحي	ذكر	25	1.72	1.400	2.014	0.052	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	1	0.858			
المجال الاقتصادي	ذكر	25	1.8	1.155	2.603	0.013	دالة عند 0.05
	أنثى	20	0.95	0.999			
المجال البيئي	ذكر	25	2.04	1.513	2.750	0.009	دالة عند 0.01
	أنثى	20	1.05	0.605			
المجال الاجتماعي	ذكر	25	2.04	1.241	3.131	0.003	دالة عند 0.01
	أنثى	20	0.95	1.050			
المجال الدعوي	ذكر	25	1.72	1.514	1.951	0.058	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	1	0.725			
المجال التعليمي الثقافي	ذكر	25	2.92	1.470	1.445	0.156	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	2.35	1.089			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (43) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.02
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (43) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.70

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الصحي والدعوي والتعليمي الثقافي،وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وهذه النتيجة تعكس أهمية اهتمامات الذكور والإناث في المجال الصحي والد عوي والتعليمي الثقافي لكافة أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن الجنس، مما يستعدى إلى لفت انتباه هذه اللجان

لتركيز خدماتها وبرامجها على هذه المجالات لما لها من دور في تنمية وارتقاء المجتمع، فالخدمات التي تقدم في مجال الصحة والتعليم والثقافة والدعوة تمتد لتشمل كافة أفراد المجتمع.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في **المجال الخدماتي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي** ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور، وهذا يؤكد أن المجالات الأربعة السابقة هي من اهتمامات الذكور حيث يعتبر الرجل أكثر احتكاك وملامسة للخدمات بحكم خروجه ، وهو رب الأسرة وهو المعيل الأول فبالتالي يهتم بالارتقاء بمجال الخدمات والاقتصاد والبيئة والمجال الاجتماعي، ومشاركته أكبر في هذا المجال حيث رحلات الترفيه والمشاركة في المناسبات.

❖ الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : " **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ≤ 0.05 في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي(أمي، مدرسي، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بلستخدام أسلوب تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA .

جدول (6–11) :مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: مفهوم المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	61.890	4	15.472	0.699	0.594	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2146.316	97	22.127			
	المجموع	2208.206	101				
المجال الثاني: أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة	بين المجموعات	59.646	4	14.911	0.410	0.801	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3525.178	97	36.342			
	المجموع	3584.824	101				

ف الجدولية عند درجة حرية (4،101) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.51

ف الجدولية عند درجة حرية (4،101) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.46

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجالين، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لأن موضوع الدراسة وهي الخدمات والمشاركة المجتمعية والتي تقدمها اللجان موضوع يهتم به كافة أفراد المجتمع الفلسطيني ويلامس صميم احتياجات المجتمع بغض النظر عن المؤهل العملي والمستوى الثقافي.

❖ الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : " **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ≤ 0.05 في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة تعزى لمتغير المؤهل المهنة(لا يعمل، مهني، موظف، عمل خاص)**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بلستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول (6–12) :مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المهنة في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: مفهوم المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	31.412	3	10.471	0.471	0.703	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2176.794	98	22.212			
	المجموع	2208.206	101				
المجال الثاني: أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة	بين المجموعات	34.619	3	11.540	0.319	0.812	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3550.205	98	36.227			
	المجموع	3584.824	101				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،101) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.98

ف الجدولية عند درجة حرية (3،101) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.70

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجالين، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المهنة.

لأن موضوع الدراسة وهي الخدمات والمشاركة المجتمعية والتي تقدمها اللجان موضوع يهتم به كافة أفراد المجتمع الفلسطيني ويلامس صميم احتياجات المجتمع بغض النظر عن متغير المهنة.

❖ الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على : " **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ≤ 0.05 في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة تعزى لمتغير العمر(أقل من 20، من 21–30، من 31–40، أكثر من 41)**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بلستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول (6–13): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر في دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: مفهوم المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	32.733	3	10.911	0.492	0.689	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2175.473	98	22.199			
	المجموع	2208.206	101				
المجال الثاني: أهمية لجنة الحي الخاصة بالمنطقة	بين المجموعات	56.368	3	18.789	0.522	0.668	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3528.455	98	36.005			
	المجموع	3584.824	101				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،101) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.98

ف الجدولية عند درجة حرية (3،101) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.70

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجالين، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

لأن موضوع الدراسة وهي الخدمات والمشاركة المجتمعية والتي تقدمها اللجان موضوع يهتم به كافة أفراد المجتمع الفلسطيني ويلامس صميم احتياجات المجتمع بغض النظر عن متغير العمر.

❖ الإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثامن من أسئلة الدراسة على : " **ما درجة معرفة عينة الدراسة بلجنة الحي الخاصة بالمنطقة موضع الدراسة ؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، و الجدول التالي (6-14) يوضح ذلك:

جدول(6-14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معرفتهم بلجنة الحي

معرفة أفراد العينة بلجنة الحي	العدد	النسبة المئوية
نعم	57	55.88
لا	45	44.12
المجموع	**102**	**100**

شكل رقم (6-10) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معرفتهم بلجنة الحي

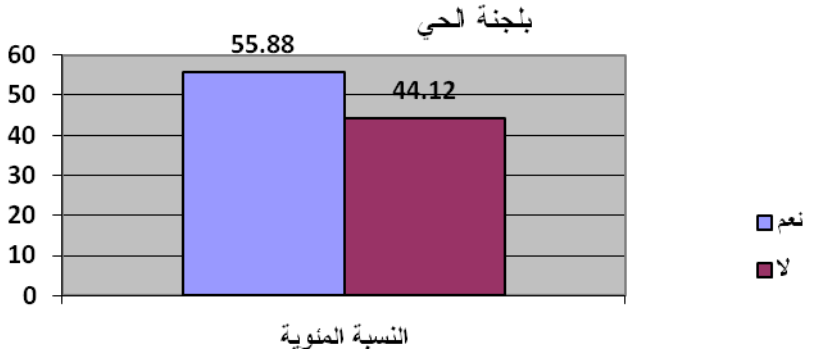

يتضح من الجدول السابق أن:

نسبة (55.88%) من عينة الدراسة سمعت عن لجنة الحي الخاصة بالمنطقة، وأن نسبة (44.12%) لم تسمع عن لجنة الحي، وتعتبر هذه النسبة كبيرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن منطقة الدراسة (حي الشيخ رضوان) منطقة كبيرة جغرافيا وعدد السكان كبير فبالتالي لا تستطيع لجنة الحي الوصول لكل الأفراد، وأن انشغال بعض الأهالي بالمشاكل اليومية وظروف الحصار يجعلهم غير متابعين لما يدور في المنطقة ولعمل اللجنة، وهذا يتطلب من لجنة الحي المزيد من العمل، وتعريف الناس باللجنة من خلال نشرات تعريفية، والنزول للميدان، وعقد اجتماعات مع المواطنين بشكل دوري ، وتوزيع اهتمامهم على كافة التجمعات السكنية في المنطقة.

ويقول الكحلوت رئيس لجنة حي الشيخ رضوان إن اللجنة تقوم بعمل لقاءات مع المواطنين في مناطق تجمعهم مثل المساجد، ولقد قام الباحث بحضور اجتماع لجنة حي الشيخ رضوان مع سكان المنطقة في وجود وفد من بلدية غزة وع لى رأسه رئيس البلدية م .رفيق مكي، واستمعت اللجنة والبلدية لمشاكل المواطنين وما قامت اللجنة بانجازه خلال الفترات السابقة . محضر الاجتماع، وخلال زيارة ميدانية لاجتماع لجنة حي الشيخ رضوان في (20 رمضان 1432 هـ) وسؤال اللجنة " ما هي الوسائل المتبعة من لجنة الحي لمعرفة مشاكل المواطنين؟" قالت اللجنة إن وجودنا في الميدان ونحن جزء من أفراد الحي نسمع لمشاكلهم وهمومهم ونتبناها " واستفسر الباحث هل يوجد موقع الكتروني للجنة، هل يوجد صندوق شكاوي واقتراح للمواطنين؟؟ هل قامت لجنة الحي بعمل نشرة تعريفية بالجنة تضم وسائل الاتصال باللجنة؟؟؟ ومن خلال الإجابات اتضح للباحث وجود قصور في الجانب الإعلامي للجنة، وهذا يرجع لكبر المنطقة موضع الدراسة وقلت إمكانيات اللجنة المادية والفنية، وبالتالي هذا يتطلب من البلدية مزيداً من الدعم المادي والمعنوي للجنة، وتوفير مقرات لها يستطيع المواطن اللج وء لها عند وجود المشاكل.

صورة رقم (1-6): توضح لقاء لجنة الحي ورئيس البلدية مع المواطنين –ابريل 2010
المصدر: (الموقع الالكتروني لبلدية غزة،2009)

صورة رقم (2-6): توضح زيارة رئيس البلدية غزة لمنطقة حي الشيخ رضوان– ابريل 2010
المصدر: (الموقع الالكتروني لبلدية غزة،2009)

❖ الإجابة عن السؤال التاسع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال التاسع من أسئلة الدراسة على : " **ما هي المجالات التي تعمل بها لجنة الحي عند الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق، وما هي المجالات المتوقعة منها عند الذين أجابوا بلا على السؤال السابق ؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجداول التالية رقم (6–15) إلى (6–21) توضح ذلك:

جدول رقم(6–15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الخدماتي.

المجال الخدماتي	الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
1. تطوير البنية التحتية للحي	22	38.6	17	37.8
2. إنشاء حدائق في الحي	19	33.3	15	33.3
3. انشاء مدارس	12	21.1	6	13.3
4. التنسيق بين المواطنين والمؤسسات المختلفة	27	47.4	17	37.8

جدول رقم (6-16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الصحي.

المجال الصحي	الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
	التكرار	%	التكرار	%
1. أيام طبية	0	0.0	0	0.0
2. توفير أدوية مجانية	21	36.8	9	20.0
3. حملات توعية	12	21.1	17	37.8
4. عمل تخفيض لدى الصيدليات والعيادات	31	54.4	27	60.0

جدول رقم (6-17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الاقتصادي.

المجال الاقتصادي	الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
	التكرار	%	التكرار	%
❖ توفير مساعدات	10	17.5	10	22.2
❖ توفير فرص عمل	0	0.0	0	0.0
❖ جلب دعم للمشاريع	33	57.9	22	48.9
❖ المساعدة في المشاريع الصغيرة	23	40.4	19	42.2

جدول رقم (6-18) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال البيئي.

المجال البيئي	الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
	التكرار	%	التكرار	%
1. زرع أشجار	11	19.3	9	20.0
2. تزين الحي	14	24.6	14	31.1
3. تنظيف الحي	0	0.0	0	0.0
4. توعية في مجال البيئة	31	54.4	16	35.6

جدول(6-19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الاجتماعي.

المجال الاجتماعي	الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
	التكرار	%	التكرار	%
1. زيارات لاهالي الحي	27	47.4	17	37.8
2. المشاركة في المناسبات	37	64.9	24	53.3
3. انشاء نوادي اجتماعية	19	33.3	15	33.3
4. رحلات ترفيهية	0	0.0	0	0.0

جدول(6–20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال الدعوي.

المجال الدعوي	الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
	التكرار	%	التكرار	%
1. تحفيظ قرآن كريم	39	68.4	22	48.9
2. دروس دينية	33	57.9	21	46.7
3. مجلات دعوية	15	26.3	11	24.4
4. حملات دعوية	27	47.4	16	35.6

جدول(6–21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لعمل لجنة الحي في المجال التعليمي الثقافي.

المجال التعليمي الثقافي	الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
	التكرار	%	التكرار	%
1. دروس تقوية	0	0.0	0	0.0
2. مسابقات ودورات ثقافية	32	56.1	21	46.7
3. انشاء وحدات تعليمية	35	61.4	18	40.0
4. تكريم المتفوقين	23	40.4	10	22.2

يتضح من الجداول السابقة (15–6) إلى (21–6) أن:

عمل لجنة الحي يتناسب مع توقعات أفراد عينة الدراسة الذين لم يسمعوا عن اللجنة، مع وجود اختلاف بسيط في النسبة إلا أنه يظهر أن اللجنة تعمل بشكل موضوعي مدروس، وتلبي رغبات واحتياجات المجتمع، وأن ترتيب أولوياتها يشبه ترتيب أولويات أفراد المجتمع.

❖ الإجابة عن السؤال العاشر من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال العاشر من أسئلة الدراسة **على :** " **هل يرى أفراد عينة الدراسة الذين لم يسمعوا عن لجنة الحي أهمية لوجودها**"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجد ول التالي (6–22) يوضح ذلك:

جدول رقم (6–22): يوضح توزيع أفراد عينة الذين لم يسمعوا عن لجنة الحي أهمية لوجودها

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	33	73.33
لا	12	26.67
المجموع	45	100.00

شكل رقم (6-11) جدول يوضح توزيع أفراد عينة الذين لم يسمعوا عن لجنة الحي أهمية لوجودها

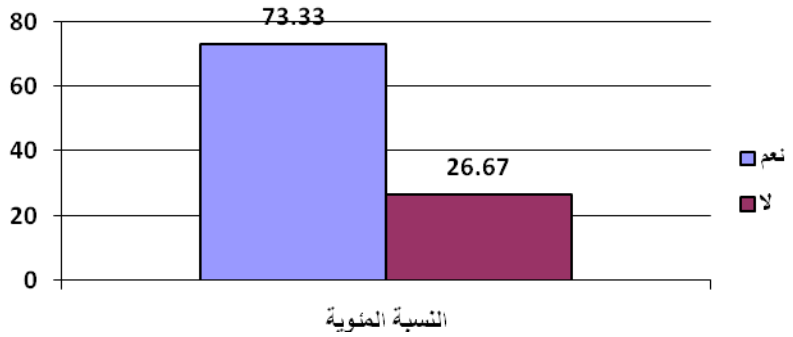

يتضح من الجدول السابق أن:

نسبة (73.33%) من عينة الدراسة يرون ضرورة لوجود لجنة حي خاصة بالمنطقة، وأن نسبة (26.67%) لا يرون ضرورة لوجودها، ويفسر الباحث أن هذه النتائج ترجع إلى أن المنطقة التي تم اختيارها هي منطقة شعبية يحتاج أفرادها دائماً إلى وسيط بينهم وبين المسئ ولين لتوصيل همومهم ومشاكلهم وطموحاتهم، كما أن كثرة المشاكل في هذه المنطقة تجعل من الأفراد بحاجة دائمة إلى من يساندهم ويساعدهم في تطوير هذه الخدمات وحلها.

- **الإجابة عن السؤال الحادي عشر من أسئلة الدراسة:**

ينص السؤال الحادي عشر من أسئلة الدراسة على : " **هل تتوجه إلى لجنة الحي إذا ما واجهتك مشكلة**"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجد ول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6–23) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمكانية توجههم إلى لجنة الحي إذا ما واجهتهم مشاكل

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	64	62.75
لا	38	37.25
المجموع	**102**	**100.00**

شكل رقم (6-12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمكانية توجههم إلى لجنة الحي إذا ما واجهتهم مشاكل

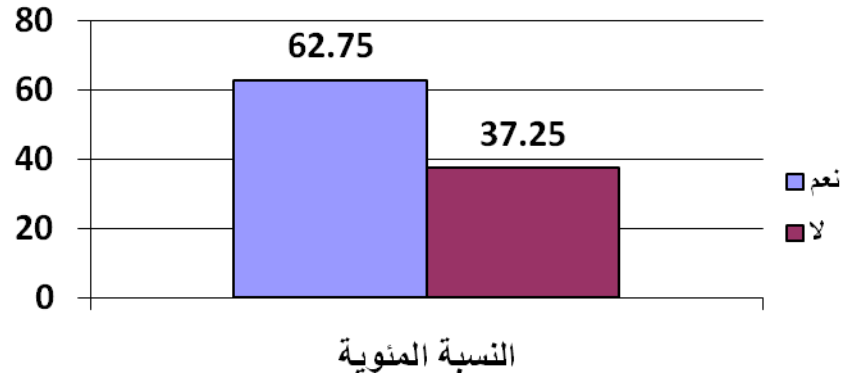

يتضح من الجدول السابق أن:

نسبة (62.75%) من عينة الدراسة يرغبون في التوجه للجنة الحي إذا ما واجهتهم مشكلة، وأن نسبة (37.25%) يرفضون التوجه للجنة الحي إذا ما واجهتهم مشكلة، وهذا يؤكد النتيجة السابقة مما يستدعي مجهوداً مضاعفاً من لجنة الحي وأن تكثف من جهودها وبرامجها والاستماع إلى هموم الأفراد ومشاكلهم ويضعهم أمام مسؤولياتهم.

❖ الإجابة عن السؤال الثاني عشر من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني عشر من أسئلة الدراسة على : " **في أي نوع من المشاكل تتوجه للجنة الحي**"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي (6–24) يوضح ذلك:

جدول رقم (6–24) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية المشاكل التي تجعلهم يتوجهون للجنة الحي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
شخصية	20	19.61
مساعدات	16	15.69
خدمات	49	48.04
غير ذلك	17	16.67
المجموع	**102**	**100.00**

شكل رقم (6-13) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية المشاكل التي تجعلهم يتوجهون للجنة الحي

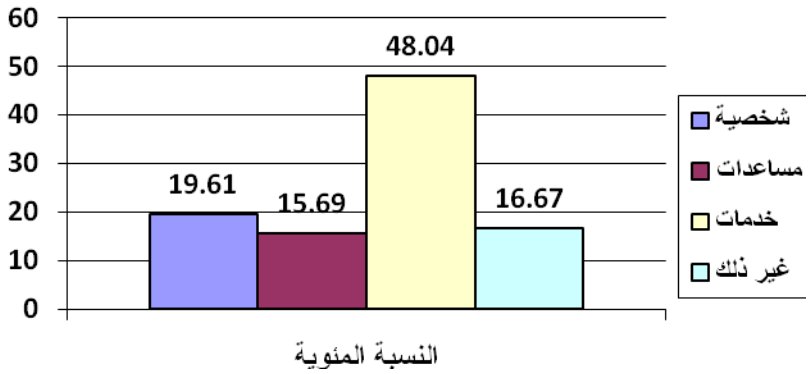

يتضح من الجدول السابق أن:

نسبة (48.04%) من عينة الدراسة يتوجهون للجنة الحي في المجال الخدماتي، وأن نسبة (19.61%) يتوجهون للجنة في مجال المشاكل الشخصية، وأن نسبة (15.69%) من عينة الدراسة يتوجهون لها في مجال المساعدات، وهذا يؤكد أن دور لجنة الحي لابد أن يركز على المجال الخدماتي بشكل كبير، وأن المشاكل الشخصية لها لجان أخرى مثل رابطة علماء فلسطين ولجان الإصلاح ومختار المنطقة، وكذلك المساعدات هي من اهتمامات وزارة الشؤو ن الاجتماعية والأنوروا والجمعيات التعاونية والمؤسسات الأهلية.

❖ **الإجابة عن السؤال الثالث عشر من أسئلة الدراسة**:

ينص السؤال الثالث عشر من أسئلة الدراسة على : " **هل تعتقد أن لجنة الحي تواجه صعوبات**"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجد ول التالي (6–25) يوضح ذلك:

جدول رقم (6–25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقادهم أن لجنة الحي تواجه صعوبات

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	85	83.33
لا	17	16.67
المجموع	**102**	**100.00**

شكل رقم (6-14) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقادهم أن لجنة الحي تواجه صعوبات

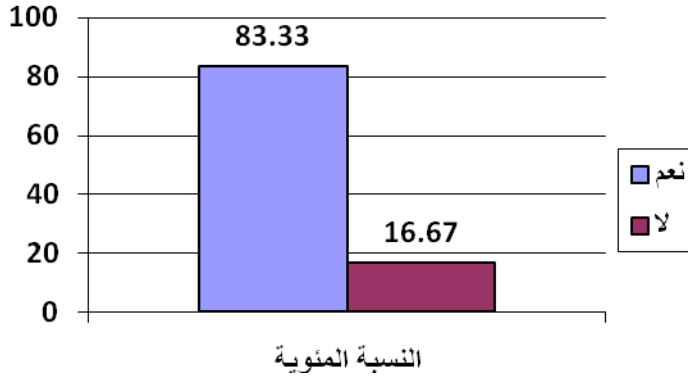

يتضح من الجدول السابق أن:

نسبة (83.33%) من عينة الدراسة تعتقد أن لجنة الحي تواجه صعوبات، وأن نسبة (16.67%) من عينة الدراسة تعتقد أن لجنة الحي لا تواجه صعوبات، وهذا يعكس إدراك عينة الدراسة للصعوبات والمعيقات التي تواجه لجنة الحي نظراً لكثرة المشاكل وقلة الموارد والإمكانات مما يعيق عمل هذه اللجان.

❖ **الإجابة عن السؤال الرابع عشر من أسئلة الدراسة**:

ينص السؤال الرابع عشر من أسئلة الدراسة على : " **ما هي الصعوبات التي تواجه لجنة الحي**"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجد ول التالي (6–26) يوضح ذلك:

جدول رقم (6–26) :يوضح الصعوبات التي تواجه لجنة الحي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الإجابة	التكرار	%
1. تعاون وتقبل المجتمع لها	34	40.00
2. ليس لديها سلطة تنفيذية	45	52.94
3. عدم وضوح دورها	30	35.29
4. جوانب اقتصادية	31	36.47

شكل رقم (6-15) يوضح الصعوبات التي تواجه لجنة الحي

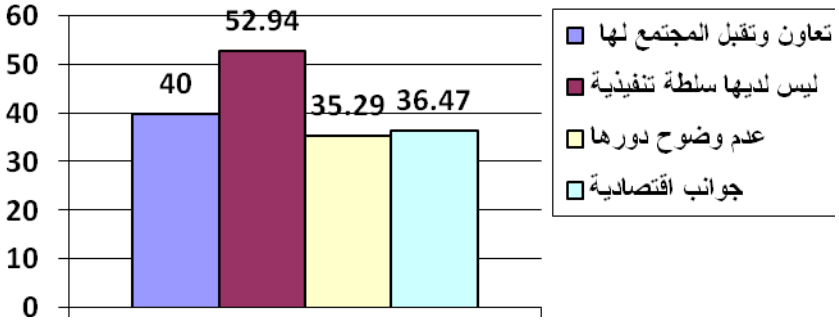

يتضح من الجدول السابق أن:

- **أعلى فقرتين في المجال كانت:**
  - الفقرة (2) والتي نصت على " ليس لديها سلطة تنفيذية " احتلت المرتبة ا لأولى بوزن نسبي قدره (52.94%).

- الفقرة (1) والتي نصت على " تعاون وتقبل المجتمع لها " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (40.00%).

ويرى الباحث أن حصول الفقرة (2) على المرتبة الأولى يؤكد أنه لابد من دعم لجنة الحي وبشكل يجعل لها قوة تنفيذية وبالتالي تصبح أكثر فاعلية، وأن ما تقوم به لجنة الحي هو جهد كبير في ظل عدم وجود سلطة تنفيذية لها، وتعتمد لجنة الحي في حل مشاكلها على التواصل المباشر مع أصحاب القرار والتواجد بشكل مكثف في الميدان وبحجم العلاقات التي يتمتع بها أفراد اللجنة، وأن حصول الفقرة (1) على المرتبة الثانية يؤكد أن تعاون وتقبل المجتمع للجنة الحي يجعها أكثر كفاءة في حل المشاكل وتجاوز العقبات.

صورة رقم (6–3): توضح زيارة ميدانية للجنة الحي بصحبة رئيس البلدية غزة لمعاينة مشكلة بركة الشيخ رضوان– يوليو 2010
المصدر: (مجلة هنا غزة،2010)

صورة رقم (6–4): توضح زيارة ميدانية لرئيس البلدية واستجابته لاستفسارات ومشاكل المواطنين– يوليو 2010
المصدر: (مجلة هنا غزة،2010)

- **أدنى فقرتين في المجال كانت:**
  - الفقرة (4) والتي نصت على " جوانب اقتصادية " احتلت المرتبة ال ثالثة بوزن نسبي قدره (36.47%).
  - الفقرة (3) والتي نصت على" عدم وضوح دورها " احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (35.29%).

ويرى الباحث أن النسبة التي حصلت عليها الفقرة (4) توضح أن أفراد عينة الدراسة لا يعتبرون الجوانب الاقتصادية معيقاً لعمل اللجنة، ويقول (الكحلوت، 2011) أن ميزانية لجنة الحي لا تتجاوز (2000 شيكل) سنوياً في أحسن أحوالها، وهذا لا يكفي لعمل أي نشاط، ويرى الباحث أن على البلدية زيادة ميزانية لجنة الحي، وأن تسعى اللجنة لتوفير دعم مالي لتجاوز مشاكل الحي التي لا تستطيع البلدية تغطيتها.

❖ **اقتراحات تطوير لجنة الحي من وجهة نظر أفراد الحي:**

قام أفراد عينة الدراسة بالإجابة عن السؤال المفتوح والذي ينص " **ما هي اقتراحاتك التطويرية لأداء لجنة الحي؟** "، وفيما يلي أهم الاقتراحات:

- تعزيز المشاركة المجتمعية بإشراك أفراد الحي في تحديد احتياجاتهم والمساهمة في وضع مقترحات الحل وكذلك المشاركة في التنفيذ، وخاصة فئة الشباب.
- الشفافية في اختيار أعضاء لجنة الحي على أساس الانتخاب، حيث يعتقد العديد من أفراد الحي أن أعضاء لجنة الحي تم اختيارهم على أسس حزبية، مما يقلل من تجاوب المواطنين مع اللجنة، وأن يتم اختيارهم على أسس التخصصية والكفاءة والمهنية.
- عقد اجتماعات دورية للجنة الحي مع الم واطنين، للاستماع للمواطنين ومناقشة مشاكلهم وأفكارهم واقتراحاتهم، ورؤيتهم التنموية.
- إعداد خطة عمل واضحة للجنة وعرضها على المواطنين.
- إعداد قاعدة بيانات للسكان والمساكن في الحي.
- وضع إستراتيجية واضحة لتعريف الناس بلجنة الحي (خطة إعلامية)، وتوضيح أهدافها ورؤيته ا، وخطة عملها، وكيفية تواصل السكان معها، والاستفادة من التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي مثل (FACEBOOK) وغيرها.
- زيادة التواصل مع البلديات والوزارات والمؤسسات للمساهمة في خدمة وتطوير وتنمية الحي.
- ضرورة دعم الحكومة والبلدية للجنة الحي، ووضع معايير وأسس واضحة للمتابعة والتقييم.
- دعم أهالي المنطقة للجنة الحي وتسهيل مهامها.

ويرى الباحث أن عدد كبير من أفراد الحي لديهم أفكار بناءة لتطوير أداء اللجنة، ويقترح أفراد المجتمع زيادة تفعيل دور المشاركة المجتمعية في عملها وخاصة فئة الشباب، وأن عرض خطط وبرامج اللجنة على المواطنين يعزز من مصداقية اللجنة ويزيد من تعاون أفراد الحي معها، وأنه يجب على بلدية غزة اختيار أعضاء اللجنة على أسس الشفافية والانتخاب، وذلك لأن غالبية أفراد الحي لا يعرف المعايير التي تم اختيار أعضاء اللجنة بناءً عليها، وأن أفراد الحي ترى أن اللجنة لا تلقى الدعم الكافي من الحكومة لذا يجب زيادة دعم الحكومة للجان الأحياء، ويرى الباحث أن مشاركة الأهالي في اللجنة سيقلل الضغط على اللجنة وسيزيد من تضامن أفراد الحي معها.

❖ **الصعوبات التي تواجهه لجنة الحي من وجهة نظر أعضاء اللجنة:**

قام الباحث بإجراء مقابلات مع أعضاء ل جنة الحي " نموذج موحد " (ملحق رقم 2)، ولقد حدد أعضاء لجنة الحي أهم الصعوبات التي تواجههم بالتالي:

- لا يوجد مقر دائم للجنة يستطيع المواطن التوجه له عند مواجهة أي مشكلة، ويكون مكان للاجتماعات الدورية للجنة.
- لا يوجد ميزانية كافية للجنة تمكنها من عمل أنشطة خاصة في الحي.
- الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، مما تسبب في قلة المواد، وشح المواد مما أعاق عملية التطوير في الحي.
- الضائقة المالية التي تعاني منها البلدية بسبب الحصار وتخلف المواطنين عن التزاماتهم للبلدية، مما تسبب في تفاقم المشاكل وتأخر حلها، وتقليص الميزانيات الخاصة بالتطوير.

ويرى الباحث أن لجنة الحي تعمل في ظروف صعبة، تحتاج دعم من البلدية والحكومة، وأن عدم وجد مقر دائم ومعرف لها يضعف من تفاعل المواطنين معها، وبالتالي سيتوجه المواطنين مباشرة على البلدية مما سيزيد الضغط على البلدية، وأنه يجب على البلدية زيادة مخص صات اللجنة لتستطيع أداء مهامها بالشكل المطلوب والتفاعل المباشر من الأمور الطارئة في الحي، وأن أفراد اللجنة مقدرين لحجم الضائقة التي تمر بها البلدية، ولكن اللجنة تواجه انتقاد شديد من المواطنين وهذا يضعهم موضع إحراج، وبالتالي سيقلل من لقاءاتهم من المواطنين وستقل المشاركة.

❖ **اقتراحات تطوير لجنة الحي من قبل نظر أعضاء اللجنة:**

ويقترح أفراد لجنة الحي لتطوير أدائهم وزيا دة تفاعل مع المجتمع من خلال مقابلات مع أعضاء لجنة الحي " نموذج موحد" (ملحق رقم 2) بالتالي:

- إيجاد مقر دائم للجنة الحي مجهز بكافة الإمكانيات، لاستقبال الجمهور.
- تعزيز دور لجنة الحي وإعطائها صلاحيات تنفيذية، تعزز من ثقة المواطنين للجنة.
- زيادة الدعم المالي للجنة الحي وتوفير ميزانية تناسب احتياجات المنطقة، لتقوم اللجنة بعملها بكفاءة.
- زيادة التعاون بين البلدية ولجنة الحي، من خلال إعطاء اللجنة بعض الصلاحيات وال تسهيلات، وكذلك العمل بالترتيب الإداري " يتوجه صاحب المشكلة للجنة الحي، وتقوم لجنة الحي بتبني المشكلة ومتابعة حلها مع البلدية والمؤسسات المعنية".
- عقد ورشة عمل مع البلدية لمناقشة الخطة الإستراتيجية التطويرية لحي الشيخ رضوان .
- إعداد مشاريع مقترحة لتطوير مربعات الشيخ رضوان (الكحلوت،2011)

ويرى الباحث أن لجنة الحي لا تطلب الكثير لتطوير أدائها، فالمقر ضروري وهام، ويقول المهندس رفيق مكي في مقابلة أجريت معه (مكي، 2012)، أن بعض لجان الأحياء قامت باستئجار مقرات لها، وأن البلدية قامت بدفع المبالغ المطلوبة، لذا يعزى ا لتقصير في هذا الجانب للجنة الحي، وأنه يجب على البلدية والمجلس البلدي الإيعاز لكافة دوائر وموظفي البلدية تسهيل مهام أعضاء اللجنة، والتعاون معهم بشكل إيجابي وبناء، وأن زيادة المخصصات المالية للجنة أمر ضروري وهام.

وفي مقابلة أجراها الباحث مع الدكتور زياد أ بو هين رئيس لجان الأحياء في بلدية غزة (أبو هين،2011) ***قام الباحث بطرح عدد من الأسئلة وهي كالتالي:***

- **السؤال الأول: ما هي الدوافع وراء إنشاء لجان الأحياء؟**

لقد أصدرت وزارة الحكم المحلي في عام 1997م نظام بشأن صلاحيات لجان الأحياء في قطاع غزة، أثناء تولى صائب عريقات وزارة الحكم المحلي وظل هذا النظام غير مفعل، وتم تفعيل هذا القانون عام 2008م، وتعمل جان الأحياء على تبنى مشاكل المواطنين وهمومهم ومتابعتها.

- **السؤال الثاني: كيف يتم اختيار أعضاء لجان الأحياء؟**

يتم اختيار لجان الأحياء بالرجوع للأحياء حيث يقوموا بترشيح من يرونه مناسباً ليكون عضواً في اللجنة، وحسب القانون يتم انتخابهم، ولكن لصعوبة إجراء الانتخابات في ظل الوضع السياسي الفلسطيني والانقسام تم الطلب من الوجهاء في المناطق بترشيح من يرونه مناسباً، وهذا وضع استثنائي وخاصة أن المجلس البلدي مجلس غير منتخب وبالتالي لا يستطيع أن يعين لجان أحياء منتخبة.

- **السؤال الثالث: كيف يتم التعامل مع طلبات لجان الأحياء؟**

تقوم لجان الأحياء برفع الشكاوي والمقترحات لرئيس لجان الأحياء، ويقوم رئيس لجان الأحياء بدراسة المواضيع، ويتم رفعها لرئيس البلدية بصفته التنفيذية ويقوم بتحويلها لجهات الاختصاص في البلدية، وفي حال عدم استجابة رئيس البلدية يتم عرض الموضوع على المجلس البلدي ليناقش الموضوع ويفصل فيه.

- **السؤال الرابع: كيف يتم تقييم عمل لجان الأحياء؟**

يتم تقييم عمل لجنة الحي بمدى مساهمتها في حل القضايا التي تتبناها، وفي حال عدم فاعليتها يتم استبدالها أو استبدال الأعضاء غير الفاعلين.

- **السؤال الخامس: هل يطلب المجلس البلدي من لجان الأحياء عقد اجتماعات دورية مع الأهالي لسماع مشاكلهم واقتراحاتهم؟**

لا يطلب المجلس البلدي عقد اجتماعات دورية مع المواطنين ولكن يتم تقدير ذلك حسب الحاجة.

- **السؤال السادس: ما هي الأسباب وراء عدم معرفة كثير من الناس عن لجنة الحي؟**

يرجع عدم معرفة الناس بلجنة الحي لسببين:

أولاً: عدم اهتمام الكثير من الناس باللجنة، أو نظراً لانشغالهم وعدم تعرضهم مشاكل تستلزم البحث عن من يساعدهم كلجنة الحي.

ثانياً: يوجد قصور في عمل بعض لجان الأحياء، فلا تستطيع تسويق نفسها للمواطنين.

وتحاول البلدية مساعدة اللجان من خلال مجلة هنا غزة والتي تصدر عن البلدية وكذلك اللقاءات في التلفزيون والراديو واللقاءات مع الناس في أماكن تجمعهم مثل النوادي والمساجد.

صورة رقم (6-5) توضح إحدى طرق دعم وتعريف الناس بلجان الأحياء من خلال عمل تسهيلات في دفع فواتير المياه بواسطة لجان الأحياء

المصدر/ مجلة هنا غزة العدد الثامن- نوفمبر2009- بلدية غزة

- **السؤال السابع: هل يوجد اهتمام من البلدية ممثلة بالمجلس البلدي بدور لجنة الحي؟**

يوجد اهتمام ولكنه غير كافي نظراً لكثرة أعباء البلدية وما تسبب به الحصار من قلة المواد والإمكانيات وكثرة المشاكل، ويقول أبو هين إن كثرة الأعباء تجعلني غير متابعاً بشكل كافي للجان الأحياء.

- **السؤال الثامن: هل يمكن الاستغناء عن لجنة الحي واستبدالها بدائرة في البلدية؟**

إن لجان الأحياء تقوم بدو كبير في المجتمع فهي حلقة الوصل بين المواطن والبلدية، وهي تخفف عن المواطنين أعباء المتابعة مع البلدية، ونطمح لدور أكبر وفاعل للجان الأحياء، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها.

الفصل السابع

النتائج والتوصيات والآليات المقترحة

(ص115 – ص128)

7-1 النتائج

7-2 التوصيات

7-3 الآليات المقترحة لتحديد مجالات ومعايير المشاركة المجتمعية في عمل لجنة الحي والبلدية للوصول للتنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة.

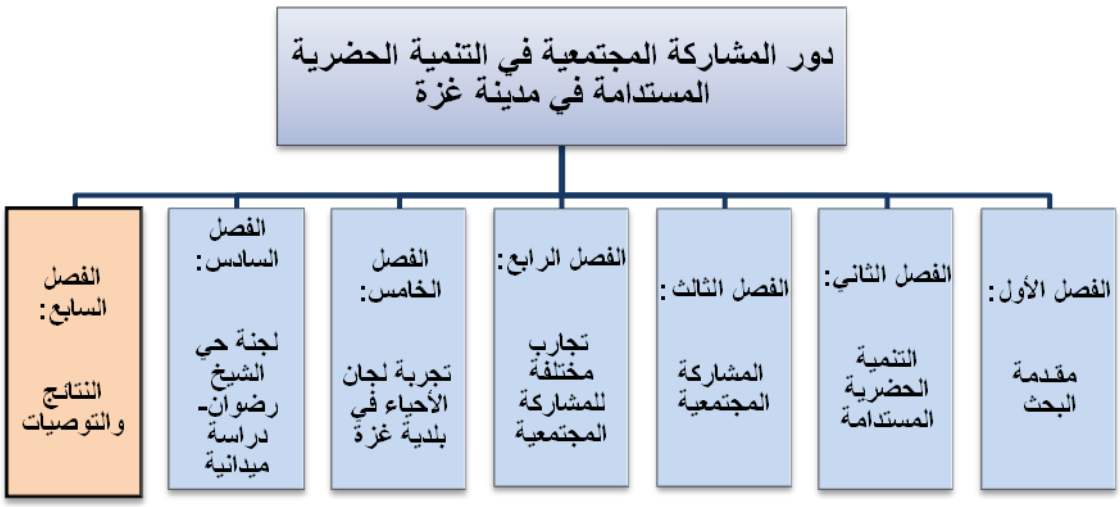

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

7-1 النتائج:

من خلال الدراسة التي أقام بها الباحث، ونتائج الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد حي الشيخ رضوان، وكذلك من خلال المقابلات، خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- وجود هامش واسع لتطبيق مبدأ المشاركة المجتمعية وتفعيل لجان الأحياء حيث أن نسبة 68.63% من عينة الدراسة مارست العمل التطوعي.
- أنه يوجد تنوع في مجالات العمل التطوعي عند عينة الدراسة، وأن المجال الاجتماعي حصل على أعلى نسبة 52.86%، ويليه المجال البيئي بنسبة 30%، ويليه المجال الثقافي بقيمة 28.57%، ويليه المجال الصحي بقيمة 17.14%.
- يعتبر أفراد عينة الدراسة أن المشاركة المجتمعية حق من حقوق الوطن على أبنائه، ولقد حصلت هذه الفقرة على نسبة 79.80%، وهذا يدلل على إدراك عينة الدراسة لأهمية المشاركة المجتمعية.
- أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المشاركة المجتمعية مطلوبة في كافة مجالات الحياة والمجتمع وحصلت هذه الفقرة على نسبة 79.41%.
- وأن أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن لجان الأحياء السكنية تزيد من كفاءة وفعالية البلديات وبرامج المؤسسات المختلفة، وحصلت هذه الفقرة على نسبة 69.22%.
- وأن عمل لجان الأحياء يوسع من دائرة العمل للمؤسسات التي تقدم برامج التطوير المجتمعي، ولقد حصلت هذه الفقرة على نسبة 68.24%.
- أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمت غير الجنس (ذكور أو إناث)، والعمر والمهنة حول دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة عند عينة الدراسة.
- وأن نسبة 44.12% من عينة الدراسة لم تسمع عن لجنة الحي، وهي نسبة كبيرة نسبياً.

- أن عمل لجنة الحي يتناسب مع توقعات أفراد عينة الدراسة الذين لم يسمعوا عن اللجنة، مع وجود اختلاف بسيط في النسبة إلا أنه يظهر أن اللجنة عمل بشكل موضوعي مدروس، وتلبي رغبات واحتياجات المجتمع، وأن ترتيب أولوياتها يشبه ترتيب أولويات الأفراد.
- أنه يوجد تشعب كبير في عمل لجنة الحي مثل (متابعة مراكز التحفيظ، وعمل أيام طبية، وزيا رة لجان الامتحانات،....)، لذا يجب تحديد عملها بشكل أكثر تحديداً.
- أن نسبة 62.75% من عينة الدراسة سيتوجهون للجنة الحي إذا ما واجهتهم مشكلة، وهذا يتطلب جهود مضاعفة من اللجنة.
- أن عينة الدراسة ترى أن لجنة الحي يجب أن تركز عملها في المجال الخدماتي حيث حصل على نسبة 48.04%، بينما الجانب الأمور الشخصية حصل على نسبة 19.61، والجانب المادي والمساعدات حصل على نسبة 15.69%.
- أن نسبة 83.33% من عينة الدراسة تعتقد أن لجنة الحي تواجه صعوبات، وهذا يعكس إدراك أفراد العينة لمعيقات عمل اللجنة.
- أن عينة الدراسة تعتقد أن عدم وجود سلطة تنفيذية للجنة الحي هو من أكبر المعيقات لعملها حيث حصل على نسبة52.94%، يليه عدم تقبل المجتمع لدورها وبنسبة 40%،.
- عدم وجود مقر للجنة الحي يعيق عمل اللجنة.
- أن المخصصات المالية للجنة الحي قليلة جداً وهذا يقلل من فعاليتها.
- ضعف كفاية الموارد المالية للبلدية ولجنة الحي مما يضع أعضاء اللجنة والبلدية في موضع هجوم من المواطنين في اللقاءات والمشاركات المجتمعية ويقلل من مصداقية اللجنة، لعدم تنفيذهم كافة متطلبات واحتياجات المواطنين.
- عدم وجود متابعة كافية للجهود التي تبذل في تفعيل المشاركة المجتمعية في عمل لجنة الحي من قبل البلدية.
- أنه لا يوجد اجتماعات دورية للجنة الحي مع رئيس لجان الأحياء.
- أنه لا يوجد لقاءات منتظمة مع أفراد المجتمع بشكل دوري.
- أن لجان البلدية ودوائرها لا تتفاعل بالشكل الكافي مع اللجنة.

- يوجد قصور في الجانب الإعلامي لعمل لجنة الحي.
- لا تقوم البلدية بعمل ورشات عمل لتطوير أداء أفراد لجان الأحياء.
- أن البلدية وضعت المشاركة المجتمعية هدف أساسي في عملها ولكن لم تضع السياسات الكافية للتطبيق.
- لا يوجد لجان فرعية داخل لجنة الحي (كاللجنة الإعلامية، ولجنة الطرق ولجنة المياه،.....).
- أن أعضاء لجنة الحي يعملون في ظروف صعبة وهذا من دافع حبهم وانتمائهم للمجتمع ورغبتهم في خدمة المجتمع.
- أن لجنة حي الشيخ رضوان تقوم بعملها عن طريق علاقاتها الشخصية.
- ضعف في ثقافة المشاركة لدى أفراد المجتمع، حيث لم يعتاد أفراد المجتمع على المشاركة، وهذا يرجع إلى أثر الاحتلال الإسرائيلي الذي كان يشرف على العمل الخدماتي فترة احتلاله لقطاع غزة، وهذه الثقافة تحتاج إلى بذل جهد كبير للتغيير وتبدأ من المناهج الدراسية والبرامج التدريبية والعملية.
- أن البلدية ولجنة الحي لم تبذل الجهد الكافي للوصول لمعظم أفراد المجتمع، وهذا يتطلب من لجنة الحي والبلدية وضع آليات وبرامج واضحة لتفعيل دور المشاركة في عمل اللجنة والبلدية.
- حداثة تجربة المشاركة في العمل الإداري في البلدية ولجنة الحي.
- ضعف الثقة بين أفراد المجتمع وأعضاء لجنة الحي، وذلك يرجع لعدم معرفتهم بكيفية تعيين أعضاء لجنة الحي، والتي كان من المفترض أن تكون منتخبة.

7-2 التوصيات

يرى الباحث أن عملية تطوير عمل لجنة الحي هي عملية متكاملة تشترك بها مجموعة من العوامل، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

- **جوانب تتعلق بالحكومة:**

  - العمل على نشر ثقافة المشاركة المجتمعية عند المواطنين، وتوضيح أهميتها ودورها والفوائد التي تعود على المواطنين من المشاركة.
  - تبني المشاركة المجتمعية كسياسة عامة في كافة المشاريع.
  - تربية أفراد المجتمع على العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية من خلال المناهج.
  - وضع القوانين التي تضمن العمل بالمشاركة المجتمعية واختيار لجان الأحياء على أسس الانتخاب.
  - زيادة درجة اللامركزية في الهيئات المحلية (توزيع المسؤوليات والمهام).
  - تعزيز مؤسسة المشاركة المجتمعية.
  - تحفيز الهيئات المحلية للشراكة مع القطاعين الخاص والعام ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تنمية مستدامة.
  - تقييم عمل البلدية ولجنة الحي بمدى تفاعلها مع المواطنين والمشاركة المجتمعية.
  - تزويد واضعي السياسات والمجموعات المجتمعية باستراتيجيات وأدوات المشاركة .

- **جوانب تتعلق بالبلدية:**

  - التدريب الكافي للعاملين في البلدية ولجنة الحي على المشاركة المجتمعية.

- إنشاء إدارة في البلدية تكون مهمتها تطوير استراتيجيات لدعم ومساندة ا لأفراد والمنظمات التي تعمل على ربط البلدية ولجنة الحي بالمجتمع المحلي.

- تشجيع المواطنين على المشاركة المجتمعية ورصد مكافئات مالية أو عينية للمشاركين بأفكار واقتراحات بناءة.

- إيمان واهتمام البلدية ولجنة الحي بضرورة المشاركة المجتمعية في عملها.

- اختيار لجنة ا لحي لابد أن يكون بالانتخاب، وأن يكون تمثيل حقيقي لجميع سكان المنطقة، ويقترح الباحث أن يتم تقسيم الحي لمربعات وأن يخرج عن كل مرة ممثل بالانتخاب.

- عقد اجتماعات لرئيس لجان الأحياء مع لجنان الأحياء بشكل دوري (شهري، أو ربع سنوي)، يتابع فيها رئيس لجان الأحياء عم ل اللجنة، ويقيمها، ويقدم الملاحظات ويتبنى أفكارهم ومشاريعهم مشاكلهم ويكون حلقة الوصل بين المجلس البلدي ولجنة الحي.

- ضرورة توفير مقر دائم للجنة الحي، مجهز بالأثاث المطلوب، ويكون عنوان واضح للمواطنين.

- توفير دعم مادي كافي ومستمر للجنة الحي لتغطي نفقاتها، وتساه م بشكل مباشر بحل بعض المشاكل الطارئ، دون الرجوع بكل صغيرة وكبيرة للبلدية.

- تسليط الضوء على لجنة الحي وانجازاتها والتعريف بها من خلال نشرات البلدية، وموقعها الالكتروني.

- التنسيق مع الجهات الإعلامية المختلفة، مثل الفضائيات لتتحدث عن لجان الأحياء وانجازاتها ومشاكلها.

- تفعيل وتعزيز دور لجنة الحي ومكانتها من خلال المزيد من التسهيلات وإعطائها بعض الصلاحيات التنفيذية.

- **جوانب تتعلق بلجنة الحي:**

  - العمل بالهيكلية الإدارية المقررة حسب قانون لجان الأحياء لعام 1997م، والذي ينص على أن يكون للجنة الحي (رئيس للجنة، ونائب رئيس، وأمين سر، وأعضاء...)

  - ضرورة عمل لجان فرعية داخل لجنة الحي نفسها (اللجنة الإعلامية، لجنة الأسواق، لجنة المياه والصرف الصحي، لجنة البيئي ة، لجنة الشوارع ، لجنة التطوير وغيرها) حسب حاجة المنطقة.

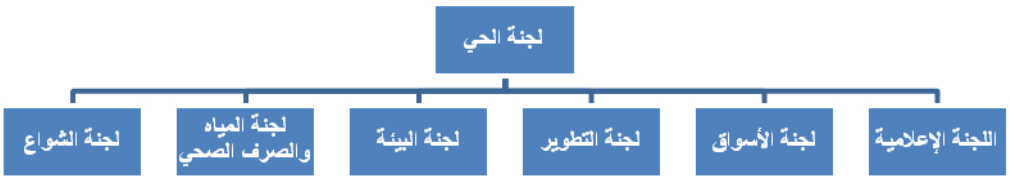

شكل رقم (7-1) يوضح هيكلية اللجان الفرعية المقترحة للجنة الحي

  - تفعيل المشاركة المجتمعية داخل لجنة الحي من خلال مشاركة الأهالي في اللجان الفرعية كأعضاء فاعلين، وهذا يزيد من انتمائهم لمشاريع لجنة الحي، ويصبحوا على اطلاع مباشر لعمل اللجنة ومشاكلها وإمكانياتها وصلاحياتها.

  - أن تقوم اللجنة الإعلامية بتعريف الناس بلجنة الحي وكي فية التواصل معها، وتسليط الضوء على انجازاتها، مثل عمل نشرات تعريفية، أو مجلات دورية أو صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (FACEBOOK)، وتنسيق اللقاءات بين السكان ولجنة الحي.

  - إشراك الأهالي بوضع خطة اللجنة أو عرضها عليهم لمناقشتها والمساعدة بتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم التطويرية والتنموية.

  - ضرورة إشراك الأهالي في عملية التنفيذ مثل تنظيف الشوارع، زرع الأشجار، تبييض الجدران وغيرها، مما يشعرهم بالانتماء لهذه المشاريع.

  - إعادة بناء جسور الثقة بين لجنة الحي والأهالي وتوزيع اهتمامهم على كافة الفئات.

- أن تقوم لجنة الحي بتركيز اهتمامها على المجالات الخدماتية، وأما المجالات الاقتصادية فهي من دور وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات التعاونية، والمجالات الدعوية فهي من دور الدعاة والمساجد.

- زيادة التواصل مع البلديات والوزارات والمؤسسات للمساهمة في خدمة وتطوير وتنمية الحي.

3-7 الآليات المقترحة لتحديد مجالات ومعايير المشاركة المجتمعية في عمل لجنة الحي والبلدية للوصول للتنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة:

قام الباحث بوضع مجالات ومعايير المشاركة المجتمعية في عمل لجنة الحي والبلدية بالاستفادة من دراسة بعنوان دور المشاركة المجتمعية في المجتمع الخارجي والاستفادة من مؤسسات البيئة، والتي قام بإعدادها الإدارة المركزية للتدريب بالإسكندرية (ابراهيم، 2007) وإسقاطها على عمل لجنة الحي والبلدية.

- **معايير المشاركة:** يتم تحديد خمسة مجالات لمعايير المشاركة المجتمعية ، وهى :

1) **المجال الأول** : الشراكة مع أفراد المجتمع (أفراد أو مؤسسات) .
2) **المجال الثاني** : خدمة المجتمع.
3) **المجال الثالث:** تعبئة موارد المجتمع المحلى .
4) **المجال الرابع** :العمل التطوعي.
5) **المجال الخامس:** العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع.

- **مجالات المشاركة:** يتم تحديد مجموعة من المعايير لكل مجال من المجالات السابقة وهى على النحو التالي:

1) المجال الأول : الشراكة مع أفراد المجتمع (أفراد أو مؤسسات).

- **المعيار الأول:** مشاركة أفراد المجتمع المحلي تحديد احتياجات المنطقة وصنع القرار وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية عمل لجنة الحي كممثل عن البلدية وتنفيذ برامجها المختلفة.
- **المعيار الثاني:** تيسير سبل اتصال أفراد المجتمع بلجنة الحي والبلدية.

- **المعيار الثالث:** الإعلام الكافي لأفراد الحي بالدور الذي تقوم به البلدية من مشاريع وخطط وما تواجهه من مشاكل.
- **المعيار الرابع:** تعبير أفراد المجتمع عن أرائهم فيما تقدمه البلدية من خدمات ومشاريع وخطط.
- **المعيار الخامس :** تحسين المشاركة المجتمعية لأداء البلدية في انجاز مهامها وخططتها ومشاريعها.

2) **المجال الثاني: خدمة المجتمع .**

- المعيار الأول: دراسة احتياجات المجتمع والحي من قبل لجنة الحي والبلدية ووضع خطط المشاركة المجتمعية.
- المعيار الثاني:استخدام مباني وموارد البلدية في تقديم خدمات وأنشطة مختلفة.
- المعيار الثالث:مشاركة أفراد المجتمع في تنفيذ برامج ومشروعات في المجتمع المحلى.

3) **المجال الثالث: تعبئة موارد المجتمع.**

- المعيار الأول: استخدام لجنة الحي والبلدية للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها التنموية.
- المعيار الثاني: تقديم المجتمع المحلى والشركات ورجال الأعمال الدعم المادي للجنة الحي ومشاريعها التنموية.

4) **المجال الرابع :العمل التطوعي.**

- المعيار الأول: تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي.
- المعيار الثاني: وجود برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات البلدية.
- المعيار الثالث: توافر آليات لتنظيم أفراد المجتمع لدعم الأنشطة التنموية التي تقدمها البلدية.

5) **المجال الخامس: العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع.**

- المعيار الأول : تبنى لجنة الحي والبلدية استراتيجيات وإجراءات تشجع التواصل بين جميع العاملين فيها وتضمن استمراره.
- المعيار الثاني: قيام البلدية بشكل دوري بالاتصال بالقطاعات المختلفة في المجتمع.

- المعيار الثالث : تبنى لجنة الحي والبلدية استراتيجيات وتصوغ إجراءات تشجع وتضمن التواصل مع وسائل الإعلام بما يحقق الشفافية في أدائه.

ويعتقد الباحث أن العمل ضمن مجالات ومعايير سيساعد الهلدية ولجنة الحي في تحقيق أهدافها، وتقييم أدائها وفق رؤية واضحة، وسيساعدها في تطوير أدائها والارتقاء بالمجتمع.

تمت بحمد الله

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- UN–HABITAT: **تقرير حول إشراك المجتمع المدني في تحسين أسلوب الإدارة المحلية**، الدورة العشرين، ابريل 2005م.
- إبراهيم، تامر : **، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في المجتمع الخارجي والاستفادة من مؤسسات البيئة،** البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين مع المجتمع الخارجي، الإدارة المركزية للتدريب بالإسكندرية، 2007.
- أبو عنزة، رزان : **الإدارة الحضرية في مدينة السلط وأثرها على التنمية المحلية** ، مديرية الدراسات والتطوير، بدون تاريخ.
- أزبكي، سليمان : **دعم قدرات الفاعلين المحليين في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية** – وزارة إعداد التراب الوطني والماء والبيئة– المملكة المغربية، بدون تاريخ.
- بلدية غزة: **مجلة هنا غزة العدد الحادي عشر** – يوليو 2010 ، بلدية غزة.
- الحوراني، عبد الله: **دور المرأة في التنمية، سلسلة التخطيط من أجل التنمية**، العدد الثالث، جامعة بيرزيت، ووزارة التخطيط والتعاون الولي، بدون تاريخ.
- العنقري، خالد: **أبعاد التنمية العمرانية الشاملة في المملكة العربية السعودية**، ، 2002ملعلوم الاجتماعية، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، الكويت، 1989م.
- ديب، ريدة و مهنا ، سليمان، **التخطيط من أجل التنمية المستدامة،** مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، 2009م.
- رحال، عمر: **الشباب والعمل التطوعي في فلسطين**، مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، 2006(غير منشور).
- سعيد، نادر: **الملف التنموي للنساء الفلسطينيات**، سلسلة التخطيط من أجل التنمية، العدد الثالث، جامعة بيرزيت، ووزارة التخطيط والتعاون الولي، بدون تاريخ.
- سلامة، جهاد: **الأبعاد الاجتماعية السياسية في التطوير الحضري لأحياء الفقراء**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2010م.
- سماحة، أحمد: **دور السياسات الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة للمستقرات الحضرية بجمهورية مصر العربية**، ندوة " نظم وأنماط البناء منخفضة التكاليف في المستقرات الحضرية"، "المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري ، عمان ، الأردن، 2005م.
- سيد، هبة وآخرون، **ملامح وأنماط التنمية المستدامة للمدن المصرية** ، المؤتمر المعماري الدولي الخامس : الثورة الرقمية وتأثيرها على العمارة والعمران، جامعة أسيوط،2005م.
- شفيق، محمد: **السكان والتنمية القضايا والمشكلات**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1998م.

- الطوخي، سامي : **اللامركزية المجتمعية مدخل التمكين والتنمية المحلية المستدامة،** أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2008م
- عبد السلام، عمر وحسن، غادة، **تأثير اللامركزية للإدارة الحضرية ولدعم اتخاذ القرار في ترسيخ أركان التنمية الحضرية المستدامة للمناطق المستهدفة**، المؤتمر العربي الإقليمي : تحسين الظروف المعيشية من خلال التنمية الحضرية المستدامة، القاهرة، 2003.
- عبد اللطيف، رشاد: **أساليب التخطيط للتنمية**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية،2002م.
- عبيدات ، لمياء : **مدخل شامل لتحليل مسألة المرأة والتن مية**، سلسلة التخطيط من أجل التنمية، العدد الثالث، جامعة بيرزيت، ووزارة التخطيط والتعاون الولي، بدون تاريخ.
- على، مي و المصري، لينا: **دور المشاركة المجتمعية في إعادة إعمار غزة** ، المؤتمر الهندسي الثاني، الجامعة الإسلامية غزة، 2011م.
- على، عصام وسالم، أحمد: **نظم المحليات في مصر ودورها في تفعيل المشاركة الشعبية**، ندوة تخطيط وتنمية مصادر التمويل المحلي، المعهد العربي لإنماء المدن، الخرطوم، 2001.
- على، عصام : **الأبعاد التنموية للتشريعات العمرانية في مصر** ، المؤتمر المعماري الدولي الرابع العمارة والعمران على مشارف الألفية الثالثة، 2000.
- على، عصام : **دور التشريعات العمرانية في عملية التنمية الحضرية المستدامة في مصر**، المؤتمر العربي الإقليمي "التوازن البيئي والتنمية الحضرية المستدامة"، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، القاهرة 2000 م.
- علي، عصام الدين: **نظم الإدارة المحلية في مصر ودورها في تفعيل المشاركة الشعبية لتنمية المناطق الحضرية**، المؤتمر العربي الإقليمي، تامين الحيازة / الإدارة الحضرية الجيدة محوران لتحقيق عدالة اجتماعية في المدينة، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، القاهرة، 2001م.
- عوده، مها: **إستراتيجية تنمية مدينة طوباس وانعكاسها على التخطيط العمراني للمدينة:** رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2008.
- غنيم، عثمان و زنط، ماجد : **التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2007م.
- غنيم، عثمان: **مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية 2005م.
- قدومي، منال: **دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2008.
- قرارية، منال: **آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية** ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2004.
- القزاز، هديل: **مشاركة المرأة في التنمية، سلسلة التخطيط من أجل التنمية** ، العدد الثالث، جامعة بيرزيت، ووزارة التخطيط والتعاون الولي، بدون تاريخ.
- عبد الفتاح، محمد: **الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع**، الإسكندرية:المكتب العلمي للنشر، الطبعة الثانية، 1996م.

- محمد، أحمد: **تطوير وتحسين الأحياء السكنية بالمشاركة الشعبية :دراسة تحليلية لتحسين حي الناصرية بمدينة أسوان كمثال، ندوة الإسكان**، ندوة الإسكان 3، مركز الملف فهد الثقافي الرياض، 2007م.
- موسشيت، ف .دوجلاس : **مبادئ التنمية المستدامة** ، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافة، 1998م مصر ،الطبعة الأولى 2000م.
- الموسوي، هاشم و يعقوب، حيدر : **التخطيط والتصميم الحضري دراسة نظرية تطبيقية حول المشاكل الحضرية** ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2006م.
- وزارة التخطيط: **تقرير حول المخطط القطاعي**، وزارة التخطيط، قطاع التنمية العمرانية 2010-2020.
- وزارة التخطيط: **خطة التنمية الفلسطينية 2009-2010**، وزارة التخطيط، 2008.
- وزارة الحكم المحلي : **دليل التخطيط التنموي الإستراتيجي للمدن والبل ديات الفلسطينية** SDIP. ،2009 http://www.mdlf.org.ps/aindex.php
- وزارة الحكم المحلي، **نظام بشأن صلاحيات لجان الأحياء في محافظات غزة 1997**، وزارة الحكم المحلي، 1997م.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية: **دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط** ، وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، 2005م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **A GUIDE FOR DEVELOPING NEIGHBOURHOOD PLANS**, City of Winnipeg Planning, Property & Development Department 2002.
- Bruntland, Gro Herlem. Report ""**World Commission on Environmental Development"**, United Nations World Commission on Environment and Development 1987
- **Community Participation in Solid Waste Management, Factors Favouring the Sustainability of Community Participation**, A Literature Review, UWEP Occasional Paper, (2000)
- Dierwechter, Yonn & Coffey, Brian, **Assessing the effects of neighborhood councils on urban policy and development**: The example of Tacoma, Washington, The University of Washington Tacoma, The Social Science Journal 47 (2010).
- M. P. Amado, m & others, **Public Participation in Sustainable Urban Planning,** World Academy of Science, Engineering and Technology 53, (2009).
- Mahadevia, Darshini: **sustainable Urban Development in India: An Inclusive Perspective**, Development in Practice, Volume 11, Numbers (2001)

- Nour, Ayman: **Challenges and Advantages of Community Participation as an Approach for Sustainable Urban Development in Egypt**, Journal of Sustainable Development, (2011).
- Swyngedouw, Erik & others: **Neoliberal Urbanization in Europe**: Large-Scale Urban Development Projects and the New Urban Policy, urban development projects (UDPs) in twelve European Union countries, (2002).

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- الموقع الإلكتروني: بلدية غزة 2012 – 2012/1/14م (www.mogaza.org)
- الموقع الإلكتروني: وزارة الحكم المحلي2012 – 2012/1/14م. (www.molg.ps)
- الموقع الإلكتروني: صندوق تطوير وإقراض البلديات 2012 – 2012/1/10م.(www.mdlf.org.ps)
- الموقع الإلكتروني: محافظة القاهرة 2011 – 2011/3/5م (www.cairo.gov.eg)
- الموقع الإلكتروني: شبكة الإعلام العربية (المحيط) 2012– 2012/2/1م (www.moheet.com)
- الموقع الإلكتروني: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني2012 – 2012/2/4م (www.pcbs.gov.ps)

رابعاً:المقابلات:

- أبو هين، زياد: **عضو المجلس البلدي ورئيس لجان الأحياء في المجلس البلدي**، 2011/8/13.
- زيارة، محمد : **مدير مكتب الهندسة والتخطيط الاستشاري المساعد لبلدية غزة ضمن عدد من البلديات الأخرى بوضع الخطة الإستراتيجية التنموية**، 2012/1/2.
- الكحلوت، محمد: **رئيس لجنة حي الشيخ رضوان**: 2011/8/10.
- محيسن، معتز : **مدير صندوق تطوير وإقراض البلديات**– غزة، 2012/1/9.
- الكحلوت، محمد: **رئيس لجنة حي الشيخ رضوان**: 2012/1/10.
- مكي، رفيق: **رئيس بلدية غزة**، 2012/1/10م.
- ماهر، سالم: **مدير دائرة إعداد وتطوير المشاريع في بلدية غزة**، 2012/1/9.

الملاحق

(ص129 – ص114)

ملحق رقم (1): يوضح الاستبيان الموجه لأفراد المجتمع.

ملحق رقم (2): يوضح الاستبيان الموجه لأعضاء لجنة الحي (نموذج للمقابلة).

ملحق رقم (3): يوضح النظام الخاص بشأن صلاحيات لجان الأحياء.

ملحق رقم (4): يوضح نموذج من تواصل الأهالي بشكل مباشر مع البلدية.

ملحق رقم (5): يوضح نموذج من طلبات لجان الأحياء للبلدية.

ملحق رقم (6): أسماء محكمي الإستبانة.

ملحق رقم (7):أسماء أعضاء لجنة حي الشيخ رضوان.

ملحق رقم (1): يوضح الاستبيان الموجه لأفراد المجتمع.

الجامعة الإسلامية – غزة
كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الهندسة المعمارية

إرشاد:
يقوم الباحث/ **أمجد ناهض سكيك** بتحضير رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية بالجامعة الإسلامية بغزة بعنوان:
(دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة- حالة دراسية لجان أحياء بلدية غزة).
لذا يرجى من حضرتكم الإجابة عن أسئلة الاستبانة، علمًا بأن كل ما سيرد في إجاباتكم سيكون موضع احترام وتقدير ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
شاكراً لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

القسم الأول: المعلومات الشخصية					
النوع:	☐ ذكر	☐ أنثى			
المؤهل العلمي:	☐ أمي	☐ مدرسي	☐ دبلوم	☐ بكالوريوس	☐ دراسات عليا
المهنة:	☐ لا يعمل	☐ مهني	☐ موظف	☐ عمل خاص	
العمر:	☐ أقل من 20	☐ من 21-30	☐ 31-40	☐ أكثر من 41	
هل مارست أي نوع من أنواع العمل التطوعي؟			☐ نعم	☐ لا	
المجال الذي تطوعت فيه:	☐ بيئي	☐ اجتماعي	☐ صحي	☐ ثقافي	
	☐ غير ذلك: "حدد"				

القسم الثاني: مفهوم المشاركة المجتمعية ...الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المتفق مع إجابتكم						
م	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أرى أن المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت					
2	أرى أن المشاركة المجتمعية غير مهمة طالما أن الجهات الحكومية تقوم بواجبها					
3	أرى أن المشاركة المجتمعية تلقى الاستحسان والتقدير من قبل أفراد المجتمع					
4	أرى أن المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل.					
5	أرى أن المشاركة المجتمعية صعبة الممارسة من حيث كثرة متطلباتها.					
6	أرى أن المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية.					
7	أرى أن المشاركة المجتمعية تسبب مشاكل لممارسيها					
8	أرى أن أسرتي أحق بالوقت المبذول في العمل التطوعي.					
9	أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه.					
10	أرى أن المشاركة المجتمعية مطلوبة في كافة مجالات الحياة والمجتمع.					

تابع ملحق رقم (1): يوضح الاستبيان الموجه لأفراد المجتمع.

القسم الثالث: أسئلة متعلقة بدور لجنة الحي الخاصة بمنطقتك....الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المتفق مع إجابتكم

1- هل سبق وان سمعت عن لجنة الحي في منطقتك؟

☐ نعم	☐ لا

2- إذا كانت الإجابة (نعم) فما الدور الذي تقوم به؟ " في حال وجود أخرى أضف في الفراغ".

- إذا كانت الإجابة (لا) فما الدور الذي تتوقع أن تقوم به؟ " في حال وجود أخرى أضف في الفراغ".

خدمات	صحية	اقتصادية	بيئية
☐ تطوير البنية التحتية للحي	☐ أيام طبية	☐ توفير مساعدات	☐ زرع أشجار
☐ إنشاء حدائق في الحي	☐ توفير أدوية مجانية	☐ توفير فرص عمل	☐ تزيين الحي
☐ انشاء مدارس	☐ حملات توعية	☐ جلب دعم للمشاريع	☐ تنظيف الحي
☐ التنسيق بين المواطنين والمؤسسات المختلفة	☐ عمل تخفيض لدى الصيدليات والعيادات	☐ المساعدة في المشاريع الصغيرة	☐ توعية في مجال البيئة
☐ غير ذلك "حدد":	☐ غير ذلك " حدد":	☐ غير ذلك " حدد":	☐ غير ذلك " حدد": ....

اجتماعية	دعوية	تعليمية وثقافية	غير ذلك: "حدد:
☐ زيارات لاهالي الحي	☐ تحفيظ قرآن كريم	☐ دروس تقوية	☐
☐ المشاركة في المناسبات	☐ دروس دينية	☐ مسابقات ودورات ثقافية	☐
☐ انشاء نوادي اجتماعية	☐ مجالات دعوية	☐ انشاء وحدات تعليمية	☐
☐ رحلات ترفيهية	☐ حملات دعوية	☐ تكريم المتفوقين	☐
☐ غير ذلك " حدد":	☐ غير ذلك " حدد":	☐ غير ذلك " حدد":	☐

3- إذا كانت الإجابة (لا) هل ترى أن هناك ضرورة لوجودها؟

☐ نعم	☐ لا

4- إذا ما واجهتك مشكلة هل تتوجه للجنة الحي؟

☐ نعم	☐ لا

5- في أي نوع من المشاكل تتوجه لها؟

☐ شخصية	☐ مساعدات	☐ خدمات	☐ غير ذلك :"حدد".....

6- من وجهة نظرك هل تواجه لجنة الحي صعوبات؟

☐ نعم	☐ لا

تابع ملحق رقم (1): يوضح الاستبيان الموجه لأفراد المجتمع.

7- إذا كانت الإجابة نعم ما هي الصعوبات التي تواجهها؟

☐ تعاون وتقبل المجتمع لها	☐ عدم وضوح دورها
☐ ليس لديها سلطة تنفيذية	☐ جوانب اقتصادية
☐ غير ذلك :" حدد"	

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القسم الرابع: أسئلة متعلقة بأهمية لجنة الحي الخاصة بمنطقتك....الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المتفق مع إجابتكم

م	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	لجان الأحياء السكنية وسيلة تسهم في تحديد احتياجات المجتمع.					
2	لجان الأحياء السكنية وسيلة لتحقيق أهداف تنموية.					
3	لجان الأحياء السكنية تقلل كلفة الموارد البشرية لتنفيذ برامجها.					
4	لجان الأحياء السكنية لجان صورية وغير فاعلة					
5	لجان الأحياء السكنية تزيد من كفاءة وفاعلية البلديات وبرامج المؤسسات المختلفة.					
6	لجان الأحياء السكنية توسع دائرة العمل للمؤسسات التي تقدم برامج التطوير المجتمعي.					
7	عمل لجان الأحياء السكنية فيه غموض (غير واضح)					
8	عمل لجان الأحياء السكنية مرتبط بأهداف حزبية.					
9	سأشارك في لجان الأحياء السكنية كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية لو سنحت لي الفرصة.					

10- ما هي اقتراحاتك التطويرية لأداء لجنة الحي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث/ أمجد ناهض سكيك

ملحق رقم (2): يوضح الاستبيان الموجه لأعضاء لجنة الحي (نموذج للمقابلة).

الجامعة الإسلامية – غزة كلية الدراسات العليا برنامج ماجستير الهندسة المعمارية	

إرشاد:
يقوم الباحث/ **أمجد ناهض سكيك** بتحضير رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية بالجامعة الإسلامية بغزة بعنوان:
(دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة- حالة دراسية لجان أحياء بلدية غزة).
لذا يرجى من حضرتكم الإجابة عن أسئلة الاستبانة، علمًا بأن كل ما سيرد في إجاباتكم سيكون موضع احترام وتقدير ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
شاكراً لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

.....

القسم الأول: المعلومات الشخصية					
النوع:	☐ ذكر	☐ أنثى			
المؤهل العلمي:	☐ أمي	☐ مدرسي	☐ دبلوم	☐ بكالوريوس	☐ دراسات عليا
المهنة:	☐ لا يعمل	☐ مهني	☐ موظف	☐ عمل خاص	
العمر:	☐ أقل من 20 سنة	☐ من 21-30 سنة	☐ 31-40 سنة	☐ أكثر من 41 سنة	
تعمل كعضو في لجان الأحياء السكانية منذ:	☐ أقل من 3 سنوات	☐ من3-6 سنوات	☐ أكثر من 6 سنوات		

القسم الثاني: مفهوم المشاركة المجتمعية ...الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المتفق مع إجابتكم						
م	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أرى أن المشاركة المجتمعية غير مهمة طالما الجهات الحكومية تقوم بواجبها					
2	أرى أن المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت					
3	أرى أن المشاركة المجتمعية لا تلقى الاستحسان والتقدير من قبل أفراد المجتمع					
4	أرى أن المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل.					
5	أرى أن المشاركة المجتمعية مهمة جدا في المجتمع.					
6	أرى أن المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية.					
7	أرى أن المشاركة المجتمعية مصدر لمشاكل في غنى عنها.					
8	أرى أن أسرتي أحق بالوقت المبذول في العمل التطوعي.					
9	أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه.					
10	أرى أن المشاركة المجتمعية مطلوبة في كافة مجالات الحياة والمجتمع.					

تابع ملحق رقم (2): يوضح الاستبيان الموجه لأعضاء لجنة الحي (نموذج للمقابلة).

القسم الثالث: عضوية لجنة الحي والمشاركة المجتمعية ...الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المناسب مع إجابتكم						
م	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أعمل بلجنة الحي بناء على تكليف من جهة معينة.					
2	أشعر بتحقيق الذات أثناء عملي بلجنة الحي كنوع من المشاركة المجتمعية.					
3	أرغب بالاستقالة من لجنة الحي في أقرب وقت.					
4	لا أنصح أحداً بالمشاركة في لجنة الحي.					
5	أرى أن المشاركة في لجنة الحي مضيعة للوقت					

القسم الرابع : تفاعل مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية مع لجنة الحي ....الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المناسب مع إجابتكم						
م	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تتفاعل مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية بشكل ايجابي مع لجان الأحياء.					
2	تقوم المؤسسات والوزارات والبلديات بالاستماع للجنة الحي وتطبيق مقترحاتها.					
3	تتلقى لجان الأحياء دعماً معنوياً ولوجستياً من المؤسسات.					
4	تتلقى لجان الأحياء دعم مادي من أحد.					
5	تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدعم دور لجان الأحياء .					
6	تحتاج لجنة الحي للمزيد من الدعم.					
7	توفر البلديات مقر دائم للجان الأحياء.					
8	تقوم الجهات الإعلامية بتسليط الضوء على انجازات لجنة الحي.					

القسم الخامس: الهيكلية الإدارية للجنة الحي....الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المناسب مع إجابتكم						
م	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يوجد هيكلية إدارية واضحة للجنة الحي.					
2	يوجد لجان تخصصية تابعة للجنة الحي " لجنة فنية، إعلامية، بيئية، صحية، تعليمية،..."					
3	يوجد تخبط في عمل لجنة الحي.					
4	توجد اجتماعات دورية للجنة الحي " أسبوعياً، شهرياً،.....".					
5	توجد اجتماعات دورية للجنة الحي مع رئيس لجان الأحياء في البلدية.					
6	لا يوجد تفاعل بين أعضاء لجنة الحي.					

تابع ملحق رقم (2): يوضح الاستبيان الموجه لأعضاء لجنة الحي (نموذج للمقابلة).

7	أشعر بأن بعض أعضاء لجنة الحي غير فاعلين في أداء أدوارهم.					
8	أشعر بأن لجنة الحي تعمل بكامل طاقتها.					

القسم السادس: التفاعل بين لجنة الحي والمواطنين....الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المتفق مع إجابتكم						
م	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تقوم لجنة الحي بعمل اجتماعات دورية مع المواطنين للاستماع لمشاكلهم.					
2	يتفاعل المواطنون بشكل جيد مع لجنة الحي.					
3	توفر لجنة الحي صندوق شكاوي للمواطنين.					
4	توفر لجنة الحي صندوق اقتراحات للمواطنين.					
5	لا تتجاهل لجنة الحي مشاكل المواطنين وتحرص على إيجاد حلول مرضية.					
6	تقوم لجنة الحي بإعداد نشرات توعية للمواطنين.					
7	أرى أن لجنة الحي تلقى الاستحسان والتقدير من قبل أفراد المجتمع.					

8- من وجهة نظرك هل تواجه لجنة الحي صعوبات؟

☐ نعم	☐ لا

9- إذا كانت الإجابة" نعم" ما هي الصعوبات التي تواجهها؟

☐ تعاون وتقبل المجتمع لها	☐ عدم وضوح دورها
☐ ليس لديها سلطة تنفيذية	☐ جوانب اقتصادية
غير ذلك:" حدد"	
.....	
.....	
.....	
.....	

10- ما هي اقتراحاتك التطويرية لأداء لجنة الحي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث/ أمجد ناهض سكيك

ملحق رقم (3)

يوضح النظام الخاص بشأن صلاحيات لجان الأحياء

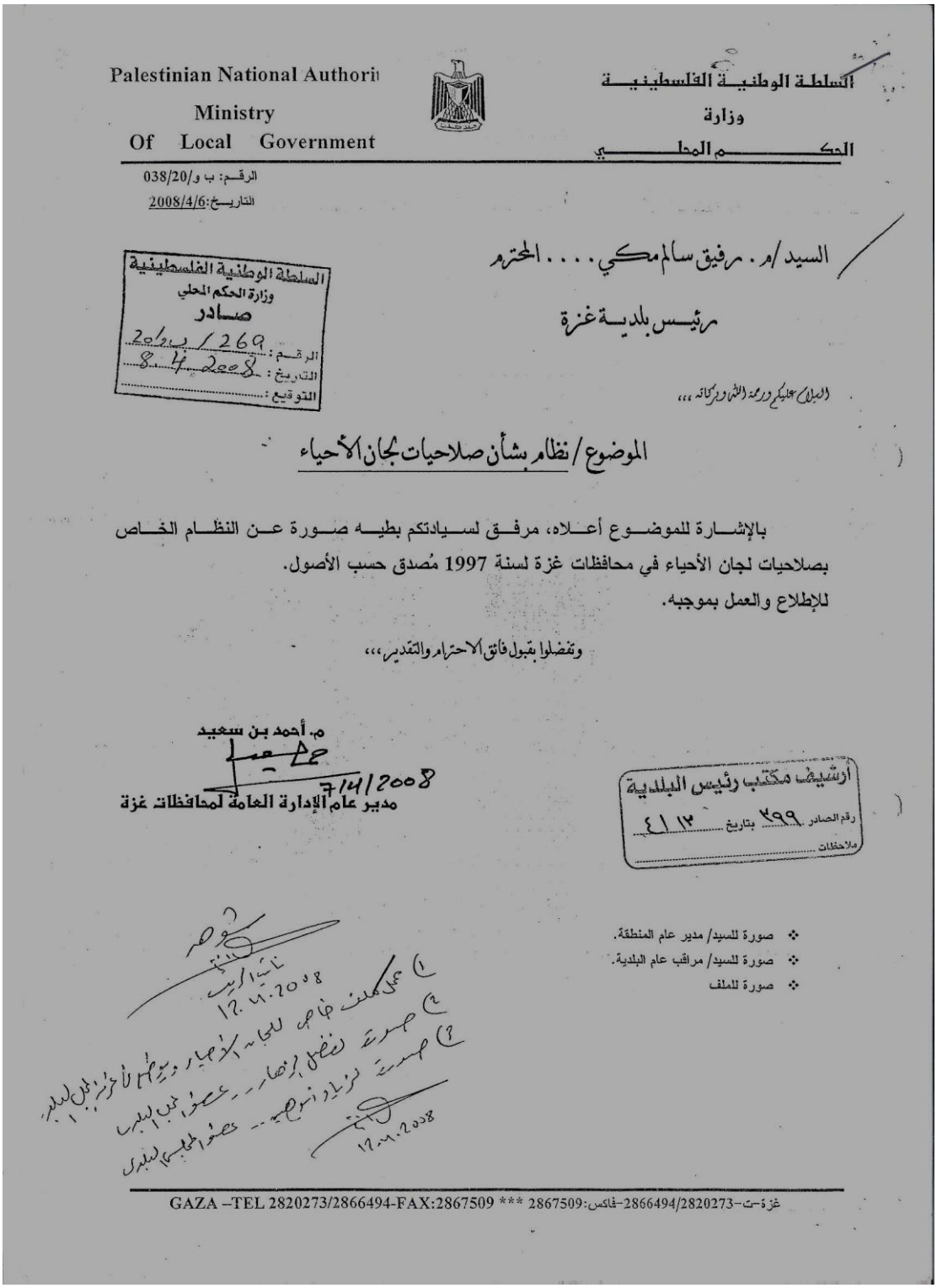

Palestinian National Authority
Ministry
Of Local Government

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة
الحكم المحلي

الرقم: ب و/038/20
التاريخ: 2008/4/6

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الحكم المحلي
صادر
الرقم: 20/ب/269
التاريخ: 8/4/2008
التوقيع:

السيد/م. رفيق سالم مكي . . . . المحترم
رئيس بلدية غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ نظام بشأن صلاحيات لجان الأحياء

بالإشارة للموضوع أعلاه، مرفق لسيادتكم بطيه صورة عن النظام الخاص بصلاحيات لجان الأحياء في محافظات غزة لسنة 1997 مُصدق حسب الأصول.
للإطلاع والعمل بموجبه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

م. أحمد بن سعيد
7/4/2008
مدير عام الإدارة العامة لمحافظات غزة

أرشيف مكتب رئيس البلدية
رقم الصادر ٢٩٩ بتاريخ ٤/١٢
ملاحظات

- صورة للسيد/ مدير عام المنطقة.
- صورة للسيد/ مراقب عام البلدية.
- صورة للملف

12.4.2008

1) عمل ملف خاص للجان الأحياء ويوضع في أدراج رئيس البلدية
2) صورة لنفس الإعلان - عضو من البلدية
3) صورة لزياد أنور - عضو من البلدية
12.4.2008

GAZA –TEL 2820273/2866494-FAX:2867509 *** 2867509:فاكس-2866494/2820273-غزة-ت

تابع ملحق رقم (3)

Palestinian National Authority
Ministry
Of Local Government

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة
الحكم المحلي

نظام بشأن صلاحيات لجان الاحياء
في محافظات غزة لسنة ١٩٩٧

****

بعد الاطلاع على قانون البلديات رقم ١ لسنة ١٩٣٤ ، وبعد موافقة فخامة رئيس السلطه الوطنيه الفلسطينيه ولاعتبارات المصلحه العامه فقد اصدرنا النظام التالي :-

اسم النظام : يطلق على هذا النظام نظام بشأن صلاحيات لجان الاحياء في محافظات غزة .

المادة الاولى :

التعريف يكون للألفاظ والعبارات التاليه الوارده في هذا النظام المعاني المبينه أدناه الا اذا دلت القرينه على غير ذلك .

السلطه	السلطه الوطنيه الفلسطينيه
الوزارة	وزارة الحكم المحلي
الوزير	وزير الحكم المحلي
البلديه	صاحبة النفوذ الذي يكون الحي واقع داخل نفوذها
اللجنه	لجنة الحي
العضو	عضو لجنة الحي
الحي	هو المحله الواقعه داخل نفوذ البلدية

المادة الثانيه :

أهداف اللجان :

١- تسعى اللجنه الى تسهيل عملية التنسيق مع البلديه التى يقع فيها الحي دون المساس بصلاحيات وأختصاصات البلديه .

٢- تمثيل سكان الحي أمام البلديه والجهات الرسميه الاخرى .

٣- تقديم الخدمات والمساعدات لسكان الحي وإيجاد الحلول المناسبه للمشاكل التى قد تعترض سكان الحي .

٤- البحث في مشاكل المواصلات والاسواق الداخليه في الحي وتقديم الاقتراحات اللازمه للبلديه التى يقع فيها الحي .

٥- اذا ما تبين للجنه انه من المرغوب فيه انفاق مصروفات اضافيه على الاشغال العامه والمواصلات والمتنزهات يقتضى عليها في هذه الحاله تقديم تفاصيل تلك الاشغال مع مقدر النفقات المطلوبه الى البلديه .

٦- وضع الخطط والدراسات المتعلقه بتطوير الحي من (نظافة- وصحه عامه- حل النزاعات - مشاكل المياه - والكهرباء - والمجاري ...الخ) ورفعها للبلديه لمعالجتها حسب صلاحياتها .

تابع ملحق رقم (3)

٧- العمل على وضع الدراسات والخطط للمناطق المحتاجه للتطوير بالحي بهدف تقديمها للجهات المختصه .

٨-القيام بكل عمل يتلائم وغايات اللجنه وبما لايتعارض مع انظمة وقوانيين البلديات .

المادة الثالثه :

تشكيل لجنة الحي

١- تتألف لجنة الحى من عدد من الاعضاء يتم أنتخابهم مباشرة من قبل سكان الحي وفى حالة تعذر ذلك يتم تعينهم بقرار من وزير الحكم المحلي بشرط الا يزيد عددهم عن ثلاثة عشر عضواً.

٢- الشروط الواجب توافرها فى الناخب :-

أ- أن يكون فلسطينياً مقيماً فى الحي .

ب- أن لايقل عمره عن ٢١ سنه ميلاديه .

ج- أن يكون متمتعاً بالأهليه القانونيه .

٣ - تنتخب اللجنه من بين أعضاءها رئيساً لها ونائباً للرئيس وأمينا للسر .

٤- تعقد اللجنه أجتماعاتها العاديه مرة كل شهر على الاقل ويجوز عقد اجتماعاتها الغير عاديه كلما اقتضت الضروره ذلك وبناء على طلب خمسة على الاقل من اعضاءها .

٥- يعتبر الاجتماع قانونياً اذا حضرته الاغلبيه المطلقه من اعضاء اللجنه بمن فيهم الرئيس أو نائبه حال غيابه ، وتتخذ اللجنه قراراتها بالآكثريه وفى حالة تساوى الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس .

٦- يقوم الرئيس بتنفيذ القرارات والاتفاقيات التى توافق عليها اللجنه ويقوم نائب الرئيس بممارسة جميع مهام وصلاحيات الرئيس حال غيابه .

٧- يقوم أمين السر بـ

أ- حضور جلسات اللجنه وتدوينها .

ب- اعداد جدول الاعمال للاجتماعات وتوزعها على اعضاء اللجنه قبل موعد الاجتماع بثلاثة ايام على الأقل .

ج- استلام اقتراحات الاعضاء وعرضها على اللجنـه .

د- اذا طرأ مايمنع العضو من حضور اجتماعات اللجنه يجب عليه عندئذ ابلاغ أمين السر بذلك .

هـ- الاحتفاظ بسجل الصادر والوارد

و- الاحتفاظ بسجل الشكاوي .

المادة الرابعه :

صلاحية لجان الاحيـاء

تمارس اللجنه المهام والصلاحيات التاليه :-

١- وضع الخطط والدراسات الخاصه بتطوير الحي وعرضها على البلديه لتنفيذها .

٢- تعمل اللجان وبالوسائل المتاحه لها على تسهيل مهمة موظفي البلديات والجهات الاخرى وتمكينهم من تأدية واجباتهم .

٣- ايجاد الحلول المناسبه لإقتراحات وشكاوي المواطنين سكان الحي وبالتنسيق مع البلديه والجهات الأخرى .

تابع ملحق رقم (3)

٤- يجوز للجنه المحليه اذا ماتبين لها ان من المرغوب فيه انفاق مصروفات اضافيه على الاشغال العامه والمواصلات والمنتزهات فى عملها يقتضى عليها حينئذ ان تقدم تفاصيل تلك الاشغال مع تقدير النفقات الضروريه لها الى البلديه فى المنطقه التى يقع فيها الحي ويجوز لوزير الحكم المحلي صرف هذه المصروفات بعد النظر فيها من قبل المجلس البلدي .

٥- يجوز جباية هذه المصروفات بعد اجازتها من البلديه او وزير الحكم المحلي من سكان الحي وذلك بأضافة نسبة مئويه الى الضريبه العموميه المستوفاه منهم وتجبى من قبل المجلس البلدي الذي تقع فيه الحي ويدفع المال الذى يجبى من سكان الحي الى لجنة الحي وتنفق بواسطتها على الاشغال العامه أو المواصلات أو المتنزهات الموافق عليها .

٦- تمثل اللجنه سكان الحى امام الجهات البلديه الرسميه وفى حدود أهدافها .

٧- تعمل اللجنه على تسهيل مهمة البلديه وموظفها فى تأدية واجباتهم .

٨- جمع التبرعات والهبات والمساعدات من سكان الحي او من الخارج للمساهمه فى تطوير الحي وبالتنسيق مع الجهات المختصه وايداعها فى صندوق البلديه لصالح لجنة الحي .

٩- سلطة المراقبه والاشراف على أعمال اللجان من صلاحيات البلديه ووزارة الحكم المحلي.

المادة الخامسه :

العضويه بيانات العضويه

أ- يشترط للحصول على عضوية لجان الاحياء الاتي :-

١- ان يكون فلسطينياً مقيماً فى الحي .

٢- ان يكون شخصاً طبيعياً وذو سمعه حسنه .

٣- ان لايقل عمره عن ٢١ سنه ميلاديه .

ب- **سقوط العضويه**

تسقط أو تنتهي العضوية فى أي حاله من الحالات التاليه وبقرار من اللجنه .

١- يفقد الرئيس أو نائبه أو اى عضو من اعضاء اللجنه مركزه أذا تغيب عن حضور ثلاثة اجتماعات متواليه دون عذر تقبله اللجنه وفى هذه الحاله وبعد فقدان العضو لمنصبه تختار اللجنه المرشح الذي حصل على اعلى الاصوات فى الانتخابات .

٢- الاستقاله

٣- الوفاه

٤- فقدان الاهليه القانونيه

٥- اذا حكم عليه بجنايه او بحكم يتعلق بالامانه والشرف .

تابع ملحق رقم (3)

المادة السادسه

أحكام ماليه أ- تتكون مالية اللجنه من الهبات والتبرعات والمساعدات ومساهمات سكان الحي التى يمكن الحصول عليها بالوسائل المشروعه والتى توافق عليها البلديه الجهه المختصه

ب- لايجوز للجنه قبول اى هبات أو تبرعات أو مساعدات مهما كان نوعها من اى جهة اجنبيه الابموافقة وزير الحكم المحلي ٠

ج- لايجوز صرف اية مبالغ من اموال اللجنه الابتحقيق اغراضها وأهدافها التى وجدت من أجلها والخاصة بتطوير الحي ٠

د- لايحق للجنه التصرف بأموالها الابموافقة الاغلبيه المطلقه من اعضاءها ٠

المادة السابعه :

أحكام عامه : يترتب على العضو فى اللجنه الالتزام بأحكام هذا النظام ويحظر عليه القيام بمايلي :-

١- مخالفة أنظمة ولوائح اللجنه ٠

٢- أفشاء الاسرار والمعلومات التى قد تمكنه طبيعة مهمته من الاطلاع عليها ٠

٣- لايجوز لأى عضو من اعضاء اللجنه الاتصال بأي مهمتيه كانت بأمر يتعلق بمهام اللجنه الابتكليف من اعضاء اللجنه ٠

المادة الثامنه : لايجوز للجنه التدخل فى الأمور السياسيه أو الدينيه ٠

المادة التاسعه : أ- تحل اللجنه بقرار من وزير الحكم المحلي

ب- فى حالة حل اللجنه تؤول كافة الاموال المنقوله وغير المنقوله العائده لها الى الجهة التى تقرها الوزارة ٠

التـــاريـــخ
١٩٩٧/٨/١٨

أصـدق ،،،
د٠ صائب عريقات
وزيـر الحكـم المحلـي

ملحق رقم (4)

يوضح نموذج من تواصل الأهالي بشكل مباشر مع البلدية

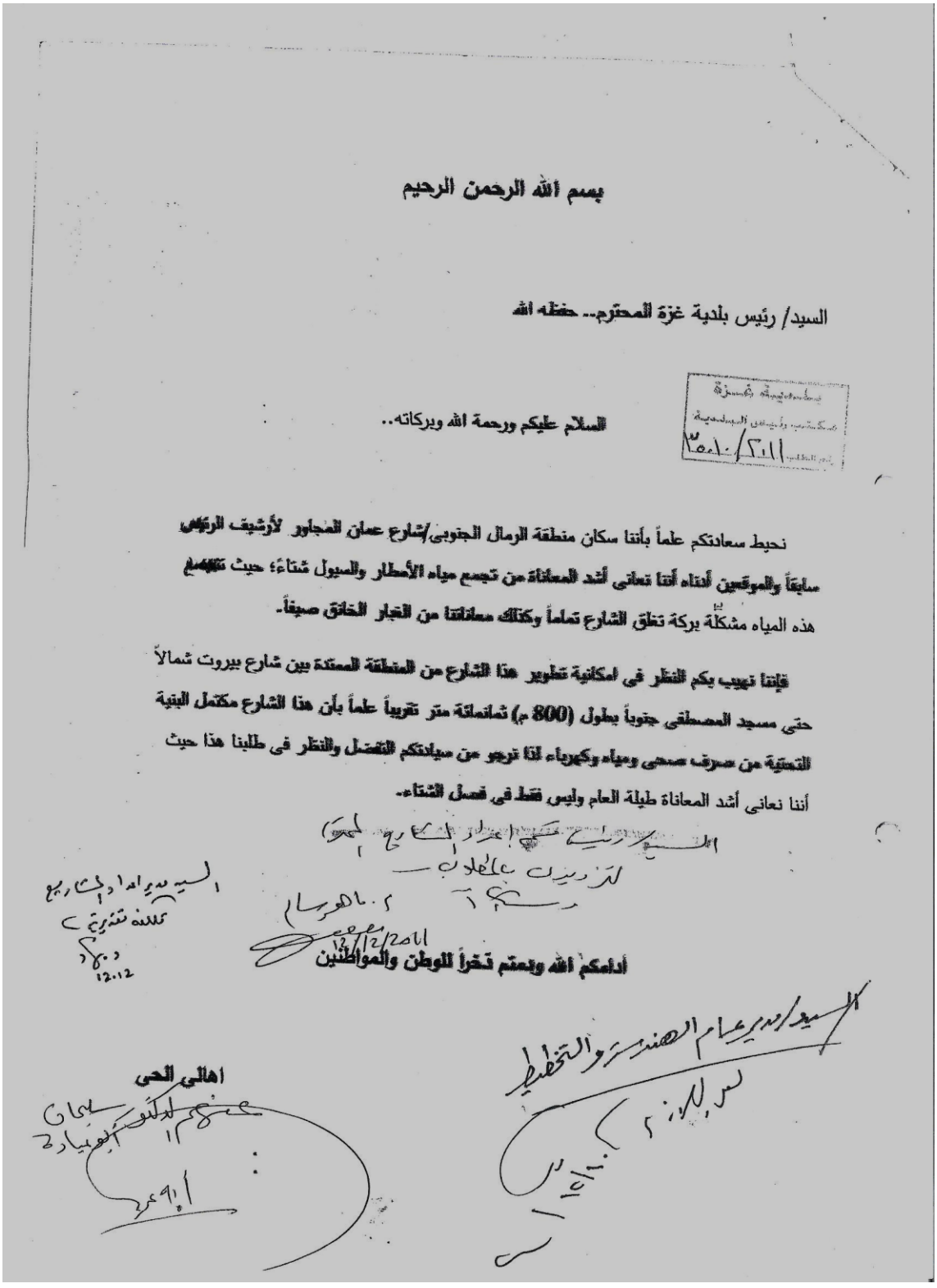

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ رئيس بلدية غزة المحترم.. حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نحيط سعادتكم علماً بأننا سكان منطقة الرمال الجنوبي/شارع عمان المجاور لأرشيف الرقابي سابقاً والموقعين أدناه أننا نعاني أشد المعاناة من تجمع مياه الأمطار والسيول شتاءً؛ حيث تشكل هذه المياه مشكلة بركة تغلق الشارع تماماً وكذلك معاناتنا من الغبار الخانق صيفاً.

فإننا نهيب بكم النظر في امكانية تطوير هذا الشارع من المنطقة الممتدة بين شارع بيروت شمالاً حتى مسجد المصطفى جنوباً بطول (800 م) ثمانمائة متر تقريباً علماً بأن هذا الشارع مكتمل البنية التحتية من صرف صحي ومياه وكهرباء لذا نرجو من سيادتكم التفضل والنظر في طلبنا هذا حيث أننا نعاني أشد المعاناة طيلة العام وليس فقط في فصل الشتاء.

أدامكم الله ونعتم ذخراً للوطن والمواطنين

اهالي الحي

ملحق رقم (5)

يوضح نموذج من طلبات لجان الأحياء للبلدية

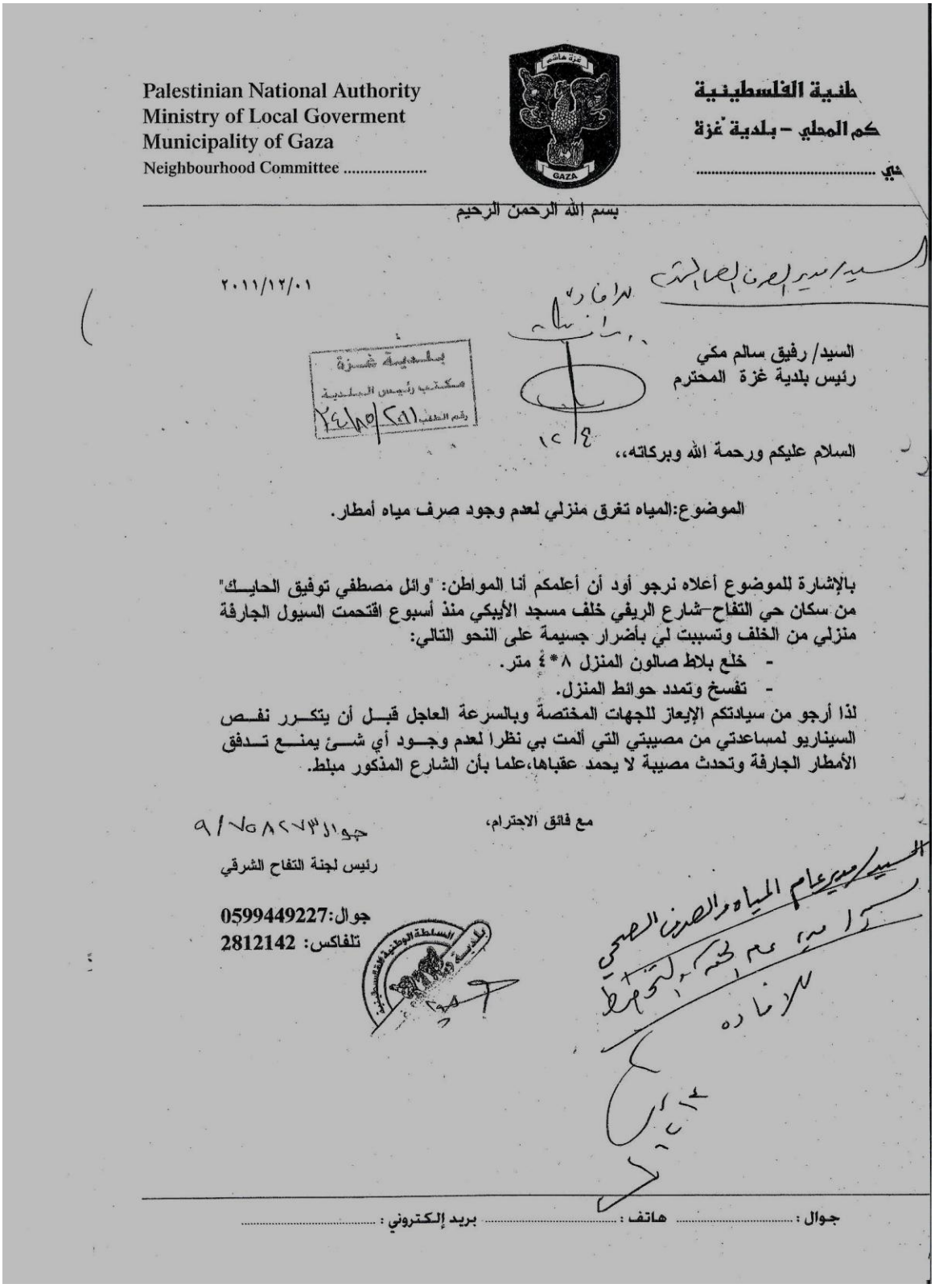

Palestinian National Authority
Ministry of Local Goverment
Municipality of Gaza
Neighbourhood Committee .....

طنية الفلسطينية
كم المحلي - بلدية غزة
ني .....

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠١١/١٢/٠١

السيد/ رفيق سالم مكي
رئيس بلدية غزة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع:المياه تغرق منزلي لعدم وجود صرف مياه أمطار.

بالإشارة للموضوع أعلاه نرجو أود أن أعلمكم أنا المواطن: "وائل مصطفي توفيق الحايك" من سكان حي التفاح–شارع الريفي خلف مسجد الأيبكي منذ أسبوع اقتحمت السيول الجارفة منزلي من الخلف وتسببت لي بأضرار جسيمة على النحو التالي:

- خلع بلاط صالون المنزل ٨*٤ متر.
- تفسخ وتمدد حوائط المنزل.

لذا أرجو من سيادتكم الإيعاز للجهات المختصة وبالسرعة العاجل قبل أن يتكرر نفص السيناريو لمساعدتي من مصيبتي التي ألمت بي نظرا لعدم وجود أي شئ يمنع تدفق الأمطار الجارفة وتحدث مصيبة لا يحمد عقباها،علما بأن الشارع المذكور مبلط.

مع فائق الاجترام،

رئيس لجنة التفاح الشرقي

جوال:0599449227
تلفاكس: 2812142

جوال : ..... هاتف : ..... بريد إلكتروني : .....

ملحق رقم (6)

أسماء محكمي الإستبيان

د.جميل الطهراوي	أستاذ مشارك بقسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الجامعة الإسلامية
أ.محمد الربعي	رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة بمدرية غرب غزة- التربية والتعليم (إحصائي)
أ.عبير الشرفا	رئيس قسم الصحة النفسية – وزارة التربية والتعليم
د.محمد الكحلوت	أستاذ مشارك- قسم الهندسة المعمارية - الجامعة الإسلا

ملحق رقم (7)

أسماء أعضاء لجنة حي الشيخ رضوان

لجنة حي منطقة الرضوان

م.	الإسم	رقم الهوية	رقم الجوال	المهنة	صفة العضوية	المؤهل العلمي	العنوان
1.	د. محمد علي محمد الكحلوت	976382754	9402309	أستاذ جامعي	رئيساً	دكتوراه في الهندسة المعمارية	
2.	رائد مرعي الخالدي	900837931	9486331	محاضر بالجامعة	نائب الرئيس	ماجستير بيئة	
3.	مروان إسماعيل العمري	943834739	9342240	موظف في وزارة الاقتصاد	أمين السر	بكالوريوس خدمة اجتماعية	
4.	مروان عطية الطيبي ✗	921426854	9400614	رجل أعمال	عضو	بكالوريوس إدارة	
5.	أحمد محمود محمد أبو سمعان	964628614	9496491	موظف متقاعد	عضو	بكالوريوس تجارة	
6.	راشد سعيد راشد الحلو	908053116	9496958	نجار	عضو		
7.	شعلان عبد اللطيف خليل عبد السلام ✗	901334649	8878043	ضابط شرطة	عضو	ثاني ثانوي	
8.	عبد القادر سعيد بنات	951118934	9479173	موظف في شركة جوال	عضو	بكالوريوس محاسبة	
9.	حسن علي أبو عيطة	906356555	9609555	مهندس زراعي	عضو	بكالوريوس محاسبة	
10.	محمد أحمد إبراهيم لبد	925351108	9766152	تاجر "رجل أعمال"	عضو	بدرس إدارة	
11.	محمد زكي العمودي ✗	953832912	8925129	مدير دائرة مواصلات غزة	عضو	بكالوريوس إدارة	

The Role of Community Participation in Sustainable Urban Development in Gaza City

(As a case study : The experience of neighborhood committees in the municipality of Gaza)

Abstract

Community participation has a prominent role in the sustainable development planning process in the urban communities, it is considered the most important tributary for the developmental planning process and it provides the decision makers who are planning for the development with the real information for the urban problems. It also expresses the hopes and ambitions of the local community, and it is considered as a safety valve for the planning process. The developmental planning for the urban communities is considered one of the most important jobs for the urban planning, and strip is considered from the developing societies which need an urban, continuous and sustainable development; especially in the situation of Gaza Strip which is under the siege and under difficult security, political, social and economic circumstances. Therefore; the sustainable urban development for Gaza Strip is considered an important and vital topic in which all the community institutions, governments, ministries and international institutions participate in making urban developmental plans for it.

The research depends on the scientific method in monitoring the role of community participation in Gaza by collecting the scientific information needed for the study, then analyzing it by using scientific methods to achieve principles and rules that the study depends on. After that, it is followed by analytic study for the reality of community participation in Gaza through the study of the experience of neighborhood committees in the municipality of Gaza in a sustainable urban development in the municipality influence area and to highlight the neighborhood committee of El Sheikh Radwan, and to see the effectiveness of this participation and its constraints. Furthermore, the research studies regional and international experiences related to the role of neighborhood committees and community participation in activating the sustainable urban development and dropping these experiences on the situation of Gaza to benefit from these experiences to develop methods of neighborhood committees on it. Besides that, the research focuses on surveying the professionals' views and other different slices of the society in order to evaluate the experience of neighborhood committees in Gaza, and to activate its role in the sustainable urban development.

The research achieves some results and recommendations such as: activating the role of community participation in the sustainable urban development in Gaza to improve the urban areas in Gaza Strip and to put a theoretical participation in the sustainable urban development in Gaza city.

1 Introduction:

It is no secret the scale of urban problems that are found in Gaza city, which are increased daily especially under the siege, the lack of material resources and the occupation who mainly contributes on destroying and damaging the urban communities. Under all of these constraints, there must be a sustainable urban development seeks to improve the urban areas through providing and enhancing the services for people in both infrastructure and construction projects and improving the social and economical sides and others.

The developmental planning is " a group of legal, intended and organized interim procedures that is implemented in a specific time and on many levels with a collective collaborative effort that uses many tools and methods to achieve a more comprehensive use for all natural and human resources in a way that makes the needed and desirable change in the society with directing, controlling and following up this change in different aspects of life to prevent any negative sides resulting from it and keeping it under the desirable circle." (Ghoneim,2005,p.40).

The community participation in urban development is considered a form of democracy that expresses decentralization in making decisions but not without problems, constraints and conflict of interests between the participants and the implementers of the project. So, there must be principles control this process and specify the extent of the role of the community participation, the multiplicity of community participation image and its methods such as: surveying peoples' opinions directly, distributing questionnaires or electing their representatives for institutions and ministries. In addition, the research will focus on the study of the scale of community participation in a sustainable urban development in Gaza city ways to enhance it and the most important constraints that will face it. The study will concluded the evaluation of the experience of neighborhood committees in the municipality of Gaza and to benefit from it in putting clear policies and procedures to improve the community participation in a sustainable urban development in Gaza City.

1-1 The Importance of the Research: This study is considered one of the fewest studies that explains the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza Strip, so the following is expected:

- Help the decision makers; especially in municipalities, to construct an important urban developmental projects that meet peoples' needs through community participation represented in neighborhood committees in municipalities.
- Establish the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza.
- This study can be a clue for municipalities for the work of neighborhood committees, and to familiarize the neighborhood committees with its role.

1-2 The Research objectives: This study seeks to put a theoretical framework that can activate the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza Strip through:

- Studying the reality of community participation in a sustainable urban development in Gaza.

- Familiarizing individuals with the importance of community participation in a sustainable urban development in Gaza.
- Familiarizing institutions, ministries and municipalities with the effective role of community participation in a sustainable urban development in Gaza.
- Explaining the importance of the role of the neighborhood committees in a sustainable urban development in Gaza, especially in Gaza municipality.
- Putting procedures and projects for enhancing the community participation in a sustainable urban development in Gaza.
- Helping the decision makers in making decisions that help in a sustainable urban development in Gaza.

1-3 The Research Hypotheses:

- Community participation has a major role in urban development in communities.
- There is a declining in the level of community participation in a sustainable urban development in Gaza.
- There is a centralized authority in making decisions in urban development in Gaza, and institutions don't care about involving people in the urban development process.
- The neighborhood committees don't implement its responsibilities in municipalities appropriately.

1-4 The Research Method:

The research depends on the scientific method in monitoring the role of urban development process in Gaza, through collecting scientific information needed for the study and analyzing it by using scientific tools to achieve principles and roles that the study depends on. After that, it is followed by analytic study for the reality of neighborhood committees participation in Gaza through the experience of neighborhood committees participation in a sustainable urban development in Gaza municipality's influence. The research focuses on surveying professionals' views and other slices in society aiming at evaluating the work experience of the neighborhood committees in Gaza and activating its role in a sustainable urban development.

1-5 The Study Terms:

- **Sustainable Urban Development:** Sustainable urban development on its comprehensive concept is transferring the society from the status situations to a more modern situations to achieve specific goals aiming at raising the living standards for the society from all sides: architecturally, socially, economically and aesthetically through exploiting all the available resources in achieving goals, solving problems and meeting peoples' needs in different environments. (Ali,2000).
- **Community Participation:** Participation on its general concept means that people or their representatives share on the political, social and economical life and draw the general goals for the country and the society, so it includes the meaning of democracy. On the other hand, participation on its developmental process means that the targeted groups and population slices share on specifying aims for the development plan that is directed to improve their situations and contributing on implementing and evaluating it as well. (Ghoneim, 2005).

- **Committee:** A tool that is used to organize the society, and it is a group of people meet for deciding a specific topic for a period of time. Committees are different according to its task and its individuals. (Kadomi,2008).
- **Residential neighborhood:** A place where a group of people live in separating buildings and they tied together by the services provided to this group or by ethnic, job or family bond.

2. The Experience of Neighborhood Committees in Gaza Municipality

Neighborhood committees are considered a tool of community participation in Gaza municipality. It is considered as a link between the municipality and the citizen. Its role is to carry people's concerns to municipality and to deliver municipality's message to people Gaza municipality is considered the largest municipality in Gaza Strip according to its influence population and public utilities, so the role of municipality integrated only by an effective community participation that can achieve a sustainable urban development.

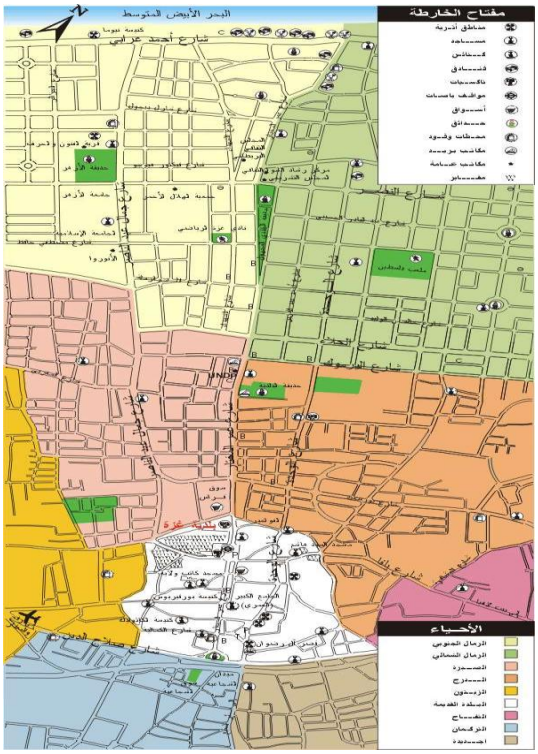

figure (2-1) show Gaza map

Source (www.molg.ps)

Population	Neighborhood
41,349	Al Daraj
38,285	El Sheikh Redwan
2,890	Al Awda Country
29,622	The North Remal
28,354	Al Sabra
28,041	Al Tofah
45,316	Ijdaida
13,688	The Old Town
12,408	El Sheikh Ijleen
60,419	Al Zaytoon
8,844	Tal Al Hawa
34,000	Beach Camp
40,107	Al Tourikman
448,426	Total
Population	**Neighborhood**

Table(2-1) shows Gaza neighborhood and its population.

Source (Website for Gaza municipality, 2009).

Gaza municipality was constructed in 1893 to raise the standard living for its citizens. The municipality encourages community participation in the work as one of its goals. It provides services for the country such as: the cleanness of streets and neighborhoods, maintenance of networks, deporting solid wastes, public awareness, treatment of drinking water, control of rodents and mosquitoes, organizing the traffics, maintenance of roads, stopping the random constructions, planting streets and parks and installing lanterns.

2-1 Community Participation in Municipality work:

Community participation in the work of Gaza municipality has different images in spite of the reservation on its levels and events(Abu Hein, 2011).

- **Municipal Council**: it is considered the censor and evaluator of the municipality performance. It helps the municipality to put plans and programs and specify policies. All the outstanding problems are shown to the municipal council to solve them. It consists of considerable characters, professors and experts in different fields, and they are chosen whether by election or nomination.
- **Neighborhood committees:** the link between the municipality, municipal council and people. They carry the concerns and problems of the individual to the municipality. Also, they adopt specific projects in the neighborhood and show them to the municipality. Additionally, they explain to people the plans and the projects of the municipality and its goals and programs.
- **General Participation:** Individuals share the municipality on specifying the neighborhood problems, the municipality on its turn considers these ideas.

On the other hand, the researcher means by community participation in the work of neighborhood committees: that it is a reciprocal participation between the neighborhood committees and society which is represented in the following:

- Individuals sharing on the development of the local community through helping the neighborhood committees in studying the neighborhood needs and facing the urban problems and phenomena, and sharing on implementing projects.
- The civilian society organization help municipalities to implement their developmental programs.
- Using the resources of the civilian society organization to serve the neighborhood.
- Dealing positively with the municipality and its services.

2-2 The Goals of Community Participation in the Municipalities' work:

Community participation is very important in achieving goals and developmental plans in urban communities, especially in the situation of lacking the available resources and the economical siege and lacking of financial support as the circumstances of Gaza Strip and Gaza Municipality. Without sharing, municipalities, ministries and institutions will not achieve excellence in developing societies. Sharing opinions is not enough in community participation but it goes far away to the formulation of thoughts and shaping the community culture and working on it to achieve a sustainable urban development. The researcher lists some of these goals as the following:

- Activating community individuals for enhancing their urban circumstances whether socially, economically, environmental or urban.
- Being responsible to help municipality to promote the quality of developmental projects.
- Community understanding for the problems and constraints that municipality suffers from, and appreciating the achievements.

- Creating general feeling that the municipality does its role in serving and developing the society, then having the desire to defend the municipality's achievements and understanding its level.
- Providing the material support for the municipality in different shapes whether from individuals or from civilian community organization, and helping on collecting the dues of the municipality from offenders.
- Reforming and developing the municipality through specifying its material or spiritual needs.
- Achieving the change directed to the development.
- Developing the cooperation spirit between the municipality and the local community.
- Raising the participation of civil institutions and individuals in the neighborhood development process.
- Implementing the decentralization system in management and planning.
- The continuous evaluation to the performance of the neighborhood committee and municipality to develop its performance.
- Highlighting the importance of cooperative work for the participant.

2-3 Neighborhood Committees:

There was a system that has been issued regarding the power of neighborhood committees in Gaza Government in 1997 (Appendix 3) after reviewing the municipal law number 1 for the year 1934, and it is reactivated in 2008.(Ministry of Local Government, 2008).

2-3-1 Aims of Neighborhood Committees:

The power system for the neighborhood committees in Gaza governorate specifies the aims of neighborhood committees in 1997 as the following:

Neighborhood committees seek to facilitate the coordination process with the municipality of the neighborhood without coming across the powers of the municipality.

- It represents the neighborhood people and other official areas.
- Providing services for the neighborhood people and finding suitable solutions for the problems facing the neighborhood people.
- Searching on the transportation problems and internal markets in the neighborhood and providing the municipality with needed suggestions.
- Putting plans and studies related to the neighborhood development.

2-3-2 The Powers of Neighborhood Committees:

The neighborhood committees are acting the following powers according to its authority(Ministry of Local Government, 2008).

- Putting plans and studies that are specified on developing the neighborhood and showing them to the municipality for implementing them.
- Facilitating the task of the municipalities' employees and other areas and promoting them to do their duties.

- Finding suitable solutions for the suggestions and complaints of the neighborhood people with a coordination with the municipality.
- The committee represents the neighborhood people in front of the official municipal areas in the framework of its goals.
- The committee facilitates the municipality's job and its employee in doing their tasks.
- Collecting gifts, donations and aids from neighborhood people to develop the neighborhood.
- The observation authority and supervising the works of the committees are considered from the municipalities' and the ministry of local government's powers.

2-2-4 The Structure of the Neighborhood committees:

The powers system for the neighborhood committees (Ministry of Local Government,2008) mentions that the neighborhood committee consists of members elected directly by the neighborhood people, but if this is not possible they are assigned by the decision from the minister of local government with a condition that their number mustn't be over than 13 members. The committee elects its director, the deputy and the secretary from its members.

2-2-5 The Importance of Community Participation in the Work of Neighborhood Committees:

Community participation in the work of the neighborhood committees is important because of the following:

- Community participation contributes on a better specification for the needs and demands and increasing the qualification in implementation.
- Community participation contributes positively in succeeding the projects and programs of urban development.
- Community participation contributes on solving problems.
- Seeking cooperation between different units.
- Providing a great sense of membership.
- Helping to achieve the developmental goals for municipalities, ministries and institutions.
- Seeking quality in performance.
- Increasing the spirit of donation and the love of voluntary work for individuals.
- Increasing liability.

3 The Reality of Neighborhood Committees in Gaza- As a Case Study: El Sheikh Radwan Neighborhood Committee.

The neighborhood committees in Gaza municipality suffer from a difficult reality because of the siege that affects the services in the country. This is reflected by many problems in all neighborhoods from damaging the infrastructure, so there is a big pressure on these committees from individuals.

The director of Gaza municipality (Miki,2012) said that the neighborhood committees work in difficult circumstances. The municipality suffers from the lack of

sources, siege and a difficult economical situation, the individual wants his needs without looking for difficulties. He adds that there is a failure in the work of neighborhood committees; it just carries the complaints of citizens to the municipality but it doesn't carry the municipality's situations to people. And in spite of this situation, the municipality is enhancing the role of neighborhood committees through crediting the projects provided by committees, and the cooperation with the committees to solve the problems of neighborhoods and citizens.

Additionally, he said that the municipality asks the neighborhood committees to communicate with people by all means and hold meetings with people and the director of the municipality. Furthermore, representatives of the technical units in the municipality have to visit the neighborhood committees in areas and listen to the complaints of people. Besides that, they clarify the vision of the municipality. He said also that people have to share the municipality in holding responsibilities, and working together to develop the country and the neighborhood.

El Sheikh Radwan Neighborhood area is located in Gaza city, is about 700,000 m2, it's population around 38.285 persons, the El Sheikh Radwan Neighborhood committee formed in 2008 decision from the Municipal Council .

Figure (2-2): shows the boundaries outline of the work of El Sheikh Radwan Committee

El Sheikh Radwan neighborhood Committees' Goals:

The director of El Sheikh Radwan neighborhood committee (Al Kahlout,2011)- mentions that there are many gaols for the neighborhood committee as the following:

- Representing the neighborhood people in front of the municipality and official areas.
- Searching on the problems of transportation and internal markets and providing the municipality with suitable suggestions.
- Putting plans and studies related to neighborhood development.
- Finding suitable solutions for peoples' suggestions and complaints in coordination with the municipality.
- Facilitating the task of municipality and its employees in doing their jobs.

Obstacles Facing the Neighborhood committee:

El Sheikh Radwan neighborhood committee faces many problems which affect its work (Al Kahlout,2011) such as: the absence of a permanent place, the lack of interaction between some technical staffs in the municipality, the limited capacities of the municipality especially under the siege, the martyrdom of one members of the municipality, the lack of cooperation and understanding from municipalities' policies, the lack of logistics tools(computer, printer, hospitality) and the lack of people's understanding for the role of neighborhood community.

4 El Sheikh Radwan Committee – Field Case Study

This chapter contains a detailed description for the procedures the researcher has followed up in achieving this study such as: determining the study method, describing the population study, describing the study sample, preparing the study tool (the questionnaire) and determining its reliability and validity, determining study procedures, determining the statistical techniques used in resolving the results and listing the study results and its explanation.

4-1 Procedural Method of the Study:

4-1-1 The Study Method: The researcher uses the descriptive approach for collecting data from the community and recognizing the role of community participation in sustainable urban development in Gaza City according to the view of the local and the role of neighborhood committees in community participation as well. Therefore, the approach used in this study is very suitable for the goals of the research that are mentioned in the first chapter of the research.

4-1-2 The Population Study: The population study consists of all the residents of El Sheikh Radwan neighborhood in Gaza City. The population of this region is about 38,285 people in 2011. This region is chosen because it is a large area, it has a huge number of population and it has a large number of public associations such as: schools, markets, hospitals, institutions and the variety of its people from citizens and refugees.

Form (4-1) Gaza City, Sheikh Radwan Neighborhood area, population study.

(Source: Gaza Municipality Website, 2009)

4-1-3 The Study Sample: the study sample consists of 102 people from El sheikh Radwan neighborhood area in Gaza City in 2011 and they are chosen randomly. The study sample is varied from all sides: gender, qualification, career, age and the kind of voluntary work.

Regarding Gender: The percentage of males is about 66.67% and the females one is 33.33%.

Table(4-1) number of people per percent in the kind section.

Gender	No.	Per %
Males	68	66.67%
Females	34	33.33%
Total	102	100

Regarding Qualification: The rate of the illiterate people is about 2.94%, the rate of teachers is 31.37%, the rate of diploma holders is 13.73%, the rate of bachelor degree holders is 47.06% and the rate of higher studies is 4.90%.

Table (4-2) dividing people in segment according to their study background.

Study Bck.	No.	Per %
Illiterate	3	2.94
Teachers	32	31.37
Diploma	14	13.73
Bachelor	48	47.06
High studies	5	4.90
Total	102	100

Regarding Career: The rate of unemployed is about 42.16%, professionals' rate is 4.90%, employed rate 32.35%, and private business 20.59%.

Table (4-3) Dividing segment sample according to job.

Job	No.	Percentage
Unemployed	43	42.16
Professional	5	4.90
Employed	33	32.35
Private Business	21	20.59
Total:	102	100.00

Regarding Age: The rate of people under the age of 20 years is 29.41%, people between 21-30 are 38.24%, people between 31-40 are 13.73% and people over than 40 years are 18.63%.

Table (4-4) dividing segment according to age.

Age	No	Per %
Less than 20	30	29.41
21 - 30	39	38.24
31 - 40	14	13.73
Over 40	19	18.63

Total	102	100.00

Regarding Voluntary Work: The rate of the participants in the voluntary work is about 68.63%.

Table (4-5) dividing segment upon voluntary work.

Vol. Work	No.	Per %
Yes	70	68.63
No	32	31.37
Total	102	100.00

Regarding Fields of Voluntary Work: The fields of voluntary work varied for the participants. The rate of the participants in the environmental field is 30.00%, the participants' rate in the social field 52.86%, the health field 17.14% and the cultural field 28.57%.

Table (4-6) dividing segment according to voluntary work specializations.

Vo.Spe.	No.	Per %
Enviro.	21	30.00
Social	37	52.86
Health	12	17.14
Cultural	20	28.57
Total	70	100.00

4-1-4 The Tools of the Study:

The researcher prepares a questionnaire as a tool for the study for collecting data regarding the main topic in order to recognize the role of community participation in sustainable urban development in Gaza City according to the view of the individuals of the local community and the role of neighborhood committees after reviewing the previous studies that are related to this study. The questionnaire (see Appendix No. 1 that shows the questionnaire on its final image) is consisted of the following:

Introduction:

The introduction has included many items that determine the goals of the study and the kind of data and information gathered by the researcher from the study sample. Also, encouraging the study sample to answer the questions objectively and frankly. In addition to that, making the study sample feels relax and comfort that the information will be a secret and their opinions will be respected, and their answers will be used for nothing but for the purpose of scientific research only.

- **The First Section:**

General information (demographic variable), that entered the research as variables such as: gender, qualification, career, age, voluntary work and its fields.

- **The Second Section:**

Consists of 10 paragraphs related to the study sample realization about the role of community participation.

- **The Third Section:**

Consists of 7 paragraphs related to the role of neighborhood committee in the population study area.

- **The Fourth Section:**

Consists of 10 paragraphs related to the importance of the neighborhood committee in the population study area.

4-1-5 The Tool's Validity:

The tool has been showed to a group of university specialized professors who work in the Palestinian universities in Gaza Governorates. They explain their opinions and observations about the appropriateness of the tool, the paragraphs' belongings to the questionnaire's fields and the clarity of its language. So according to these views, some paragraphs has been deleted and some of them has been edited. (Appendix No. 1 shows the questionnaire on its final image.).

4-1-6 Procedures of Implementing the Study Tools:

- Preparing the tool on its final image.
- Specifying the study sample.
- Distributing the questionnaire.
- Collecting the questionnaire from the study sample and throwing the non answered questionnaire.
- Numbering the study questionnaires, distributing data, and processing it statistically through the statistical program (SPSS) for getting the study results.

4-1-7 Statistical Treatments Used in the Study:

- Using the statistical program (SPSS) for Stochastic Package for Social Science, to analyze and treat date.
- Using the following statistical treatment to analyze the study results:
  - Percentages and averages
  - T. Test: to clarify the divergence clues between the average of two different samples.
  - One Way ANOVA: to clarify the divergence clues in the average of three samples or more.

The data has been encoded and inputted to the computer according to the Likert scale (1 strongly disagree, 2 disagree, 3 neutral, 4 agree, 5 strongly agree). To specify the measurement of the likert scale(minimum and high frameworks) used in the study the range was calculated as the following (5-1=4), then divided it into the number of the five measurement periods to get the period's length (4/5=0.8), after that, the result is added to the less range in the scale (which is one) to determine highest level of the first level and so on.

4-2 The Results of the study and its Explanations:

This section includes the results of the study and its explanations through answering the questions of the study and listing the main results of the questionnaire through analyzing its points in order to recognize the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza City. Statistical treatment is implemented for the collected data from the questionnaire of the study using the (SPSS), to have the results of the study which will be listed and analyzed in this chapter. The analysis and evaluation will be as the following:

- According to the view of the individuals of the local community through listing the results of the questionnaire.
- According to the view of the members of the neighborhood committees through meetings.
- According to the view of the leaders of community programs in some institutions in the city through meetings.
-

❖ **Answering the first question of the study:** The first question of this study is: What is the degree of realizing the concept of community participation from the study sample's point of view?

Table (4-7) shows the frequencies, averages, standard deviations and the relative weight for each point of community participation concept, and their arrangements in the domain (n=102).

Rank	Relative weight	Standarized Deviation	Average	Responses	Item
10	36.47	0.916	1.824	186	1. community Participation is waste of time…
9	42.35	0.968	2.118	216	2. community participation is not important as the government is acting its duties.
3	70.59	1.096	3.529	360	3. community participation meets the individuals' respect.
8	52.94	0.971	2.647	270	4. community participation is performed by unemployed people.
6	56.27	1.012	2.814	287	5.community participation is difficult to be achieved as it needs so much needs.
4	64.12	0.926	3.206	327	6. community participation is performed for the sake of social prestige.
7	54.12	1.040	2.706	276	7. community participation causes problems to its participants.
5	61.76	1.091	3.088	315	8. I do believe that my family deserves my time rather than acting the voluntary work.
1	79.80	0.906	3.990	407	9. I do believe that community participation is the country's right for its people.
2	79.41	1.038	3.971	405	10. community participation is needed in everyday life and in the different aspects of life…
	59.78	3.749	29.892	3049	Total Degrees for community participation

The previous table shows:

The highest two points of the domain are in:

*Point 9 which says that" community participation is the country's right on its people", has got the first by a relative weight (79.80%).

Point 10 which says that " community participation is needed in everyday life and in different aspects of life…", has got the second by a relative weight (79.41%).

The researcher believes that this result is appeared because that the Palestinians have a belongings to its country, and have a responsibility toward it. They do believe in social interdependence as they under a difficult situation because of the occupation that kill people and destroy houses. That what was observed during community participation and social interdependence to pass these trials. The people of Gaza Strip shows that they are the best example of " Al Forqan" war on Gaza in 2008. The occupation destroys hundreds of houses and expels hundreds of citizens. Therefore; people helped families that their houses were destroyed and helped in demolishing the prints of bombing and participating in carrying injuries . Many people were acting voluntary work in schools as they become shelters for people on that period.

The two minimum points in the domain are in:

- Point 2 which says that " community participation is not important as the government is acting its duties", has got the ninth by a relative weight (42.35%).

- Point 1 which says that" community participation is a waste of time", has got the last rank by a relative weight (36.47%).

The researcher believes that this result is logical ,which has a rate of 69%, through looking to the result of the rate of community participation and his belief of its importance and the various voluntary fields that the study sample shares in (environmental, social, cultural and health fields). In addition, community participation is part and parcel for the life of the study sample. Furthermore, it is very important even if the government is acting its role as it is considered as a supporter for the government's role and as it seeks to improve the services that it provides. Also, the communities will not be improved unless the role of the government and the individuals' role completed each other. An example of this situation is that all the individuals in community are sharing in the campaign of (Gaza is more beautiful), since the individuals cleaned the streets, collecting rubbish, planting trees and whitening walls.

- **Answering the Second Question of the study:** The second question of the study is: " What is the degree of realizing the importance of the neighborhood committee in the population study from the point of view of the study sample?

Table (4-8) shows : frequencies, standard deviations and the related weight for each point of the importance of the neighborhood committee in the region and their arrangements in the domain (n=102).

The rank	Related Weight	Standard Deviation	Average	Responses	point
4	64.90	1.285	3.245	331	10. Neighborhood committee is a tool that is contributing in specifying the communities' needs.
6	64.71	1.179	3.235	330	11. Neighborhood committees are tools to achieve developmental goals.
7	57.45	1.059	2.873	293	12. Neighborhood committees reduces the value of human resources to implement their projects.
8	55.49	1.177	2.775	283	13. Neighborhood committees are not active committees.
1	69.22	1.200	3.461	353	14. Neighborhood committees increase the effectiveness of the municipalities and the projects of different institutions.
2	68.24	1.146	3.412	348	15. Neighborhood committees increases expand the work circle for institutions that present programs of community development.
8	55.49	1.080	2.775	283	The neighborhood committees' work is vague.
5	64.90	1.222	3.245	331	16. The work of neighborhood committees is connected to the goals of parties.
3	67.84	1.268	3.392	346	17. I will participate in the work of neighborhood committees as a tool of community participation if it is possible.
	63.14	**5.429**	**28.412**	**2898**	**The total degree for the neighborhood committee in the region.**

The previous table shows the following:

The highest two points in the domain are:

*Point 5 which says that " neighborhood committees increase the effectiveness of the municipalities and the institutions that present different programs", has got the first rank by a related weight (69.22%).

*Point 6 which says that " neighborhood committees expand the work circle for institutions that provide community development programs", has got the second rank by a related weight (68.24%).

It is concluded from the previous data that the individual realizes the importance of the neighborhood committees that increase the effectiveness of the municipalities. The neighborhood committees are considered the link between the municipality and the individual. As a result, it is a must to promote the role of these committees and provide it with support to achieve the best results to develop the neighborhood. The members of the neighborhood are part and parcel of the neighborhood, so they live the same problems and needs, try to transform them to the related institutions honestly and prioritize things according to their suitable views so the individual feels its importance.

The two minimum points in the domain are:

*Point 4 that says" neighborhood committees are not active", has got the last rank by a related weight (55.49%).

*Point 7 that says " the neighborhood committees' work is vague", has got the last rank by a related weight (55.49%).

This result affirms the previous ones as the citizen believe that the neighborhood committees are active through its services and programs for the neighborhood. This point has got such rate because of the big number of population that increases problems which is difficult to solve by neighborhood committees. In addition to this, the lowest degree of social and economical level lead to a more family problems that hinder the individual's interest in community problems.

- **Answering the Third question of the Study:**

The third question of this study is : " Are there any differences of statistical clues in the level of $\alpha \leq 0.05$ due to the sex variable(male, female) in the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza City.

Table (4-9): shows averages, standard deviations and T value in the measurement in community concept due to the sex variable (males, females).

The Clue's Level	The Clue's Value	T value	Standard Deviations	Average	Number	sex	Fields
Hasn't statistical clues	0.263	1.124	4.494	35.456	68	Male	**The First Field: Community Participation concept**
			5.008	34.353	34	Female	
Hasn't statistical clues	0.972	0.035	6.354	28.838	68	male	**The Second Field: The Importance of Neighborhood Committee in the Region**
			5.163	28.794	34	female	

T value in the degree of (100) and in the clue's level (0.05) =1.98

T value in the degree of (100) and in the clue's level (0.01) =2.62

The previous table shows :

The calculated "T" value is less than the " T" value in the two domains. This indicates that there isn't any differences of statistical clues due to sex variable (males, females). This affirms that the concept of community participation is clear to this sample of community regardless the sex as woman has its role in developing the community and services provided to people. She shares in voluntary works through co operational institutions and the small projects that support the poor families. In addition to this, it promotes community's authenticity by taking care of the Palestinian heritage and practicing the folklore such as embroidery. There is a real feeling for the role of the committee regardless sex because these committees provides its services to all people whether men or women.

- **Answering the fourth question of the Study:** The fourth question of the study is: " Are there any differences of statistical clues in the level of $\alpha \leq 0.05$ due to the sex variable (male, female) in the fields of community participation in a sustainable urban development in Gaza City?

Table (4-10): shows averages, standard deviations and "T" value of the measurement in the fields of participation due to sex variable (males, females).

The Clue's Level	The Clue's Value	"T" value	Standard Deviations	Average	Number	Sex	Fields
Has a clue in 0.05	0.025	2.318	1.261	1.56	25	Male	**Service Field**
			0.834	0.8	20	Female	
Hasn't statistical clues	0.052	2.014	1.400	1.72	25	Male	**Health Field**
			0.858	1	20	Female	
Has a clue in 0.05	0.013	2.603	1.155	1.8	25	Male	**Economical Field**
			0.999	0.95	20	Female	
Has a clue in 0.01	0.009	2.750	1.513	2.04	25	Male	**Environmental Field**
			0.605	1.05	20	Female	
Has a clue in 0.01	0.003	3.131	1.241	2.04	25	Male	**Social Field**
			1.050	0.95	20	Female	
Hasn't statistical clues	0.058	1.951	1.514	1.72	25	Male	**Advocacy field**
			0.725	1	20	Female	
Hasn't statistical clues	0.156	1.445	1.470	2.92	25	Male	**Educational and Cultural Field**
			1.089	2.35	20	Female	

"T" value in the table in the degree of (43) in the clue's level (0.05) = 2.02

"T" value in the table in the degree of (43) in the clue's level (0.01) = 2.70

The previous table shows:

The calculated "T" value is less than the "T" value in the table in the health, advocacy , educational and cultural fields. This indicates that there aren't any differences of statistical clues due to sex variable (males, females).

This result reflects the interests of males and females in the health, advocacy, educational and cultural fields regardless sex. As a result, it is a must for these committees to focus its services in these fields for its main role in developing the community as the services in these fields includes all people.

In addition, the previous table shows that the calculated "T" value is more than the "T" value in the table in the service, economical, environmental and social fields. This indicates that there are differences of statistical clues due to sex variable (males, females) and these differences are in favor of males. This indicates that the previous four fields are the males' interests as the man contacts a lot to the services because of his release and he is the head of the family. As a result, he takes care of service, economical, environmental and social fields, and his sharing in the social field is the biggest because of participating in entertainment picnics and certain occasions.

❖ **Answering the Fifth Question of the study:** The fifth question of the study is: "Are there any differences of statistical clues in the level of $\alpha \geq 0.05$ due to the qualification (illiterate, teacher, diploma holder, bachelor, high studies) variable in the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza City?

Table (4-11): shows the source of variable, squares totals, --------degree, squares averages, "F" value and the clue's level due to the qualification variable in the role of community participation in a sustainable urban development.

The Level's Value	The clue's Value	"F" Value	Squares Averages	------ Degree	Squares Total	Source of Variable	Fields
Hasn't statistical clues	0.594	0.699	15.472	4	61.890	Between groups	**The First Field: Community Participation Concept**
			22.127	97	2146.316	In groups	
				101	2208.206	total	
Hasn't statistical clues	0.801	0.410	14.911	4	59.646	Between groups	**Second Field: The importance of Neighborhood Committee in the region.**
			36.342	97	3525.178	In groups	
				101	3584.824	total	

"F" value in the table in the ----------degree(101,4) and the clue's level (0.01) =3.51

"F" value in the table in the ----------degree(101,4) and the clue's level (0.05) =2.46

The previous table shows:

The calculated "F" value is less than the "F" value in the table, so there aren't any statistical clues due to the qualification variable, as the study topic- which is services and community participation provided by committees- is a topic that all Palestinian people are interested in regardless qualification and cultural level.

❖ **Answering the sixth question in the study:** The sixth question is: "Are there any differences of statistical clues in the level of $\alpha \leq 0.05$ due to career (unemployed, professional, employed, private business) in the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza City?

The researcher has used the One Way ANOVA to answer this question.

Table (4-12) shows the source of variable, squares totals, --------degree, squares averages, "F" value and the clue's level due to the career variable in the role of community participation in a sustainable urban development.

The Level's Value	The clue's Value	"F" Value	Squares Averages	------ Degree	Squares Total	Source of Variable	Fields
Hasn't statistical clues	0.703	0.471	10.471	3	31.412	Between groups	**The First Field: Community Participation Concept**
			22.212	98	2176.794	In groups	
				101	2208.206	total	
Hasn't statistical	0.812	0.319	11.540	3	34.619	Between groups	**Second Field: Th importance Neighborhood**
			36.227	98	3550.205	In groups	

The Level's Value	The clue's Value	"F" Value	Squares Averages	------ Degree	Squares Total	Source of Variable	Fields
clues				101	3584.824	total	**Committee in the region**

"F" value in the table in the ----------degree(101,3) and the clue's level (0.01) =3.98

"F" value in the table in the ----------degree(101,3) and the clue's level (0.05) =2.70

The previous table shows:

The calculated "F" value is less than the "F" value in the table in the clue's level (0.05) in the two fields, so there aren't any statistical clues due to the career variable. as the study topic- which is services and community participation provided by committees- is a topic that all Palestinian people are interested in regardless the career variable.

- **Answering the seventh question of the study:** The seventh question is: " Are there any differences of statistical clues in the level of $\alpha \leq 0.05$ due to age (less than 20, between 21-30, between 31-40, more than 41) in the role of community participation in a sustainable urban development in Gaza City?

The researcher has used the One Way ANOVA to answer this question.

Table (4-13) shows the source of variable, squares totals, --------degree, squares averages, "F" value and the clue's level due to the age variable in the role of community participation in a sustainable urban development.

The Level's Value	The clue's Value	"F" Value	Squares Averages	------ Degree	Squares Total	Source of Variable	Fields
Hasn't statistical clues	0.689	0.492	10.911	3	32.733	Between groups	**The First Field: Community Participation Concept**
			22.199	98	2175.473	In groups	
				101	2208.206	total	
Hasn't statistical clues	0.668	0.522	18.789	3	56.368	Between groups	**Second Field: The importance of Neighborhood Committee in the region.**
			36.005	98	3528.455	In groups	
				101	3584.824	total	

"F" value in the table in the ----------degree(101,3) and the clue's level (0.01) =3.98

"F" value in the table in the ----------degree(101,3) and the clue's level (0.05) =2.70

The previous table shows:

The calculated "F" value is less than the "F" value in the table in the clue's level (0.05) in the two fields, so there aren't any statistical clues due to the age variable. as the study topic- which is services and community participation provided by committees- is a topic that all Palestinian people are interested in regardless the age variable.

- **Answering the eighth question of the study:** The eighth question is: "What is the recognizing level of the study sample of the neighborhood committee in the population committee?

Table (4-14): shows the study sample distributing according to their knowledge of neighborhood committee :

The Rate	number	knowledge of neighborhood committee :
55.88	57	Yes
44.12	45	No
100	**102**	**Total**

The previous table shows:

There is about (55.88%) of the study sample hears about the neighborhood committee in the region whereas there is about (44.12%) doesn't hear about it and it is considered a huge rate. The researcher explains this result that the study population (El Sheikh Radwan) is a huge area and the population number is very big also so the neighborhood committee can't reach all people in the region. In addition to that, people are busy in the everyday problems and the siege circumstances in which they don't know ever thing in the region and the work of the committee. As a result, this needs more efforts to be exerted from the neighborhood committee to familiarize people with the committee through brochures, being in the field, holding meetings regularly and distributing their interests to all people in the region.

The director of El Sheikh Radwan neighborhood committee- says that the committee holds meetings with people in mosques. The researcher attended the meeting of the El Sheikh Radwan neighborhood committee with people in the presence of a delegation of Gaza municipality headed by municipality's director the Eng. Rafeeq Miki. Both the committee and the municipality listened to the peoples' problems and the committee's achievements during the last period.

Through a visiting to the neighborhood committee meeting in (20 of Ramadan 1432), the committee has been asked "what are the procedures you followed to realize people's problems?" the committee said: "we are in the field and listen to people's problems." The researcher has asked about if there is a website for the committee? Is there a box for people's problems and suggestions? Does the committee make brochures for the committee include ways of communication with it?. Through the presented answers the researcher found that there is a failure in the media committee because of the large region of the study and the lack of the committee's technical and material possibilities. As a result, the municipality has to provide the committee with more support and provide it with permanent places.

Picture (4-2): shows the director of Gaza municipality's visit to El Sheikh Radwan neighborhood- April 2010.

Source: (Website of Gaza Municipality, 2009)

Picture (4-1) shows the committee's and the municipality's meeting with people- April 2010.

Source:(Website of Gaza Municipality, 2009)

- **Answering the ninth question:** The ninth question of the study is: " What are the field that the neighborhood committee work in for those people who says yes in the last question? And what are the expected fields for its work for those who says no in the last question?

Table (4-15): shows the study sample distributing according to their knowledge of the neighborhood committee's work in the social field.

"No" answers		"Yes" answers		Social Field
The Rate %	Frequencies	The Rate %	Frequencies	
37.8	17	38.6	22	5. Developing the infrastructure of the neighborhood
33.3	15	33.3	19	6. Establishing parks in the neighborhood
13.3	6	21.1	12	7. Establishing schools
37.8	17	47.4	27	8. Coordinating between the neighborhood and the committee.

Table (4-16): shows the study sample distributing according to their knowledge of the neighborhood committee's work in the health field.

"No" answers		"Yes" answers		Health Field
%	Frequencies	%	Frequencies	
0.0	0	0.0	0	5. Medical Days
20.0	9	36.8	21	6. Providing medicine for free
37.8	17	21.1	12	7. Awarness campaigns
60.0	27	54.4	31	8. Making reduction in clinics and pharmacies

Table (4-17): shows the study sample distributing according to their knowledge of the neighborhood committee's work in the economical field.

"No" answers		"Yes" answers		Economical Field
%	Frequencies	%	Frequencies	
22.2	10	17.5	10	❖ Providing aids
0.0	0	0.0	0	❖ Providing work
48.9	22	57.9	33	❖ Providing support for projects
42.2	19	40.4	23	❖ Helping in small projects

Table (4-18): shows the study sample distributing according to their knowledge of the neighborhood committee's work in the environmental field.

"No" answers		"Yes" answers		Environmental Field
%	Frequencies	%	Frequencies	
20.0	9	19.3	11	5. Planting trees
31.1	14	24.6	14	6. Decorating the neighborhood
0.0	0	0.0	0	7. Cleaning the neighborhood
35.6	16	54.4	31	8. awarness in the environmental feild

Table (4-19): shows the study sample distributing according to their knowledge of the neighborhood committee's work in the social field.

"No" answers		"Yes" answers		Social Field
%	Frequencies	%	Frequencies	
37.8	17	47.4	27	5. Making visits for the people in the neighborhood
53.3	24	64.9	37	6. Participating in certain occasions
33.3	15	33.3	19	7. Establishing social clubs
0.0	0	0.0	0	8. Making an entertaining picnics

Table (4-20): shows the study sample distributing according to their knowledge of the neighborhood committee's work in the advocacy field.

"No" answers		"Yes" answers		Advocacy Field
%	Frequencies	%	Frequencies	
48.9	22	68.4	39	5. Memorizing the Holy Quran
46.7	21	57.9	33	6. Religious lessons
24.4	11	26.3	15	7. Advocacy magazines
35.6	16	47.4	27	8. Advocacy campaigns

Table (4-21): shows the study sample distributing according to their knowledge of the neighborhood committee's work in the educational and cultural fields.

"No" answers		"Yes" answers		Educational and Cultural Fields
%	Frequencies	%	Frequencies	
0.0	0	0.0	0	5. Strngthening lessons
46.7	21	56.1	32	6. Cultural competitions
40.0	18	61.4	35	7. Establishing educational units
22.2	10	40.4	23	8. Honoring excellent students

The previous tables from (4-15) to (4-21)indicate that: the neighborhood committee's work fits with people's expectations who don't hear about the committee, with a simple difference in the rate. Also, they show that the committee work objectively, meets the needs of community and its priorities seems people's ones.

- **Answering the tenth question of the study:** the tenth question of the study: " Do the people of the study sample who don't hear about the neighborhood committee believe on its importance?

Table (4-22): shows the distributing of the study sample who don't hear about the neighborhood committee.

The rate	number	The answer
73.33	33	yes
26.67	12	no
100.00	45	Total

The previous table shows: there are 73.33% of the study sample believe on the importance of the neighborhood committee in the region. There are about 26.67% don't believe on it. The researcher explains that these results are true since the chosen area is popular and it needs a mediator between people and the leaders to convey their problems and ambitions. Also, the problems of this area make people in a need to support and help them in developing these services.

- **Answering the eleventh question of the study:** The eleventh question of the study is: "Do you go to the neighborhood committee if you have any problem?

Table (4-23): shows the study sample distributing according to the possibility of going to the neighborhood committee if they face any problems.

The Rate	Number	Answer
62.75	64	Yes
37.25	38	No
100.00	**102**	**Total**

The previous table shows that: there are 62.75% from the study sample interested in going to the neighborhood committee if they face problems, and there are 37.25% refuse to go to the neighborhood committee if they face problems. This affirms the last result in which there is a need for more efforts from the neighborhood committee.

- **Answering the twelfth question:**

The twelfth question of the study is: " In what kind of problems do you go to the neighborhood committee?

Table (4-24): shows the study sample distributing according to the kind of problems making them go to the neighborhood committee.

The Rate	Number	Answer
19.61	20	Personal
15.69	16	Aids
48.04	49	Services
16.67	17	Others
100.00	**102**	**Total**

The previous table shows: there are 48.04% from the study sample go to the neighborhood committee due to the service field, 19.61% go due to the personal problems field, and 15.69% go due to the aids field. This affirms that the neighborhood committee must concentrate more on the service field and there are other committees for personal problems- the association of Palestinian scholars and reform committees- ,and for aids- ministry of social affairs, UNRWA, cooperative institutions and civil foundations.

- **Answering the thirteenth question of the study:** The thirteenth question is: " Do you think that the neighborhood committee faces problems?".

Table(4-25): shows the study sample distributing according to their belief that the neighborhood committee faces problems.

The Rate	Number	Answer
83.33	85	Yes
16.67	17	No
100.00	**102**	**Total**

The previous table shows: there are 83.33% from the study sample believe that the neighborhood committee faces problems, and 16.67% believe that it doesn't face any problem. This indicates that the study sample realizes difficulties and constraints that face the neighborhood committee because of the huge number of the problems and the lack of resources that hinder the work of these committees.

- **Answering the fourteenth question of the study:** The fourteenth question is: " What are the difficulties that face the neighborhood committee?".

Table (4-26): shows the difficulties that face the neighborhood committee according to the study sample point of view.

%	Frequency	Answer
40.00	34	5. Being accepted by the community
52.94	45	6. Doesn't have an executive authority
35.29	30	7. It's role is vague
36.47	31	8. Economical sides

The previous table shows:

The highest two points in the domain are:

*Point 2 which says "it doesn't have an executive authority", has got the first rank by a related weight 52.94%.

*Point 1 which says " being accepted by the community", has got the second rank by a related weight 40.00%

The researcher believe that it is a must to support the neighborhood committee by having an executive power, and the work of neighborhood committee in the absence of the executive authority is a big effort. The neighborhood committee depends on the direct contact in solving the problems with decision makers and being always in the field. Whereas, the point 2 has got the second rank affirms that the acceptance of the neighborhood community from the community makes it more active in solving problems and hindering constraints.

The two minimum points in the domain are:

*Point 4 that says: " Economical areas", has got the third rank by a related weight 36.47%.

*Point3 that says" its role is vague", has got the fourth and the last rank by a related weight 35.29%.

The researcher believe that the rate of point 4 explains that the study sample doesn't consider the economical areas as constraints to the committee's work. Dr. Al Kahlout says(Al Kahlout,2011) that the budget of the committee is about 2000 NIS annually on better circumstances. This is not enough for acting any activity, so the municipality has to increase the committee's budget and to seek ways to provide a financial support for hindering the problems of the neighborhood.

Suggestions for developing the neighborhood committee from its people's point of view:

The study sample answered the open question which is: "what are your developmental suggestions for the performance of neighborhood committee?" the following are the most important suggestions:

- promoting community participation by involving people in the neighborhood in specifying their needs , putting suggestions and sharing in implementation especially the youths.
- reliability in choosing the members of the neighborhood committee according to election. Many people think that the members of the committee is chosen according to parties which deactivate people's response with the committee. They must be chosen according to their qualifications and profession.
- holding regular meetings with people to listen to their problems and suggestions.
- preparing a clear work plan and presenting it to people.
- *establishing database for population and houses in the neighborhood.
- making a clear strategy to familiarize people with the neighborhood committee (a media plan), clarifying its goals, its visions, its work plan, how to contact with people and benefit from social contact websites such as FACEBOOK and others.
- increasing communication with municipalities, ministries and institutions that are contributing in serving and developing the neighborhood.
- the importance of the government's and the municipality's supporting to the neighborhood committee and having clear basis for evaluation.
- people's support to the neighborhood committee and facilitating its tasks.

The researcher believes that there are many people in the neighborhood have good opinions to develop the committee's performance. The people suggest increasing the activation of the role of community participation especially the youths. In addition to that, showing the people the plans and the programs of the committee promotes the committee's credibility. Gaza municipality has to choose the members of the committee according to election since most people don't know the standards of choosing the members. Furthermore, the people think that the government doesn't provide the committee with enough support so the government must increase the support for the committee. In addition, the researcher think that people's participation in the committee will decrease the pressure on it and increase the cooperation of people with it.

Difficulties face the neighborhood committee from its members' point of view:

The researcher has some meetings with the members of the neighborhood committee (unified form) (Appendix 2) to specify the most important difficulties that face them:

- There isn't a permanent place for the committee to go to it when the individual faces some problems.
- There isn't enough budget for the committee for acting some activities in the neighborhood.
- The Israeli siege imposed on Gaza Strip, which causes many problems such as: the lack of resources which hinder the development process in the neighborhood.
- The financial difficulty that faces the municipality due to the siege and the failure of citizens to do their duties for the municipality, which cause many problems and reduce the budgets of development.

The researcher believe that the neighborhood committee work in a difficult situation that needs a support from the municipality and from the government as well. Besides that, the absence of the permanent place for the committee weaknesses the individuals' interaction with it, so they will go to directly to the municipality and this will increase the pressure on the municipality. In addition, the municipality has to increase the budgets of the committee to perform its duties appropriately and interact directly with the urgent situations. Furthermore, the committee's members are aware of the scale of difficulty that the municipality faces and the committee is being criticized by the people, so this will decrease the meetings with people and the participation will be reduced as well.

Suggestions of developing the neighborhood committee from its members point of view:

The members of neighborhood committee suggest developing their performance and interaction with the community through meetings with some members of the neighborhood committee " unified form" (Appendix 2) as the following:

- Having a permanent place for the committee equipped with all things to receive people.
- Promoting the role of neighborhood committee and giving it executive powers that makes people trust it.
- Increasing the financial support for the neighborhood committee and providing it with a suitable budget fits with the region's needs.
- Increasing cooperation between the municipality and the committee through giving the committee some powers and facilitations and working by the administrative arrangement" the one who faces problem go to the committee first, then the committee adopt the problem and solve it with the municipality and institutions.
- Holding workshops with the municipality to discuss the developmental strategic plan for El Sheikh Radwan committee neighborhood .
- Preparing suggested projects for developing El Sheikh Radwan Squares.(Al Kahlout,2011).

The researcher believe that the neighborhood committee doesn't have much thing to develop its work as the place is important. The Eng. Rafeeq Miki explained in a meeting with him(Miki,2012) that some neighborhood committees hire places for them and the municipality pays the needed money. As a result, the failure of this area is due to the neighborhood committee. The municipality and the municipal council have to facilitate the work of the committee's members and cooperate with them positively.

The director of the neighborhood committees in Gaza municipality-(Abo Hein, 2011) mentions that the motives of establishing the neighborhood committees. The neighborhood committees introduce problems and suggestions to the director of the neighborhood committees. On his turn, the director of the committees study these issues and introduces them to the director of the municipality and then transforming them to the competent authorities in the municipality. In the case of the lack of response from the director of the municipality, the issue is presented to the municipal council to discuss it. The municipality evaluates the work of the committee in solving the adopted cases and if it is not active, it will be replaced by another one or replace the non efficient members.

He adds that the municipal council doesn't demand from the neighborhood committee to hold a regular meetings with the people but this done if it is needed. Abu Heain explains that the people's lack of knowledge about the neighborhood committee because that many people don't care about it, or because they are busy. The failure in the work of some committees also doesn't help in familiarizing people with it.

The municipality helps committees through Gaza is Here magazine that published by the municipality, through meetings in TV and radios, and through meetings with people in clubs and mosques..

هدية بلدية غزة للمواطنين الكرام

هدية بلدية غزة للمواطنين الكرام ، بمناسبة عيد الأضحى المبارك

خصم على فواتير المياه والخدمات للدورة الحالية

35%

لجـان الأحيـاء:

لجنة حي الشيخ رضوان: د. محمد علي الكحلوت جوال: 0599402309
لجنة حي الرمال الشمالي: م. عماد محمد الأعرج جوال: 0599526026
لجنة حي الدرج: الشيخ سلامة حسن الصفدي جوال: 0599602827
لجنة حي التفاح الشرقي: أ. محمد أسعد الشوا جوال: 0599449227
لجنة حي الصبرة: د. وليد احمد عويضة جوال: 0599166307
لجنة حي التفاح الغربي: أ. جمال بدوي البراوي جوال: 0598881878
لجنة حي الشاطئ الشمالي وحي النصر الغربي: أ. عدنان علي أبوعودة جوال: 0599750375
لجنة حي الشاطئ الجنوبي: عبد الكريم ابراهيم المدوخ جوال: 0599792399
لجنة حي الزيتون: م. حاتم جهاد عويضة جوال: 0598866504
لجنة حي تل الإسلام: أ. سمير علي القيطة جوال: 0599544888
لجنة حي الجندية (الشجاعية): أ. رياض صالح أبو عصر جوال: 0599842808
لجنة حي التركمان (شرق الشجاعية): د. حامد احمد جنينة جوال: 0599718544
لجنة حي التوفيق (شرق الشجاعية):
الحاج يوسف سالم حبيب 0599717682

تحديا للحصار وللتخفيف عن كاهل المواطنين الكرام في ظل استمرار الظروف الاقتصادية الصعبة ، قرر المجلس البلدي لمدينة غزة وبمناسبة قرب عيد الأضحى المبارك منح خصم بنسبة ٣٥% على فاتورة المياه والخدمات لدورة شهر أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٩ ، بالإضافة إلى خصم ١٠% خاصة بلجان الأحياء ولكل مواطن يقوم بوضع ختم لجنة حيه على فاتورته ، ويستمر هذا الخصم حتى نهاية العام الحالي.

إنتظروا الأذن القريبة لتسديد ما عليكم من مستحقات!!

Picture (4-5) describes one of the ways to support and inform people of the neighborhood committees work through the facilities in the payment of water bills by neighborhood committees

Source / Hona Gaza Magazine, Eighth issue - November 2009 - Municipality of Gaza.

Abu Hein(Abu Hein,2011) mentions that there the municipal council and the municipality take care of the neighborhood committee but it isn't enough because the lots of work of the municipality and the causes of the siege from lack of sources and lots of problems. He adds "the many work make me not following up regularly the committees' work". Also, he says that it is not possible to delete the committee or replace it by a unit in the municipality because they have a big role in the community as they are the link between the people and the municipality and it reduces from people the task of continuing the work with the municipality

5 Results and Recommendations

5-1 Results: The study reaches a group of results through the researcher's study and the results of the questionnaires distributed to El Sheikh Radwan neighborhood people, and through meetings as well. The most important results are:

- There is a big space to implement community participation and activate the neighborhood committees. There are about 68.63% from the study sample exercise voluntary work.
- There are different fields of voluntary work in the study sample. The social field has got the highest rate 52.86%, then the environmental field 30%, then the cultural field 28.57% and finally the health field 17.14%.

- The study sample considers community participation as the country's right. This has got 79.80% and this indicates that the study sample realizes the importance of community participation.
- The study sample realizes that community participation is needed in all fields of life and society. This has got 79.41%.
- The study sample realizes that the neighborhood committees increase the quality and effectiveness of municipalities and other institutions programs, this has got 69.22%.
- The work of neighborhood committees expands the institutions' work that provide the projects of community development. This has got 68.24%.
- There is no difference of statistical significance due to sex variable(males or females), age or career about the role of community participation in sustainable urban development for the study sample.
- There are about 44.12% from the study sample doesn't hear about the neighborhood committee. This is a huge rate.
- The work of neighborhood committee fits with the expectations of the study sample who doesn't hear about the committee, with a simple difference in the rate, but it shows that the work of the committee is studied objectively and it meets the interests and needs of the society, and its prioritizations seem the individuals' ones.
- There is enormous divergence in the work of neighborhood committee such as (keeping eye on memorization's canters, making medical days and visiting exams committees), so its work must be specified accurately.
- There are 62.75% from the study sample will go to the neighborhood committee if they faces any problem. This wants a great effort from the committee.
- *The study sample suggest that the neighborhood committee must concentrate on the service field in its work, this has got 48.04%, while the personal field has got 19.61%, the material area and aids has got 15.69%.
- There are 83.33% from the study sample think that the neighborhood committee faces difficulties, therefore this reflects that the study sample realizes the constraints of the committee's work.
- The study sample believes that the absence of the executive authority for the neighborhood committee is the biggest constraints for its work, this has got 52.94%,followed by society's lack of interests to its role on average 40%.
- The absence of permanent place for the committee hinders its work.
- The financial allocations for the neighborhood committee is very little and this decreases its effectiveness.
- The weakness of financial adequacy resources for the municipality and for the neighborhood committee. This puts the members of the municipality and committee in an attack position from people through community participations and meetings. Also, this reduces the committee's credibility because they don’t implement people's demands and needs.

- There isn't enough observation for the exerted efforts needed for activating community participation in the work of neighborhood committee by the municipality.
- There aren't continuous meetings for the neighborhood committee with the director of neighborhood committees.
- There aren't continuous meetings with people regularly.
- The municipality's committees don't interact sufficiently with the committee.
- There is a failure in the media for the work of neighborhood committee.
- The municipality doesn't make workshops to improve the performance of people of the of neighborhood committee.
- The municipality makes community participation as a main goal in its work, but it doesn't put enough policies for implementation.
- There aren't minor committees in the of neighborhood committee. Such as (media committee, street committee, water committee,….).
- The neighborhood committee's members work in difficult circumstances as they love their society and their desire to serve society.
- El sheikh Radwan of neighborhood committee dose its work through its personal relationships.
- There is a weakness in participation culture for people. The people aren't used to participation because of the occupation who supervised the service work in the period of the occupation to Gaza strip. This culture needs more efforts to be exerted for change and it begins from curricula and other traing and practical programs.
- The municipality and the of neighborhood committee didn't exert enough effort to reach most people of the society. This demands from the municipality and the of neighborhood committee to put clear procedures and programs to activate the role of participation in the work of committee and municipality.
- The modernity of Participation experience in the administrative work in the municipality and the of neighborhood committee.
- The lack of trust between individuals and members of neighborhood committee because of their lack of knowledge about assigning the members of neighborhood committee which is supposed to be elected.

5-2 Recommendations

The researcher believes that the development of neighborhood committee's work is an integrated process that many factors involved on it. These factors can be divided as the following:

5-2-1 Aspects Relating to Government:

- Publishing the culture of community participation between people and clarifying its importance its role and its benefits.
- Adopting community participation as a general policy in all projects.
- Education people on the voluntary work and community participation through curricula.
- Putting legislations that ensure the work of community participation and choosing neighborhood committees according to elections.

- Increasing the degree of decentralization in local commissions. (distributing responsibilities and tasks).
- Promoting the institutions of community participation.
- Stimulating the local commissions to partner with the public and private sector and with the civilian society institutions in the sake of a sustainable development.
- Evaluating the work of municipality and the neighborhood committee according to its interaction with people and community participation.
- Providing policy makers and other community groups with the tools and strategies of participation.

5-2-2 Aspects Relating to Municipality

- Training the workers in the municipality and the neighborhood committee well for community participation.
- Establishing administration in the municipality to develop strategies for supporting people and organizations who link the municipality and the neighborhood committee with the local community.
- Encouraging people on community participation and monitoring financial rewards for participants with positive suggestions and ideas.
- The municipalities and the neighborhood committees interest in community participation through their work.
- Choosing the neighborhood committee must be though elections, and it must be a real representative for all people in the region. The researcher suggests that the neighborhood can be divided into squares and every line there will be a representative through elections.
- Holding meetings for the director of the neighborhood committees with the committees regularly (monthly or quarterly), in which the director of neighborhood committees keeping eye on the work of committee, evaluating them, presenting notes, adopting their ideas and their projects and being a link between the municipal council and the neighborhood committee.
- Establishing a permanent place for the neighborhood committee equipped with needed furniture and having a clear address for people.
- Providing continuous supporting for the neighborhood committee to cover its expenses and solving some urgent problems without going back to the municipality.
- Highlighting the achievements of the neighborhood committee and introducing them through the entries of the municipality and its website.
- Coordinating with the media to talk about the achievements of neighborhood committees and its problems.
- Promoting the role of neighborhood committee through more facilities and giving it some executive powers.

5-2-3 Aspects Relating to Neighborhood Committee:

- Working through the established administrative structure according to the law of the neighborhood committee in 1997 which says that the neighborhood committee must have (a committee director, a deputy for the directors, secretary, members, ….).
- Having minor committees working in the neighborhood committee itself, (media committee, market committee- water and sanitation committee, environment committee, streets committee, development committee, and others) according the region's need.

- Activating community participation in the neighborhood community through people's participation in minor committees as an effective members, and this increases their belonging to the projects of the neighborhood committee and to have a direct view for the work of the committee and its problems, power and potentials.
- Media committee has to introduce the neighborhood committee to people and how to contact with it, to highlight its achievements such as making brochures or periodicals or a page on the social network sit (FACEBOOK), and to coordinate meetings between people and the neighborhood committee.
- Involving people on putting the committee's plan, showing it to them, and helping them to specify their urban and developmental priorities.
- Involving people in the process of implementations such as cleanness of street, planting streets and whiteness walls and others which make them feels with belongings to these projects.
- Rebuilding trust bridges between the neighborhood committee and people and distributing their interests to all categories.
- The neighborhood committee focuses its interests on services fields.
- Increasing communication with municipalities, ministries and institution to serve, develop and improve the neighborhood.

5-3 Suggested Procedures to Specify the Fields and the Standards of Community Participation in the Work of Neighborhood Committee and Municipality:

The researcher puts some fields and standards for the community participation in the work of neighborhood committee and municipality through getting benefit from a study entitled by "The Role of Community Participation in the Outside Community and Getting Benefit from Environment Institutions," which was prepared by the centralization administration for training in Alexandria (Ibrahim,2007) and dropping it at the work of neighborhood committee.

Standards of Participation:

There are five fields for community participation standards. They are as the following:

1) **The First Field: Partnership with people. (Individuals or Institutions).**

- **The first standard:** involving the individuals of local community to share in specifying the needs of the region and making decisions and contributing effectively in drawing a vision for the work of the neighborhood committee as a representative for the municipality and implementing their different programs.
- **The Second Standard:** Facilitating the ways of communications between the people and the neighborhood committee from one hand and the municipality form the other hand.
- **The Third Standard:** Informing the people of the neighborhood with the role of the municipality form making projects and plans and informing them with its problems.
- **The Fourth Standard:** The people can express their opinions about the services and the projects of the municipality.
- **The Fifth Standard:** Improving community participation fot the municipality's performance in doing its tasks, plans and projects.

2) **The Second Field: Serving the society:**

- **The First Standard:** The needs of society and neighborhood must be studied by the neighborhood committee and the municipality, and to put plans for community participation.
- **The Second Standard:** Using the buildings and the materials of the municipality in providing service and other activities.
- **The Third Standard:** Involving individuals in implementing projects and programs in the local community.

3) **The Third Field: Mobilizing Community's materials:**

- **The First Standard:** The neighborhood committee and the municipality have to use the available resources in the society to implement their developmental programs.
- **The Second Standard:** Providing the material supporting for the neighborhood committee and its developmental projects from the local community, companies and businessmen.

4) **The fourth field: Voluntary work:**

- **The First Standard:** Implementing promotion projects for the voluntary work.
- **The Second Standard**: Having programs to rehabilitate volunteers to participate in the projects of the municipality.
- **The Third Standard:** Having procedures to organize people for supporting the developmental activities provided by the municipality.

5) **The Fifth Field: Public Relation and Contacting with Society:**

- **The First Standard**: The neighborhood committee and the municipality have to adopt strategies and procedures that encourage communication between their workers.
- **The Second Standard:** The municipality has to communicate regularly with different sectors in society.
- **The Third Standard:** The neighborhood committee and the municipality have to adopt procedures that encourage communication with the media to achieve credibility on its work.

The researcher believes that working according to field and standards will help the municipality and the neighborhood committee to achieve its goals, evaluate its performance according to a clear vision and help them in developing its performance and improving society.